بيغن يرحب برفض كارتر فكرة دولة فلسطينية مستقلة

يقول: موقف الرئيس الاميركي سيساهم في دعم المفاوضات حول تسوية سلمية

القدس — رحب رئيس الوزراء السيد مناحيم بيغن أمس بموقف الرئيس الاميركي جيمي كارتر المعارض لفكرة اقامة دولة فلسطينية مستقلة وقال ان من شأن هذا الموقف أن يساهم في دعم المفاوضات بشأن الوصول الى تسوية سلمية لازمة الشرق الاوسط • ومضى يقول انه يوافق رأي الرئيس كارتر من أن اقامة دولة فلسطينية من شأنها أن تهدد كيان اسرائيل •

وكان الرئيس كارتر قد قال في مقابلة تلفزيونية أذيعت ليلة الخميس قبيل جولته ، في أن رئيس الوزراء السيد مناحيم بيغن قد خطا خطوة طويلة الى الامام بعرضه قسطا من الحكم الذاتي لعرب الضفة الغربية وأن مشروع السلام الاسرائيلي الذي عرضه على الكنيست يوم أمس الاول قد أظهر قسطا كبيرا من المرونة •

واكد الرئيس كارتر من جديد دعمه لاقامة وطن قومي فلسطيني لكنه قال انه يخالف اصرار الرئيس المصري انور السادات على ان تكون للفلسطينيين دولة مستقلة . وقال ان ما افضله هو عدم وجود دولة راديكالية مستقلة جديدة في قلب الشرق الاوسط. واضاف يقول انه يفضل كيانا فلسطينيا يكون مرتبطا مع الاردن واسرائيل .

وقال الرئيس كارتر انه اعرب عن رايه هذا للرئيس السوري حافظ الاسد وللملك حسين عاهل الاردن وللرئيس انور السادات ولولي عهد المملكة العربية السعودية الامير فهد بن عبد العزيز ولرئيس الحكومة السيد

البقية على ص ٧ ع ١

رئيس الدولة يهنئ رؤساء الطوائف المسيحية

بأعياد الميلاد المجيدة وبرأس السنة الميلادية



القدس — استقبل رئيس الدولة البروفيسور افرايم كتسير في مقر رؤساء اسرائيل بالقدس امس رؤساء مختلف الطوائف المسيحية وهناهم باعياد الميلاد المجيد وبراس السنة الميلادية . وحضر حفلة الاستقبال وزير الاديان السيد اهارون ابو حصيرة ورئيس بلدية القدس السيد تيدي كوليك .

وقد القى وزير الاديان كلمة تهنئة بهذه المناسبة ، ثم القى رئيس الدولة كلمة تهنئة . وفيما يلي نص كلمتي رئيس الدولة ووزير الاديان :

كلمة رئيس الدولة

من دواعي سروري ان استقبلكم وارحب بكم من صميم قلبي في هذا اللقاء في ديوان رؤساء اسرائيل بمناسبة حلول السنة المسيحية الجديدة وارجوكم ان تنقلوا اخلص تهاني وتبريكاتي بمناسبة حلول عام ١٩٧٨ لجميع ابناء طوائفكم ولآلاف الحجاج المسيحيين الذين يزورون البلاد المقدسة في هذا الموسم .

وانه مما يبعث الارتياح ما نوه به معالي وزير الاديان في كلمته عن استمرار الديناميكية في حياة وتقاليد طوائفكم المختلفة . وان نشاطاتكم في هذا المجال الذي تترعرع فيه الديانات الكبيرة الاخرى ليؤكد وجود التعايش المشترك بالرغم من وجود الفوارق وهذا هو المفتاح للسلام بين البشر .

وفي هذا المجتمع الثلاثي في المدينة المقدسة ، فان التحديات صفة خاصة والمسئولية كبيرة .

ان اورشليم القدس اخذت تتحول اكثر فاكثر الى مركز للتعاليم الدينية ومكان لقاء لابناء جميع الديانات المختلفة . وان الاجتماعات الكثيرة والابحاث والدراسات التي تمت خلال

البقية على ص ٨ ع ٤



الأنباء

صحيفة يومية سياسية

٨ صفحات — ١٣٠ اغورة

القدس — الجمعة ٣٠ كانون اول ١٩٧٧ م الموافق ٢٠ محرم ١٣٩٨ هـ العدد ٢٨٠٧ السنة العاشرة

אל-אנבא, עתון יומי — המחיר 130 אג'

AL-ANBA DAILY — JERUSALEM FRI. 30 DEC 1977 VOL. X NO 2807

مصر تعرض اقتراحاتها المضادة

لمشروع السلام الاسرائيلي على اللجنة العسكرية المشتركة

القاهرة — رويتر — قالت صحيفة « الاخبار » القاهرية امس ان مصر ستعد اقتراحاتها المضادة لمشروع السلام الاسرائيلي خلال اسبوع وانها ستعرضها على اللجنة العسكرية المشتركة .

واضافت تقول ان اساس الاقتراحات المضادة هو رفض اي تنازل في سيادة مصر الكاملة على اي شبر من ارضها في سيناء .

وينص المشروع الاسرائيلي المتعلق بسيناء على تجريد معظم المنطقة من السلاح وتقليص القوات المصرية الباقية غربي ممري المتلا والجدي . وستنسحب القوات الاسرائيلية الى خط دفاعي متفق عليه في وسط سيناء حيث تبقى عدة سنوات قبل انسحاب كامل الى حدود ما قبل سنة ١٩٦٧ . وينص المشروع الاسرائيلي ايضا على بقاء المستوطنات الاسرائيلية في سيناء على وضعها تحت الحماية الاسرائيلية .

اما بالنسبة لمستقبل الضفة الغربية وقطاع غزة فقد قالت صحيفة «الاخبار» ان اقتراح السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء منح حكم اداري مدني للضفة الغربية وقطاع غزة هو اقتراح غير مقبول . وقالت الصحيفة ان هذه المقترحات لا يمكن ان تشكل قاعدة لاحلال السلام باي حال من الاحوال .

الاسرائيليون في ارض الكنانة

مقال نشرته مجلة المصور القاهرية بقلم رئيس تحرير «الانباء»

طالعه على ص ٣

وزير الخارجية المصري يجتمع بالسفير الاميركي

القاهرة — و.ص.ف — اعلن مصدر رسمي ان وزير الخارجية المصرية السيد ابراهيم كامل اجتمع صباح امس بالسفير الاميركي السيد هيرمان ايلتس .

واضاف المصدر ان السفير الاميركي قدم في هذه المقابلة مغلفا يحتوي على مقترحات السلام الاسرائيلية .

وصرح السيد كامل بعد الاجتماع ان مصر تطلب اخلاء جميع المناطق العربية المحتلة واعطاء حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني .

الوفد الاميركي يغادر القاهرة

القاهرة — و.ص.ف — ذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط ان اعضاء الوفد الاميركي لمؤتمر القاهرة عدا رئيس الوفد ، غادروا القاهرة امس. اما رئيس الوفد السيد الفرد اثرتون فسيغادر اليوم الى طهران .

موضوع الشرق الاوسط يبحثه فالدهايم مع الرئيس الفرنسي بباريس

باريس — رويتر — صرح ناطق باسم رئاسة الجمهورية امس بان الدكتور كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة سيبحث في موضوع الشرق الاوسط وسائر المشكلات الدولية مع الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان خلال مأدبة غداء هنا يوم الثلاثاء القادم .

كارتر يبدأ جولة في ٦ دول في اوروبا وآسيا

واشنطن — الوكالات — غادر الرئيس الاميركي جيمي كارتر واشنطن امس متوجها الى وارسو في زيارة لبولندا مستهلا بذلك جولة يزور خلالها ست دول في اوروبا وآسيا .

وسيصل الرئيس كارتر الى طهران غدا السبت، ثم نيودلهي تعقبها زيارة الى المملكة العربية السعودية ثم فرنسا فبلجيكا . وستستغرق هذه الجولة تسعة ايام .

ومن المقرر ان يجتمع الرئيس كارتر

البقية على ص ٨ ع ٢

كيسنجر يقترح منح السادات جائزة نوبل للسلام

القاهرة — و.ص.ف — ذكرت صحيفة « الاهرام » امس ان الدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجية الاميركية السابق رشح الرئيس انور السادات للحصول على جائزة نوبل للسلام .

واشارت الصحيفة الى ان الرئيس السادات تسلم نسخة من الاقتراح الذي قدمه كيسنجر والذي ارسل الى السكرتير العام للجنة جائزة نوبل .

واستقبل الرئيس السادات امس رئيس « جمعية مواطني الولايات المتحدة من اجل التعليم» التي كانت هي ايضا قد اقترحت ترشيح السادات لجائزة نوبل .

اليمن الشمالي يؤيد موقف مصر

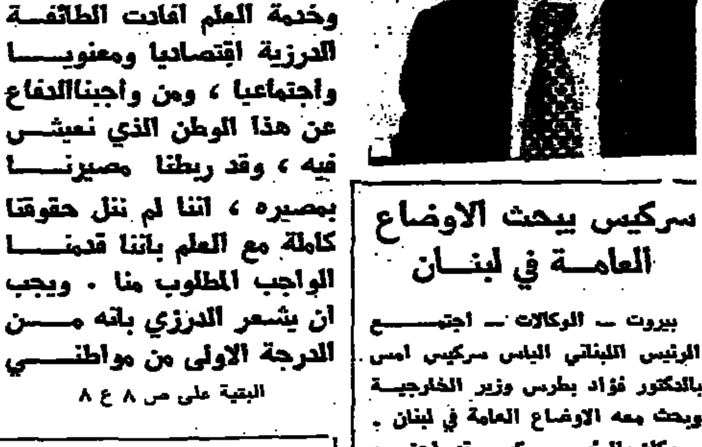
الخرطوم — يونايتدبرس — ذكرت امس وكالة الانباء السودانية ان وزير خارجية اليمن الشمالي اعرب عن تاييد بلاده لموقف مصر فيما يتعلق بمبادأة السلام .

زيدان عطشه: التجنيد الاجباري

افاد الطائفة الدرزية اقتصاديا ومعنويا واجتماعيا

يركا — من مزيد حسن صالح — صرح امس عضو الكنيست السيد زيدان عطشه ان وزارة الدفاع هي اول وزارة واكبر مؤسسة في الدولة ساعدت وتساعد الطائفة الدرزية ، وتؤدي لها جميع الحقوق. وان التجنيد الاجباري وخدمة العلم افادت الطائفة الدرزية اقتصاديا ومعنويا واجتماعيا ، ومن واجبنا الدفاع عن هذا الوطن الذي نعيش فيه ، وقد ربطنا مصيرنا بمصيره ، اننا لم ننل حقوقنا كاملة مع العلم باننا قدمنا الواجب المطلوب منا . ويجب ان يشعر الدرزي بانه من الدرجة الاولى من مواطني

البقية على ص ٨ ع ٨



سركيس يبحث الاوضاع العامة في لبنان

بيروت — الوكالات — اجتمع الرئيس اللبناني الياس سركيس امس بالدكتور فؤاد بطرس وزير الخارجية وبحث معه الاوضاع العامة في لبنان .

وكان الرئيس سركيس قد اجتمع بعدد من الشخصيات السياسية اللبنانية لنفس الغرض .

فانس يشترك في اجتماعات اللجنة السياسية في القدس

واشنطن — رويتر — اعلن موظفو وزارة الخارجية الاميركية امس ان وزير الخارجية سايروس فانس سيصل الى القدس في شهر يناير القادم للاشتراك مع نظيره المصري والاسرائيلي في اجتماعات اللجنة السياسية الاسرائيلية — المصرية المشتركة المنبثقة عن مؤتمر الاسماعيلية . وقال الموظفون انه لم يحدد موعد لسفر فانس الى القدس . وتعتقد بان اللجنة السياسية لن تجتمع قبل ١٥ يناير .

الاردن يرفض مشروع الحكم الذاتي الاداري في المناطق

عمان — رويتر — رفض الاردن المشروع الذي قدمه رئيس الوزراء السيد مناحيم بيغن في الكنيست امس الاول. واعتبره الاردن تكريسا للاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية .

وقال بيان صدر في ساعة متأخرة من ليلة الخميس ان المشروع المقترح الذي قدمه السيد بيغن يعتبر امتدادا للموقف الاسرائيلي الذي اتخذ خلال العشر سنوات الماضية والذي ادى الى ان تكسرت عليه جهود السلام التي قامت بها الامم المتحدة والاطراف الدولية المختلفة .

خيبة امل السادات من تصريحات كارتر

القاهرة — قال الرئيس انور السادات امس انه يشعر بخيبة امل التصريحات الاخيرة التي ادلى بها رئيس جيمي كارتر فيما يتعلق بمستقبل الضفة الغربية وقطاع غزة.

وقال السادات ان من شان هذه التصريحات ان تزيد من صعوبات المفاوضات السلمية وان تؤخر التوقيع على اتفاقية سلام مع اسرائيل .

كلمة الأنباء

نقاط على الحروف

الكلمة التي القاها اثناء النقاش الكبير الذي دار في الكنيست حول مشروع السلام الاسرائيلي قال السيد موشيه ديان ، وزير الخارجية ، ان الاساس الذي يقوم عليه هذا المشروع بالنسبة الى الضفة والقطاع يتألف من نقطتين اثنتين هما : التخلص من الوضع الذي تسيطر فيه اسرائيل على اكثر من مليون نسمة ، وضمان امن اسرائيل .

ضمان امن اسرائيل ، بل ان ضمان الامن والسلام في المنطقة باسرها هو الذي يملي على اسرائيل موقفها المعارض لقيام دولة فلسطينية في الضفة والقطاع تحكمها منظمة التحرير الفلسطينية ، وليس التمسك بالارض او تكريس الاحتلال ، كما تزعم ابواق جبهة الرفض .

قد نشأت هذه المنظمة على الارهاب ، وآمنت به سبيلا لا لتحقيق اهدافها ، ومضت تمارس العنف بالوانه مستندة ... لا يعترف بحق اسرائيل في الوجود ، ... كيان مستقل في هذا الجزء ... التطورات الكبيرة التي شهدتها المنطقة مؤخرا ، فان المنظمة لم تتزحزح عن موقفها هذا الفارق في السلبية قيد انملة ، بل قد يكون العكس من ذلك هو الصحيح .

الخطأ الفادح القول بان اسرائيل بموقفها الصريح هذا من المنظمة تتجاهل القضية الفلسطينية . ذلك ان اسرائيل لا تتجاهل هذه القضية وانما هي تؤمن بان قيام دولة للمنظمات في الضفة والقطاع لا يخدم ، ولا

البقية على ص ٨ ع ١



هكذا من الأصل

شمطـوف : نشـــاط حـــزب مبـــام

سيتركز حــاليـا على الشؤون السياسية والخــارجيــة

تل ابيب ـ اعلن السيـدكتور شمطوف السكرتيـــرالسياسي لحزب مبام ان حزبه سيركز نشاطه خلال الفتــرةالقريبة في المشاكل السياسيةوالمواضيع الخارجية وليس في المشاكل الداخلية .

وقال ان الهدف من ذلك هو تكريسثقل حركة العمل في اسرائيل من اجلاستغلال فرص السلام في المنطقة .

وقال السيد شمطوف في لقــاء مع المراسلين للشؤون الحزبية في تـــل ابيب امس انه يرى ثلاثة اهـــداف رئيسية امام عينيه وهي :

● ان يوجه حزب مبام كل ثقلــه لتنشيط الاجراءات السياسية من اجل احراز اتفاق سلام .

● بذل الجهد من اجل تصحيـــح وتنشيط حركة العمل .

● بذل الجهد من اجل تنشيـــط وتقوية حزب مبام .

وقال ان حزبه يرنو الى الســـلام ولكن لا يقبل ببرنامج رئيس الحكومة السيد مناحيم بيغن بالنسبة ليهـــودا والسامرة .

واعرب السيد شمطوف عن اعتقاده ان البرنامج المذكور لا يزيل اسباب الحرب ويبقى في الواقع لب النزاع لانه لا يحل المشكلة الفلسطينية . وقال ان الحل الذي يقترحه السيد بيغـــن هو وقتي فقط وان تنازلات اقليميـــة وفقا لقرار مجلس الامن رقـــم ٢٤٢ بمكنها ان تجلب السلام الشامل فـــي نطاق دولة اردنية فلسطينية شرقـــي اسرائيل .

وانتقد السيد شمطوف رئيـــس الوزراء السيد مناحيم بيغن على مـــا وصفه بتنازلاته المتسرعة في سينـــاء مشيرا الى انه لا يعقل ان تحـــدث تنازلات اقل في هضبة الجولان اذا جرت مفاوضات مع سوريا . واتهم السيد بيغن بانه لم يتصرف كالصقـــر ازاء سيناء في حين لا يزال كذلـــك بالنسبة للضفة الغربية .

رئيس الوزراء يستقبل بعثة من قرى زراعية

القدس ـ استقبل السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء في مكتبه بالقـــدس امس بعثة من ممثلي القرى الزراعية في المنطقة الجنوبية تلبية لطلب منهم . وطلب المثلون ان تبقى السيـــادة الاسرائيلية سارية عليهم في حالـــة التوصل الى اتفاق سلام مع مصر .

وشرح رئيس الحكومة للبعثة برنامج السلام الاسرائيلي مؤكدا لهم ان هذه القرى ستبقى مرتبطة مـــع الادارة والسيادة الاسرائيلية وان الحكومـــة سترعى استمرار تطور تلك القرى .

مؤتمر نقابة لجـــان الابـــاء يفتتح الاثنين

تل ابيب ـ يفتتح مساء يـــوم الاثنين القادم مؤتمر النقابة القطرية للجان اباء التلاميذ في احتفال يلقـي خلاله السيد زبولون هامر وزيـــر المعارف والثقافة خطابا حول مساهمة اولياء امور الطلاب في العمل التعليمي وفي التخطيط لجهاز التعليم .

وسيستمر المؤتمر يومين ويتوقــع اتخاذ قرارات وانتخاب المؤسســات القطرية للنقابة .

وسيحضر المؤتمر حوالـــي ١٥٠٠ مندوب يمثلون لجان اباء التلاميذ في مختلف انحاء البلاد .

الهيئات التدريسية بنابلس تطلب تحسين أوضاع المعلمين الاقتصادية

نابلس ـ من مكتب محمد عميره ـ بعث عدد من الهيئات التدريسيةمذكرة مطولة الى السيد شموئيل حاخـــام ضابط التربية والتعليم شرحوا فيهـــا اوضاعهم الاقتصادية السيئـــة . وطالبوا بالنظر في مطاليهم بضرورة رفع الراتب الاساسي ودفع علاوة غـــلاء معيشية معقولة ودفع الزيادة السنوية المدنية وزيادة علاوة العائلة والاطفال

مناشدة المواطنين ابداء اليقظة والحذر

القدس ـ عنيم ـ اهاب الناطـق بلسان شرطة اسرائيل امس بالمواطنين ابداء المزيد من اليقظة والحذر ازاء كل شيء مشبوه وناشدهم ابـــلاغ الشرطة بكل ظاهرة كهذه من اجـــل الحيلولة دون وقوع احداث مؤسفة .

وقال ان منظمات التخريب اعلنـــت مؤخرا عن نيتها في زيادة اعمالهـــا التخريبية في مراكز آهلة وذلك بسبب نقمتها على التحركات السلمية التي تشهدها المنطقة مؤخرا . ودعـــا المواطنين الى التعاون مع الشرطـــة لاحباط اي محاولة تخريبية .

الافراج عن معتقلين مـــن نابلــــس

نابلس ـ من مكتب محمد عميره ـ افرجت السلطات العسكرية امسـس عن صبحي محمد محمود عيسى وخالد الحيشـــ .

دعوة مشتركة لحوار دائم

بـــين الاسرائيليـــين وسكان الضفـــة

القدس ـ جاء في بيـــان مشترك نشرته شبيبة حـــزب العمل في القدس ومجموعة من الشبان من مدن الضفةالغربية في ختام لقاء تم بينهم في بيـــت لحم يوم امس الاول ، ان اقامة اطارات لحوار دائم وواســـع بيـــن الاسرائيليين وسكـــان الضفة الغربية على جميـــع المستويات ، هي الان ضرورة سياسية وثقافية ذات اهميـــة عليا . وان مساهمتها في تقدم علاقات السلام لسنوات عديدة قد تكون عظيمة بحيث ان على مر الزمن قد يكون هذا الحوار الضمان الرئيسي لتاميـــن اتفاقيات السلام اذا ما وقعت

وناشد الشبان هيئات عامـــة وسياسية اخرى في اسرائيل والضفـــة الغربية ان تحذو حذوهم وان ترعـــى حوارا ونشاطات بينها .

واعلن السيدان حاييم محان واريبه هس وهما من رؤساء شبيبة العمـــل انهما يتطلعان الى اقامة حــــزب اشتراكي ـ ديمقراطي في الضفـــة الغربية يكون مرتبطا بحزب العمـــل الاسرائيلي وبالاشتراكية الدوليـــة برئاسة فيلي برانـدت .

وفي نفس الوقت قدمت شبيبة حزب العمل في القدس الى سلسلة مـــن الهيئات في اسرائيل بينها عدد مـــن البلديات ومنظمات جامعية وطـــلاب ، وبني بريت ، روتاري ، ومنظمـــات تجارية ، اقتراحا لاقامة روابط مـــع هيئات موازية لها في الضفة الغربية لغرض توسيع وتعميق الحوار الـــذي بداوا بـــه .

كتسير يقـــرر عـــدم ترشيح نفسه لفترة رئاسة أخـــرى

القدس ـ علم من ديوان رئيس الدولة ان البروفيسور افرايم كتسير ابلـــغ رئيس الكنيست السيد اسحاق شمير انه قرر عدم ترشيح نفسه لمنصـــب الرئاسة لدورة رئاسة جديدة .

وكان رئيس الدولة قد اجتمع كذلك الى السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء والسيد شمعون بيرس زعيم حـــزب التجمع والسيدة غولدا مئير وابلغهم بقراره هذا .

وسيختتم رئيس الدولة مهام منصبه في ٢٩ـ٥ـ٧٨ . ويذكر ان انتخـــاب رئيس جديد للدولة يجب ان يتم خلال ٩٠ يوما على الاكثر قبل انتهاء فترة الرئاسة الحالية و ٣٠ يوما على الاكثر بعد انتهاء الفترة .

أسعار الأسهم والعملة

■ ارتفـــع امس الجـــدول العـــام لاسعار الاسهـــم بنسبة ٩٠ر٠ بالمائة . وكانت التطورات في جداول الاسهم المختلفة كما يلي :

	التغيير	السعر
الجدول العـــام	+ ٩٠ر٠	٢٠٤ر٩٠
اموال وتامين	+ ٨٣ر٠	٢١٦ر٠٦
منها : بنـــوك تجارية	+ ٥٦ر٠	٢٠٥ر٤٢
بنـــوك للرهنيات	+ ٢ر ـــ	٢٩٦ر٨٣
مؤسسات تمويل فرعية	+ ٠٤ر١	١٥٩ر٧٤
شركات استثمار	ـ ١٧ر٠	١٨٧ر٢٤
صناعـــة	+ ٦٤ر١	١٥٠ر٦٨
تجـــارة وخدمات	+ ٨٦ر٣	١٧٩ر٠٥
عقارات ، اعمار ، وتطوير	+ ٠٤ر١	١٧٧ر٥٨

(عـــدا الحمضيـــات)

■ وقد كانت أسعار العملة في محـــلات الصرافة امس على النحـــو التالي :

	شراء	بيـــع
الدينار الاردني	٤٧ر٣٥	٤٧ر٥٠
الجنيه الاسترليني	٢٨ر٢٠	٢٨ر٤٠
دولار شيك	١٥ر١٥	١٥ر٢٥
دولار نقـــدي	١٥ر٢٠	١٥ر٣٥
مارك المـــاني	٧ر٠٥	٧ر١٠
فرنك سويسري	٧ر٠٥	٧ر١٠
فرنك فرنسي	٣ر٠٥	٣ر١٠

■ محلات طاهر العيساوي واولاده وشركاهم ـ البيرة هاتف ٩٥٣٦٢٥ و ٩٥٣٦٠٧

تأييـــد توصيـــات بتبسيط

قـــانون تشجيع استثمارات في البـــلاد

القدس ـ ايد وزير الماليةالسيد سمحا ارليخ ووزيـــر التجارة والصناعة والسياحـــةالسيـــد يغئـــال هوروفيتس توصيات لجنة « تبسيط قانونتشجيع الاستثمارات » برئاسة المدير العام لوزارة المالية .

وتقرر ان تكون وسائل التشجيـــعفي مرحلة الاستثمار كالاتي :

● منحة بنسبة ٣٠ بالمائة تقـــدمللمستثمر في منطقة تطوير « أ » و ١٥ بالمائة لمستثمر في منطقة التطوير «ب»

● المنحة المقدمة للمستثمرين فـــي اواسط البلاد تلغى .

● يبدل التشجيع عن طريق الاعفاء من ضرائب غير مباشرة تقدم منحـــة بنسبة ٥ بالمائة في جميع مناطق البلاد .

● قرض تطوير بنسبة ٤٠ بالمائـــة تقدم في جميع مناطق البلاد بفائـــدة موحدة تقارب الفائدة المتعارف عليهـــا في الاسواق الحرة ولمدة ٨ سنوات . وفي العامين الاولين يجـــري تسديـــد الفائدة فقط .

● مجموع التمويل الحكومي الذي يشمل القرض والمنحة يصل في مرحلة الاستثمار الى ٧٥ بالمائة في منطقـــة تطوير « أ » و ٦٠ بالمائة في منطقة تطوير « ب » و ٤٥ بالمائة في منطقـــة تطوير « ج » . كما تم الاتفاق علـــى تسهيلات اخرى في مجال الضريبـــة حيث ستمنح تخفيضات لمصانع مصدرة

«السائحةالمليون» وصلتمنطهران

مطار بن غوريون ـ عنيـــم ـ منحتالسيدة منيرة بسيريمونفارت بن طهران لقب « السائحة المليون التي وصلت الى اسرائيل في عام ١٩٧٧ » . وقد وصلت هذه الامراة الايرانية الى مطار اللد بصحبـــة زوجها من طهـــران في طائـــرة « ال ـــ عال » . وينتمي كلاهما للطائفة البهائية وقد جاءا لزيـــارة تستغرق اسبوعين للاماكن المقدسة لهذه الطائفة في حيفا وعكا .

وقد استقبلت السيدة بسيري وزوجها حسين بباقات من الزهور من قبل وزارة السياحة وشركـــة « ال ـــ عال » . وقال وزيـــر الصناعة والتجارة والسياحة السيد يغئال هوروفيتس للسائحة المليون انه يامل بان تتمتع بزيارتهـــا لاسرائيل . وقـــال ان في سنة ١٩٧٧ مر عبر مطار بن غوريون عر٢ مليون مسافر منهمليون سائح واعرب عن امله بان خلال خمـــس سنوات سيضاعف عدد السيـــاح القادمين لاسرائيل .

مزارعـو قطـــاع غـــزة يطلبـــون

فتـــح اسواق عالميـــة جديدة للحمضيات

غـــزة ـ لمراسلنا بســـام الشوا ـ عقد اجتماع في مبنى دائرة الزراعة في غزة لبحثكساد تصدير حمضياتالقطاع للموسم الحالي وعرض مشاكلاخرى تتعلق بفتح اســـواق عالمية جديدة للحمضيات .

وقد اشترك في هذا الاجتمـــاع مندوبون عن لجنة تنظيم وتسويـــق حمضيات القطاع ، ومندوبون عـــن جمعية اتحاد منتجي حمضيات القطاع وضابط ركن الزراعة والسيد محمـــد اشكنتنا مدير عام دائرة الزراعة فـــي غزة ، وفي نهاية الاجتماع قدم مندوب لجنة التصدير ومندوب جمعية منتجي الحمضيات توصيات الى دائرة الزراعة لعرضها على المسؤوليـــن في وزارة الزراعة في اسرائيل ، ومنهـــا : ـ الغاء ضريبة الدخل عن الحمضيـــات لهذا الموسم ودفع علاوة رمزيـــة تشجيعية للمزارعين والمصدريـــن للحمضيات في القطاع . رد قيمـــة الضريبة الاضافية التي استوفيت من المصدرين للموسم الحالي . السماح بتصدير كمية معينة من محصـــول « الباتسيا » الى دول غرب اوروبـــا وفتح اسواق عالمية لها .

المصادقـــة على برنامج اسكان

لحل الضائقة السكنية للعائلات كثيرة الاولاد

القدس ـ صادق وزيـــرالبناء والاسكان السيد جدعونبات امس على برنامج لمعالجة تحسين ظروف السكنللعائلاتكثيرة الاولاد والتي يبلغ عددافرادها ١٠ اشخاص وما فوق

والهدف من هذا البرنامج هومعالجةهذه الضائقة السكنية بحيث يكـــون الاساس والمنطلق لكل هذه المعالجـــة ضمان غرفة واحدة كل اثنين مـــن افراد العائلة او ما يعادل ١٠ ـ ١١ مترا مربعا للنسمة الواحدة في المنزل وقد تمت المصادقة على البرنامج خلال جلسة عقدت امس في مكتب الوزيـــر باشتراك رئاسة شركة عميدار وادارة وزارة البناء والاسكان .

وينص البرنامج الجديد على مـــا يلي :

● عائلة عدد افرادها ١٠ اشخاص يمكنها الحصول على سكن تبلـــغ مساحته ١٢٨ مترا مربعا .

● عوائل عدد افرادها بيـــن ١١ ـ ١٢ نسمة يمكنها الحصول على مسكن مساحته ١٤٠ مترا مربعا .

● عوائل عدد افرادها ١٣ نسمة يمكنها الحصول على مسكن مساحتـــه ١٥٠ مترا مربعا .

وينص البرنامج كذلك على انه في حالة وجود عائلة في شقة صغيرة وهي بحاجة الى شقة اكبر تقوم الوزارة باخلاء عائلة مجاورة وضم شقتين معا وتسليمهما لعائلة واحدة وفي نفـــس الوقت حل مشكلة السكن للعائلـــة التي يتم اخلاؤها . وسيجري تشكيـــل طاقم مشترك من شركة عميدار ووزارة البناء والاسكان ليقوم بفحص الاوضاع السكنية للعائلات كثيرة الاولاد واقتراح الحل الملائم لضائقتها السكنية .

وقد نص البرنامج الجديد علـــى مواعيد محددة لتنفيذ جميع هـــذه الخطوات . وعلم ان هنالك حوالي ١٥ الف عائلة تعيش في البلاد في ضائقـــة سكنية وان من شان البرنامج الجديد الذي بادرت به وزارةالبناء والاسكان ان يحل هذه الضائقة كليا ويضمـــن مستوى سكن ملائما للعائلات كثيرة الاولاد .

بحث قضايا المعتقلين من سكـــان نابلس

نابلس ـ من مكتب محمد عميره اجتمع السيد ظافر المصري بالحاكم العسكري لمدينة نابلس لبحث قضايا المعتقلين وقد طالب السيـــد المصري بالنظر في الحالات الانسانية لعـــدد من المعتقلين الذين صدرت بحقهم احكام في الاونة الاخيرة .

حريق بسبب انفجـــار خزان للغاز في القدس

القدس ـ شب حريق هائل بعد ظهر امس في المنطقة الصناعية فـــي عطاروت ـ قلندية شمالي القدس مما تسبب في خسائر تقدر بملاييـــن الليرات . وقد شب الحريق في مخزن للغاز غربي المنطقة الصناعية حيـــث كانت سيارة تعود الى الخلف فـــي المخزن فصدمت خزانا يحتوي علـــى ٥ اطنان من الغاز فانفجر وتســـرب الغاز واشتعلت النيران .

ووصلت الى مكان الحريق سيـــارات اطفاء حيث قامت باخماد الحريق بعد جهد جهيد .

مصرع عـــابر سبيل في حادث طـــرق

حيفا ـ عنيم ـ لقي رجل مسن في الـ ٨٤ من العمر مصرعه فـــي حادث مروع وقع في كريات يام بالقرب من حيفا .

فقد صدمت سيارة تندر المرحـــوم عندما كان يقوم بعبور الشارع تحت امطار غزيرة . ونقل الى المستشفى في حيفا اثر وقوع الحادث ولكنه فارق الحياة . وجرى تحقيق مع السائق

أول معرض لاجهزة مدرسية في البـــلاد

القدس ـ يفتتح خلال الفترة ١٣ ـ ١٧ من شهر اذار القادم معرض لاجهزة ومعدات خاصة بالمؤسسات الثقافيـــة وتسويـــق هـــذه الاجهزة والمعدات . وسيفتتح المعرض في حدائق المعرض بتل ابيب وهو اول معرض من نوعـــه في اسرائيل ينظمه مركز المعارضـــ الاسرائيلي بالتعاون مع وزارة المعارف والثقافة .

ويهدف المعرض لتشجيع الانتـــاج وتطوير اجهزة التسويق والعلاقـــات مع الخارج . كما يهدف لبحث وسائل واساليب دراسة اعتبارا من رياضـــ الاطفال حتى الجامعات . ويذكـــر ان القدرات والخبرة اللازمة لهذا الغرض متوفرة في اسرائيل .

طلب اقامـــة جمعية استهلاكيـــة لمزارعي التوت الارضي بغزة

غزة ـ لمراسلنا بسام الشوا ـ تقدم السيد محمد حسن الشرفا رئيس جمعية التوت الارضي في غزة الـــى دائرة الزراعة وشركة غريسكـــو الزراعية في اسرائيل بطلب اقامـــة جمعية استهلاكية لمزارعي التـــوت الارضي في غزة واقامة غرف تخزين لمحصول التوت الارضي للمزارعيـــن والذين لا توجد في مزارعهم غرف لحفظ محاصيلهم الزراعية ، وقد تمـــت الموافقة على هذه الطلبات ، حيث قامت الشركة المذكورة بدفع مبلغ ٢٥٠٠ ليرة لكل مزارع يزرع التوت الارضي مساهمة منها لاجل بناء الغرف المذكورة كما قامت دائرة الزراعة بدفع مبلـــغ الف ليرة للغرض نفسه .

ومما يذكر ان عدد مزارعي التوت الارضي في القطاع قد بلغ ستيـــن مزارعا .

جـــولة في مـــزارع التوت الارضي بالقطاع

غزة ـ لمراسلنا بسام الشوا ـ نظمت شركة غريسكو الزراعية فـــي اسرائيل جولة في بعض مزارع التوت الارضي في قطاع غزة ، وقد دعـــت عددا من المهندسين والخبراء اليهـــود المختصين بزراعة التوت الارضـــي للوقوف على نتائج زراعة التوت فـــي اراضي القطاع . وقد بلغت مساحـــة الارض المزروعة بالتوت الارضي ٢٠٠ دونم حتى الان ، كما ينتج الدونـــم الواحد ٢½ ـ ٤½ طن ويصدر مـــن محصول التوت الارضي ٢٥٠ طنـــا سنويا الى الخارج ويبلغ سعر الطن الواحد ١٤ الف ليرة اسرائيلية .

مواصلة التحقيـــق المكثف

لمعرفة واضعي المواد المتفجرة في نتانيا

القدس ـ تواصل الشرطةالتحقيق في ظروف حـــادث الانفجار الذي وقع امس فـــينتانيا وتسبب في مصـــرع شخصين واصابة اخريـــنبجراح .

وكانت كمية من المواد المتفجرة قدوضعت على الرصيف بجانب شجيـــرة وانفجرت فيالساعة السادسة والنصف من صباح امس حيث لقي رجل مسن مصرعه على الفور واصيب ٣ اخرون بجراح نقلوا على اثرها الىالمستشفى وتوفي احدهم متاثرا بجراحه البليغة .

وفور وقوع الحادث قامت الشرطة باغلاق المنطقة وتشكيل طاقم خاص للتحقيق في الحادث . ويعتقد بان كمية المواد المتفجرة بلغتحوالي كيلوغرامين وقد تسبب الانفجار بتحطيم واجهات عرض في بعض المحلات التجاريـــة والمكاتب والمنازل في منطقة الحادث وعبري الشارع على ارتفاع حوالي ٦ طوابق . وهرعت الى المكان قوات من الشرطة والحرس المدني للمحافظـــة على النظام .

السجن ٦ سنوات لتاجـــر مخدرات

تل ابيب ـ عنيم ـ حكمت المحكمة المركزية في تل ابيب على يعقوب سولمي بالسجن لمدة ٦ سنوات بعد ادانتـــه بالمتاجرة بمخدرات خطرة . كما ادين في المحكمة بحيازة حوالي ٥٠٠ دينار اردني مزيف .

واشارت المحكمة في قرارها الـــى ماضي المحكوم عليه في مجال تهريـــب المخدرات والمتاجرة بها .

١٣ بالمائة نسبة الاميين في اسرائيل

القدس ـ يستدل من بحث اجري في الجامعة العبرية بالقـــدس أن ١٢ بالمئة من مجموع سكان اسرائيل هم اميون أو شبه أميين وتعلموا حـــتى الصف الرابـــع .

ويستدل أيضا من البحث الذينشر في مجلة « عيوتيم » التابعة لاتحـــاد تعليم الكبار ، أن ٢٨ر٧ بالمئة قـــد تعلموا حتى الصف الثامن .

وفـــاة وجيـــه فاضـــل

القدس ـ آل ابو غربية في الوطنوالخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

هاشم عبدالحي أبو غربية

« أبو محمد »

والد السادة محمد واحمد وعبد الحميد ومـــروان وغســـان

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم السبت الماضي الموافق٢٤ـ١٢ـ١٩٧٧ عن عمر يناهز ٨٨ عاما قضاه في اعمال البر والتقوى ، وشيـــع جثمانه يوم الاحد بعد صلاة عليه في المسجد الاقصى ووري الثرى في مقبرة باب الرحمة تغمد الله الفقيد برحمتـــه الواسعة

وانا لله وانا اليه راجعون

قـــداس وجنـــاز

يافا ـ يقام في تمام الساعـــةالعاشرة من صباح غـــد السبت ٣١ـ١٢ـ٧٧ في كنيســـة القديسجورجيوس للروم الارثوذكس بيافا قداس وجناز الاربعين عن نفس طيبة الذكر المرحومة

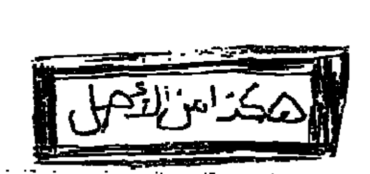


كاترينا حنـــا الـــكور

زوجة شفيق عمـــيرة

فزوج الفقيدة واولادها وعموم آل عميرة والكور واقرباؤهم وانسباؤهـــم في يافا والضفتين والخارج يدعـــون الاهل والاصدقاء للاشتراك معهـــم في ذلك راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة دعوة خاصة لكل منهم .

لا اراكم الله مكروها بعزيز



وعدت « الانباء » قراءها الكرام في الاسبوع الماضي بنشر نص المقال الذي كتبه رئيس تحريرها السيد يعقوب خزمة في مجلة « اكتوبر » القاهرية . وقد نشرت مجلة « اكتوبر » هذا المقال في عددها الصادر يوم الاحد الماضي الخامس والعشرين من الشهر الحالي . وفيما يلي نص هذا المقال كما وعدنا قراءنا به :

إسرائيلي في أرض الكنانة

يعقوب خزمة
رئيس تحرير "الأنباء" الإسرائيلية

أنا في الطائرة إذن . . والطائرة في طريقها إلى القاهرة ! شعور غريب . غريب ، انتابني . أي شعور ؟

شعور بالفرح ؟ لا . وعلام الفرح ، وهل أنا أذهب إلى القاهرة بعد أن وقع اتفاق السلام مع إسرائيل ؟

شعور بالاستغراب ؟ لا . وعلام الاستغراب ؟ إنني ذاهب إلى القاهرة ، كما ذهبت إلى كثير كثير من عواصم دول أخرى لأغطي وقائع مؤتمرها .

أي شعور انتابني ؟ لا أعرف والله . ولا أستطيع أن أحدده .

أنا ذاهب إلى القاهرة ، إذن . عاصمة الدولة التي مازال بلدي في حالة حرب معها . .

أنا ذاهب إلى القاهرة ، إذن ، التي اشتركت في أربع حروب ضارية ضدها . . واشتركت في أربع حروب ضارية ضدي . .

القاهرة . . التي كنت أطالع مجلاتها وأنا صبي صغير . .

القاهرة . . قاهرة « وحقك أنت المنى والطلب . . وأنت المراد وأنت الأرب » التي كنت أرددها ، أيام زمان ، أيام الصبا والشباب ، لكل فتاة كنت أظن أنني عشقتها . .

القاهرة . . قاهرة يوسف وهبي ، أمينة رزق ، اللذين سمعت عنهما وأنا طفل صغير . .

القاهرة . . عاصمة البلاد التي درست تاريخها ، القديم والحديث ، ودرست جغرافيتها وأنا صبي صغير . .

القاهرة . . التي أهدتني رفيقة العمر ، زوجتي الحبيبة التي ولدت فيها وترعرعت ، وحنينها أبدا لأول منزل . .

القاهرة . . التي كنت أدور معها إلى وقت قصير في دوامة . . في متاهة لا أول لها ولا آخر . . إلى وقت قصير . . إلى أن قام رجل جبار ، بخطوة جبارة ، جعلتني أرى بصيصا من النور في الظلام السائد بيني وبين القاهرة . .

القاهرة . . قاهرة السادات . . قاهرة شعب السادات . .

كنت أفكر بكل ذلك وأنا في طريقي إلى القاهرة ، حتى أيقظني من تأملاتي صوت مضيف الطائرة يقول : بعد ثوان سنكون في القاهرة . .

فوصلت القاهرة . . .

رأيت النيل . . النهر الخالد . .

« يانيل يا واهب الخلد للزمان . . يا واهب السحر والجمال . . »

ورأيت الشعب المصري . . .

رأيته من خلال نافذة الأتوبيس الذي نقلنا إلى فندق مينا هاوس . .

رأيته وهو يلوح بيديه يحييني . . يحييني تحية سلام . . تحية شعب مسالم يريد السلام ، بكل جوانحه .

ورأيت الجنود ، جاءوا ليحرسوني . . الجنود الذين حاربوني وحاربتهم . . جنودا ولدتهم أمهاتهم ، كل الجنود ، كل الجنود عربا وإسرائيليين ، ليعيشوا . . ليتمتعوا بنعمة الحياة . . لا ليقتلوا . .

ورأيت الأهرام . .

الأهرام الدليل الحي على حضارة شعب عريق ، يوم كان العالم كله يغط في سبات عميق . . عميق . . سبات الجهل والتأخر . .

الأهرام . . الدليل الحي على صمود شعب أمام جميع الغزاة . .

الأهرام . . الذي بقي وجلا الغزاة . .

الأهرام . . الدليل الحي على كسر شعب لجميع المصاعب والمحن . .

وفي ظل الأهرام ينعقد مؤتمر القاهرة . .

مؤتمر القاهرة ، الذي يمهد ويجب أن يمهد للسلام . .

السلام الذي تتوق إليه الشعوب . .

السلام الذي يريده شعبا مصر وإسرائيل ، كما يريدان الحياة . .

السلام الذي لا بد أن يحل . . لأن « الشعبين يريدان الحياة ، ولا بد للقدر أن يستجيب . »

مؤتمر القاهرة ينعقد في ظل الأهرام ، للبحث في مشكلة عويصة ، ما أعوصها ! مشكلة معقدة ، ما أعقدها ! مشكلة يحتاج حلها إلى صبر ومثابرة طويلين ، لأن الحل الذي تريده المنطقة يجب أن يكون حلا شاملا ، حلا دائما ، حلا عادلا .

وآنئذ . . عندما يحل هذا السلام . . الشامل . . الدائم . . العادل . . ستعانق قدسي القاهرة ، وتعانق القاهرة قدسي ، مرددتين قول النبي أشعيا : بوركت يا مصر وبوركت يا إسرائيل .

إنطباعات سريعة

■ لقد اتضح لنا اثناء وجودنا في القاهرة ومن خلال اللقاءات الجانبية مع البعض من ابناء الشعب المصري ان السلام اصبح قريبا ، فجميع المواطنين يتحدثون عن السلام ويأملون في ان يوفق الرئيس السادات في الوصول الى تسوية شاملة في الشرق الاوسط .

■ منذ اللحظة الاولى التي وصل فيها وفد الضفة الغربية الى فندق النيل الذي خصص لاعضاء الوفد البالغ عددهم ١٦٤ شخصا من شخصيات ووجهاء القدس والخليل ورام الله واريحا وبيت لحم ، شعر الوفد بالارتياح الكبير لما قدمته الحكومة المصرية لاعضاء الوفد من خدمات ولما قوبلوا به من ترحاب يليق بمكانة اعضاء الوفد الذي ذهب الى القاهرة لتأييد الرئيس السادات في المبادرة السلمية التي قام بها .

■ مراسلو الصحف وفي مقدمتهم مراسل «الاهرام» محمد ابراهيم ، ومراسل «الاخبار اليوم» نبيل فهمي ، ومراسل «الاخبار» زايد علي سعد ، ومراسل «اخر ساعة» امير الزهار ، كانوا اول من اجتمع برؤساء وفود الضفة الغربية وعدد من المحامين والشخصيات من اعضاء الوفد ، حيث استفسروا منهم عن هدف زيارتهم للقاهرة ، ومن الانطباعات التي تركتها زيارة السادات للقدس ، ومن رأيهم في موقف دول الرفض من مبادرة السادات ، وعدد اعضاء الوفد ، وعن الكلمة التي ستلقى عند اجتماعهم بالسادات ، ومن الهدية التي حملها الوفد معه من الضفة الغربية للرئيس السادات وهي صورة مجسمة «للصخرة المشرفة» مصنوعة من الصدف .

■ بعد ان استمع السادات الى كلمة الحاج برهان الجعبري ، وكلمة المحامي حسين الشيوخي عند لقائه باعضاء الوفد في الاسماعيلية ، تأثر الرئيس كثيرا ، والقى خطابا قال فيه لن افرط باي حق من حقوق الشعب الفلسطيني مع اقامة دولة فلسطينية مستقلة في الضفة الغربية . وستكون مصر اول الدول العربية التي ستتحالف مع الدولة الفلسطينية . وستكون مصر اول دولة عربية تعترف بالدولة الفلسطينية ، وستكون مصر فخورة باقامة هذه الدولة .

■ لقد شعر اعضاء الوفد بعد ان استمعوا الى خطاب السادات في الاسماعيلية ان الرئيس جاد في تحقيق السلام العادل في منطقة الشرق الاوسط ، وانه لن يتراجع عن المضي قدما في الوصول الى تسوية شاملة للمشكلة الفلسطينية .

■ بعد الانتهاء من القاء الكلمات هرع عدد كبير من اعضاء الوفد الى المنصة التي كان يجلس فوقها الرئيس السادات لمصافحته وتقبيله تقديرا منهم لشخصه ولمساعيه المخلصة في سبيل السلام وفي سبيل تسوية كافة القضايا المعلقة ، بما فيها قضيتهم ، غير ان احدا لم يتمكن من الوصول الى المنصة .

■ كنا نأمل في ان يكون التلفزيون الاسرائيلي اكثر توفيقا في تغطية اخبار الوفد والزيارات التي قام بها ، الا انه ليس كل ما يتمنى المرء يدركه .

■ قوة الطوارئ الدولية التي اشرفت على سفر الوفد عن طريق سيناء بالتعاون مع هيئة الصليب الاحمر

البقية على الصفحة السابعة

مئات البلايين !

في تعليق نشر في صحيفة « يونيفرسال » اللندنية ، ان ثلاثة عشر بلدا عضوا في منظمة « اوبيك » ربحت ما مقداره ٥٠٢ مليار دولار منذ عام ١٩٧٣ - اي في اربع سنوات فقط . وهذه البلدان هي التي تصدر النفط الى مختلف انحاء العالم ، ومنها تتألف منظمة الاوبيك .

واذا كان هذا الدخل الهائل قد تحقق لتلك البلدان بعد رفع اسعار النفط بنسبة بلغت العشرة في المئة كحد اقصى ، فكيف سيكون عليه حجم الدخل اذا رفعت تلك النسبة الى ١٥ في المائة .. ؟ لقد كان قرار منظمة اوبيك الاخير ، بتجميد سعر النفط في الوقت الحاضر على الاقل ، قرارا قام على تفهم عميق لما قد يحدث للاقتصاد الغربي مثلا ، فيما لو تقرر رفع الاسعار مجددا . فالذي كان يتوقع حدوثه للاقتصاد الغربي هو اسوأ مما تردد او زعم . ذلك ان عجلة الصناعة التي ما فتئت تواصل دورانها السريع في هذه المرحلة من التقدم الحضاري الكبير ، سوف تتطلب المزيد من السرعة لمواجهة التوسع الهائل في العمران والانتاج والتصنيع ، وبالتالي ستبتلع كميات اكبر بكثير من النفط اللازم لدفعها .

وليس شك في ان ابتلاع عجلة الاقتصاد للمزيد من كميات النفط اللازمة ، انما يعني اضطرار البلد المعني الى دفع اضعاف الثمن الحالي ، المجمد الان مؤقتا . اما اذا تقرر رفع نسبة سعر النفط ، فلا مفر من ان يقفز مجموع الثمن الحالي ، مع زيادة كميات النفط اللازمة ، الى الضعف او الضعفين ، والا اضطرت عجلة الاقتصاد الى التخفيف من سرعتها وبالتالي التخفيض من الانتاج والتصنيع والعمران . وفي كلا الحالتين ، ليس بد من زيادة الانفاق الداخلي من ناحية ، وتوسيع الجهود الخارجية من اجل التسويق ومواجهة ارتفاع اسعار الواردات التي من بينها النفط .

لقد كانت المملكة العربية السعودية حكيمة في التوصية بتجميد اسعار النفط الحالية ، كما كان قرار منظمة اوبيك سديدا لاخذه بتلك التوصية ، تحسبا من الاساءة البالغة للاقتصاد الغربي الذي بات مرتبطا اشد ارتباط بمستوردات البترول من بلدان المنظمة . ولعل المعروف ان المملكة السعودية كانت في مقدمة بلدان منظمة اوبيك ، بما حققته من دخل من انتاجها النفطي . فقد ربحت في الاربع السنوات الماضية ما مقداره ١٤٦ الفا وسبعة وعشرين مليون دولار ، وتلتها ايران ثم فنزويلا والكويت ونيجيريا والعراق وليبيا ودولة الامارات العربية المتحدة واندونيسيا والجزائر وقطر ، فغابون واكوادور .

وعلى العموم ، فمن غير المستبعد ان تزداد الدخول من عوائد النفط لتلك البلدان ، في العام المقبل ، بعد الاتفاق على زحزحة الاسعار الحالية بمعدل يلقى موافقة كافة بلدان اوبيك ، ورضا اميركا باعتبارها اكبر مستورد للنفط ، وغيرها من الدول الصناعية ذات الاعتماد الكبير على النفط المستورد .

خاطرة
من يزيل "الحواجز النفسية" !
بقلم الدكتورة : اميلي رونزنسفايغ

انني يهودية اسرائيلية واعية للواقع الذي يقول ان حرية شعبي واستقلاله لا يتكاملان اللهم الا اذا نظر الى الشعب الاخر الذي يعيش معه في هذه البلاد نظرته الى شريك له في الحقوق والحياة كلها . منذ وطئت قدماي ارض هذه الدولة لاول مرة قبل ١٧ سنة ، كنت اعرف ان امام هذا الجيل من الاسرائيليين قضية لا تقل ضخامة وصعوبة وخطورة عما كانت عليه قضية الاجيال السابقة ، اعني كيف يمكن للشعبين التعايش في وطن واحد ؟ ان عدم الالتفات الجدي الكافي الى مجابهة هذه القضية العظمى قد يعود الى عدم ثقتنا بانفسنا .

لقد تعلمت من ابائنا القدماء ، ومن الانبياء والحكماء ، ان الفرد مسؤول عن الجمهور لانه متعلق بالجمهور . لهذا رأيت واجبي الاضطلاع بالمسؤولية الشخصية ، والعمل في سبيل هذه القضية مهما كانت قوتي ضئيلة .

وقد طالت علي الطريق بتجارب فاشلة . ثبطت همتي خلال فترة من الزمن ، حتى شددت ازري وقمت بتجربة جديدة . واليوم يسير معي اناس كثيرون في نطاق رابطة اسميناها «المشاركة» ويسودنا الشعور بان الاسلوب الذي ننتهجه قد يصل بنا الى الهدف المنشود — المشاركة المثمرة بين العرب واليهود في هذه الدولة .

ولكن الطريق مفروشة بالاشواك ، ولا بد من ان اتوجه الى الجمهور العربي مباشرة وليس للجمهور اليهودي فقط . قد عكفت على دراسة اللغة العربية خلال ١٢ سنة لكونها الجسر الاول بين الشعبين . وبالرغم من انني لا اتقنها بعد ، فقد قررت الكتابة في الجريدة لعل ما يصدر عن قلبي وعقلي يدخل القلوب والعقول في الطرف الثاني . لقد آن الاوان لاستعمال هذه الوسيلة ، بعد ان اخذت تتقلص بعض الشيء هوة انعدام الثقة الفاصلة بين الشعبين في اعقاب المبادرة

لقد حطم «بطل الابطال» ، كما اسماه كبير الحاخامين ، الحاخام شلومو غورن ، حطم «الحاجز النفسي» بين مصر واسرائيل ، وحقق معجزة في تغيير مشاعر الناس ، وان لم تغير بعد مواقفهم العقلية . وقد طبق عليه الحاخام غورن المثل اليهودي القديم : من هو البطل ؟ الذي يقلب عدوه الى صديقه !

ولكننا لا نستطيع الاكتفاء بهذه المعجزة . حتى ولو تبع تغيير المشاعر تغيير المواقف ، حتى ولو تحقق السلام بين مصر واسرائيل ، فاننا لم نصل بعد الى نهاية الطريق . فالامن والاستقرار لا يتحققان الا اذا تحققت المشاركة بين اليهود والعرب ضمن دولة اسرائيل . وهذه المشاركة بين الشعبين لها شروط ليست متوفرة كلها اليوم ، مع الاسف .

واحد الشروط الذي ما زال ناقصا بين الناس عامة وفي المعاملات اليومية بين المواطنين العرب والسلطات خاصة هو الثقة . ان اشياء كثيرة يجب ان تتغير لنمو هذه الثقة . واكتفي اليوم بقصة معلمة باحدى المدارس في تل — ابيب حول حديث اجرته مع طلابها فور زيارة الرئيس المصري . لقد تحمس الاولاد واعربوا عن عزمهم قائلين : «لا بد من ان نعمل شيئا لنجاح هذه المبادرة !» ومضت المعلمة تقول : وقد اقترحت عليهم المراسلة مع اولاد عرب في اسرائيل . ولكن يبدو انني قفزت على العربة قبل الاوان . مصر — نعم ، اما عرب اسرائيل — فهذا لا يزال شيئا محيرا ومخيفا ومحاطا بظلام واسرار...»

من هو السادات الاسرائيلي الذي يزرع الثقة والامان بقلوب الاولاد والكبار معا ؟ الحياة ليست كلها معجزات . والامر لا يقتضي غير قيام افراد من الطرفين يلقون المسؤولية على عاتقهم — المسؤولية لتحقيق المشاركة ضمن الوطن الواحد .

التي حققها الرئيس السادات .

وداعا العام ١٩٧٧ ومبادراته السلمية ومرحبا العام ١٩٧٨ وانجازاته المرجوة

بهذه الكلمة اريد ان اودع العام ١٩٧٧ وتشرينه الثاني الذي فتح الباب للمرة الاولى امام اجراء مفاوضات مباشرة بين اسرائيل ومصر ، وخلق حقائق جديدة ستثبت اسس الاتصالات التي لا بد ان تجري في المستقبل لاقامة علاقات سلمية بين دول هذه المنطقة .

لقد بز شهر تشرين الثاني هذا العام شهر تموز الذي اشتهر بانه شهر الحرية والتحرر ، وايام تموز مشهورة بين الناس ، مذكورة في التاريخ ، جمعت دولا وشعوبا على صعيد الحرية والسيادة والاستقلال ، ففي رابعه استقلت الولايات المتحدة الامريكية ، وفي خامسه اقيمت الجمهورية الجزائرية ، وفي سابعه تمت الثورة البلشفية واقيم الاتحاد السوفياتي عام ١٩١٧ ، وفي عاشره من عام ١٩٠٩ اعلن لاول مرة دستور الحرية في عهد الدولة العثمانية وخلع السلطان عبد الحميد ، وفي الربع عشر منه قامت ثورة العراق في عام ١٩٥٨ بعد الثورة الفرنسية التي قامت في عام ١٧٨٩ ، وفي الثالث والعشرين منه قامت ثورة يوليو بمصر عام ١٩٥٢ وهناك ايام اخرى سجلها التاريخ لتموز .

هذه هي مآثر تموز ومفاخره التي لبت لاحداث التاريخ فما زادتها الا قوة وفتوة ومتانة .

تشرين الثاني في التاريخ

الا ان شهر تشرين الثاني لم يعدم مآثر ولا مفاخر يباهي بها شهر تموز ويزهى عليه . ففي الاول منه بدأت ثورة الجزائر عام ١٩٥٤ ، وفي الثاني منه انطلق في عام ١٩١٧ اول اعلان دولي لقيام اسرائيل توجه قرار التقسيم الذي اصدرته الامم المتحدة بعد ثلاثين عاما اي في التاسع والعشرين من شهر تشرين الثاني عام ١٩٤٧ ، وفي السابع عشر منه قام الرئيس السوري حافظ الاسد في عام ١٩٧٠ بحركته التصحيحية ، وفي الثاني والعشرين منه عام ١٩٤٣ تحقق استقلال لبنان بعد ان افرجت السلطات الفرنسية عن الرئيس اللبناني بشارة الخوري ورئيس وزرائه رياض الصلح وغيرهما .

اما هذا العام فقد دخلت ايام عديدة من شهر تشرين بطون التاريخ ، ففي التاسع من شهر تشرين الثاني هذا العام وقف الرئيس المصري انور السادات واعلن انه مستعد للذهاب الى الكنيست الاسرائيلي ، وفي الحادي عشر منه وجه السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء خطابا الى الشعب المصري اعرب فيه عن رغبة اسرائيل في السلام وبانهاء حالة الحرب بين اسرائيل ومصر ودعا الرئيس المصري الى زيارة اسرائيل متى شاء ، ولعل هذا الخطاب كان اعلانا رسميا بانهاء الحرب في الشرق الاوسط لتخليد نهاية الحرب العالمية الاولى الذي تم هو الاخر في الحادي عشر من الشهر الحادي عشر « تشرين الثاني » عام ١٩١٧ . ثم توالت الاحداث ووصل الرئيس المصري الى القدس في التاسع عشر من الشهر نفسه وفي العشرين ادى صلاة عيد الاضحى في المسجد الاقصى ثم القى خطابا امام الكنيست وفي اليوم التالي اجتمع مع الكتل البرلمانية في الكنيست وعقد مؤتمرا صحفيا وغادر القدس عائدا الى بلاده . ثم في السادس والعشرين من الشهر نفسه هذا العام دعا الرئيس السادات الى عقد مؤتمر القاهرة التحضيري الذي فتح الباب امام اجراء مفاوضات مباشرة بين مصر واسرائيل . وقد كان من المؤمل أن تنضم الاطراف الاخرى الى هذا المؤتمر لقطع الطريق على الحروب ودعاتها ووضع الاسس لسلام عادل دائم في الشرق الاوسط . الا ان الرافضين لم يستطيعوا أن يهضموا المفاجأة الجسورة ، والمبادرة الخطيرة ، والظروف التي نشأت فالتصقوا بالرفض وانشدوا للحرب والتجأوا قبل الحرب الى كل اسلحة القذف والشتم والاقذاع لكي يحطموا كل الجسور التي تربط الضفاف لئلا يبقى لشعوب هذه المنطقة الا ان تواصل العيش في ظروف اليتم والثكل والقتل والدمار والخراب ، ظروف لم يشرفها التاريخ في اي عصر من العصور .

هذا هو شهر تشرين الثاني الذي مر علينا هذا العام ، والذي يفرض علينا الواجب الا ننساه كما ننسى الشهور والايام التي نطويها من اعمارنا ، ذلك لان هذا الشهر خلق لنا الظروف التي تمد باعمار الاجيال المقبلة ، وباعمار السلام والامان والاستقرار في هذه المنطقة التي حرمت السلام ، وعدمت الامان ، وفقدت الاستقرار عقودا متتالية من السنين العجاف .

ولهذا فاني ارى انه من الواجب ان نحيي شهر تشرين الثاني ونحن نودع عام ١٩٧٧ ونستقبل العام ١٩٧٨ يغمرنا الامل في أن ما زرعناه في شهر تشرين الثاني سنقطف ثماره الناضجة الطازجة في عام ١٩٧٨ ، وعسى أن تتضافر الجهود التي تضافرت حتى الان من اجل سلام الشرق الاوسط وعسى أن تتلاحم القوى المحبة للسلام من اجل احلال السلام في ارض السلام

مؤتمر الاسماعيلية

ومع كل هذه الامال التي اعبر عنها في كل كلمة اكتبها عن المبادرات السلمية ، وهذا واجبي وواجب كل من يتنفس الحرية ويتنسم الامان ، مع كل ذلك ، سمعت وقرأت عن خيبة امل البعض الذين يرون أن مؤتمر الاسماعيلية لم يحقق املا ، ولم يسفر عن قرار حاسم ، وشأن هؤلاء شأن اولئك الرافضين الذين لم يستوعبوا المبادرات السلمية والظروف التي انشأتها . فهؤلاء يريدون المزيد من المفاجآت والمزيد من المبادرات كأن الواقع الذي نشأ امر من السهولة



بمكان ، ناسين انه من الامور التي يطلق عليها تعبير السهل الممتنع ، فليس بالامكان توقع تكرار الحوادث الخطيرة . ذلك لان الحوادث الخطيرة هي من الامور النادرة ولا يمكن حدوثها مع بزوغ الشمس وعند غروبها . اما الرافضون فانهم ، كما قلت ، فشلوا في استيعاب الواقع الذي نشأ ، فاعتصموا بالرفض وبالرفض وحده ، ولا استطيع ان اتوقع نتائج ايجابية من الرفض فالسالب عكس الموجب ، هذا هو الواقع في الكهرباء وهو نفس الواقع في الرياضيات ، ولا يمكن أن يكون خلاف ذلك في الاجتماع او السياسة . انا لا ادري أن كان الذين يشعرون بخيبة الامل قد املوا ان يسلم السيد بيغن كل شيء ويعطي للرئيس السادات كل ما يريد ، ويعود الى القدس لكيلا تخيب امال هؤلاء وهؤلاء ، ام انهم كانوا يتوقعون من الرئيس السادات ان يسلم هكذا بسهولة ، بكل ما يريده السيد بيغن كي يعود رئيس الوزراء الى القدس لكيلا تخيب امال هؤلاء وهؤلاء .

وهناك من قال ان المفاوضات دارت في جو متوتر ، ومن الذي توقع أن تجري المفاوضات في جو غير متوتر ؟ على الذين يتحدثون عن هذا التوتر ان يتذكروا أن الذي ينشر من ان لاخر عن مؤتمرات القمة العربية يتحدث بفصاحة ووضوح عن اجواء متوترة وفي غاية التوتر .

فكيف اذا كان الامر بين خصمين يتصلان لاول مرة ويتحدثان وجها لوجه ويتفاوضان بصورة مباشرة ولاول مرة في التاريخ

بعد أن فشلت محاولات عديدة في السابق من اجل جمع مندوبي اسرائيل ومندوبي اي دولة عربية للتوصل الى سلام وتسوية ازمة الشرق الاوسط ، او من اجل تسوية اي من مشاكلها الفرعية .

ولكثرة ما تخلف في ضمير الشعوب هنا من يأس وقنوط بعد أن عمقت جهود سابقة في انتاج السلام الذي تريده الشعوب ، فان مجرد وصول الرئيس السادات الى القدس كان انجازا رائعا ، وكان اكثر روعة ماتبع ذلك من اتصالات ومفاوضات مباشرة .

سابقة مهمة

وللذين يتحدثون عن خيبة الامل اقول ان الاتصالات التي تمت مباشرة بين مصر واسرائيل وضعت سابقة مهمة لابد من ان يحسب لها حسابها ، ذلك أن المفاوضات التي ستجري بين اسرائيل واي من الدول العربية ستنظر الى هذه السابقة كحقيقة واقعة وتقتفي اثرها ، وتسير على هداها .

واي تنكر لهذه الحقيقة لا بد ان يعطي انطباعا بان الاصرار على التنكر للمفاوضات المباشرة لا يمكن أن يفسر الا على انه يهدف الى الحرب لا الى السلام الى الفناء لا الى البقاء ، والى التدمير لا الى التعمير .

وعلى جميع المعنيين بالذي جرى ويجري ان يقدروا كل التقدير اهمية هذه السابقة كما يجب عليهم ان يقدروا كل التقدير الروح البناءة التي اظهرها الرئيس السادات والسيد بيغن عندما اكدا اكثر من مرة أن كل شيء قابل للتفاوض عدا تدمير اسرائيل .

وعندما يولد عام ١٩٧٨ وسط هذا الجو فالامل كبير في أن شعوب هذه المنطقة ستشهد خلال العام المقبل تحقيق الامل الذي علقته على مباحثات السادات — بيغن ، امل السلام والبقاء والتعمير ، العام الذي تترقبه شعوب المنطقة وشعوب العالم اجمع منه ان يحقق امالها في السلام والامان والاستقرار

لا . . . لا يا وزير الاوقاف الاردني

الباب المفتوح

تعليقا على ما نشرته جريدة «القدس» في عدد يوم الاثنين الموافق الثاني عشر من الشهر الجاري والذي يفيد بان على كل مسلم يقيم في اسرائيل ويرغب في اداء فريضة الحج ان يتقدم بطلبه من الان للهيئة الاسلامية او دائرة الاوقاف في القدس !!

اننا لا نوافق على ما اعلنه وزير الاوقاف الاردني عن ترتيبات هي في نظرنا بمثابة وصاية علينا بربطنا بهيئة اردنية في القدس دون الاخذ بالاعتبار واقعنا القانوني من حيث كياننا الاسرائيلي وتجاهل حقنا في تنظيم لجنة خاصة من مسلمي اسرائيل لهذه الغاية

وعليه فاننا نطالب بان نقدم الطلبات للمجالس المحلية البلدية وبشهاداتها الخاصة . ثم ترسلها المجالس المحلية في وقت واحد قبل موسم الحج بقليل الى الدوائر الرسمية في اسرائيل وهي بدورها ترسلها الى المراجع المختصة في عمان . بنفس الطريقة التي كانت ترسل فيها طلبات المسيحيين للمراجع الاردنية في الاردن بمناسبة عيد الميلاد ، اذ لا يمكن تجاهل هذه النقطة والطلب منا ان نتحدى الدوائر الرسمية الاسرائيلية !!

واننا اذ نستنكف من هذا الترتيب الذي اعلنه الوزير الاردني وهو تقديم الطلبات اعتبارا من اليوم انه محاولة تهدف الى منع بعضنا من القيام بعبادة الله ، فاننا نستنكر بشدة أن يكون هناك اي ترتيب من هذا القبيل ونلفت الانتباه ونقول الى كل مسؤول عربي انه يجب الفصل بين الانسان ووجهته الدينية في قضاء عباده . ونهيب بالملك حسين ان لا يسمح بفتح مثل هذا المجال حتى لا يستغله البعض للاغراض الشخصية والنكاية ببعض في حرمان اي شخص راغب في الحج ، ونطالب بان يكون حق المسلم الاسرائيلي في الحج هو نفسه الذي يتمتع به كل مسلم يأتي من مختلف انحاء العالم وبنفس الاجراءات ، ونرفض بشدة ان نكون نحن العرب في اسرائيل شخصية مشبوهة في نظر اي عربي .

محمود الحج عبد المجيد — الناصرة

لماذا تأخر ركب الزجل عننا عن اهدافه السامية ؟

بقلم : محمود حجازي — دير الاسد

العوامل التي تتداخل في انتاج الفنان متعددة ومتشابكة : كطبيعة البلاد وجمال البيئة ، ومركبات الجو ، وثقافة الفنان وشخصيته ، ومكانة من يوجه اليهم فنه ، والتحديات والمواقف التي يمر بها ، لكل هذه الامور ، الاثر البين في ما يصدر عن الفنان من فن : سواء اكان هذا شعرا او زجلا او غناء ، وما الى ذلك من ضروب الفنون . فهذه العوامل تتفاعل في شخصية الفنان ، فتؤثر في اعماق نفسيته وتجعله ينطق بما يعبر عن مكنون نفسه ، ومشاعر شعبه ، باصالة مستمدة من اجواء منبته وموطنه . وعندما تبزغ المواهب وتترعرع بين من يرعاها ، فانها تؤتي ثمارها لذة للمتذوقين .

ان الزجل الشعبي « بتفرعاته الكثيرة » عندنا ركن اصيل من تراثنا الادبي الشعبي ، ومن واجبنا انتطوره ونرقيه ، ليبقى معبرا عن خلجات افراد الشعب ، وحياته الواقعية ، ورسالة الفنان سامية ، خاصة اذا كان صاحبها داعية خير لمجتمعه ، يجدد ويبني ، ويرتفع في فنه ، دون ان يترفع عن شعبه . فلا يرضى بالجمود او يكتفي بالموجود ، بل يعمل جاهدا وباستمرار لخلق فن يتلاءم وروح العصر الذي يعيشه .

وما دام محور الحديث في هذا المقال عن الزجل ، فانه لا بد من عرض لوضع الزجالين عندنا على حقيقتهم ، وذلك كي نستطيع ان نعرف مواطن الضعف عندهم وفيما يقولون ، ومن ثم لمعرفة المعوقات التي تقف في طريق التقدم لفن الزجل عندنا ، والبلوغ به الى ارقى المستويات .

فمنذ صغري وانا اسمع الزجالين الكثيرين : سواء في قريتي او في بقية القرى المجاورة لها ، وتقريبا صرت احفظ عن ظهر قلب .. ماذا سيقولون هنا ، واي شيء « سيبدع » هناك ، واي الاقوال المسموعة والمحفوظة قديما سيغير فيها ، وفي اي قالب « ستصب » .

وقبل ان اكتب هذا المقال وجدت من الحكمة ان استمع الى عدة زجالين في مناسبات مختلفة ، لاعمل شبه احصاء يساعدني في دعم ما اورد من الاراء في مقالي هذا ، ولتكون الصورة واضحة ومعبرة ، وبالفعل فقد اهتمت بذلك ، واصغيت لاقوال كثير من الزجالين : مشهورين ومغمورين ، قدماء وجدد ، مكثرين ومقلين . وفي هذا المجال خلصت الى ما يلي : —

اولا : — اغلب الزجالين عندنا لا يولون الدراية الفنية الاهتمام المطلوب ، بل يعتمدون في غنائهم واقوالهم على قوة الصوت وعذوبته ، وليونته وطواعيته . فكثيرا ما ظن صاحب الصوت المناسب انه بالامكان ان يكون زجالا موهوبا ، ناسيا انه ان لم يملك المواهب الفنية واللغوية والعلمية ، فانه لن يصل الى ما يصبو اليه . — —

وبالعكس فانه كثيرا ما كان قبح صوت الزجال وعدم عذوبته سببا في عدم وصوله الى مشاهير الزجالين . ولذا على الزجال ان يعلم انه مطالب بالاخذ بعنصري نجاحه في فنه : الصوت الاخاذ ، والمدارك الفنية والعلمية الواسعة ، اما اذا لم يوسع الزجال افقه في مجالات فنه ، ولم ينم باستمرار مواهبه ، فان قوله سيكون ضحلا ، بل وممجوجا حتى من قبل السذج من المستمعين .

ثانيا : — الروتين والركود ضاربان اطنابهما عند اغلب الزجالين : فهذا احدهم ينتقل من هذه القرية الى تلك ومن المناسبة الاولى الى المناسبة الثانية ، ولا يبالي ان يقول نفس ما قاله في المرة الاولى . فلا يفكر بجديد يلائم المقام الذي اتوجد فيه ، بل يقول في نفسه « ساعات وتمضي » . فما دام المستمعون اليه ، جاؤا مجاملين لاهل الفرح ، فانه لا خوف من تركه وحيدا .. يردد الحانه واقواله لشيطانه ..

ثالثا : — الزمالة الثابتة للزجال حطت كثيرا من قيمة زجله : ان اغلب الزجالين والحداة عندنا يرتبطون بزملاء ثابتين لهم ، يرافقونهم في كل المناسبات التي يدعون اليها ، ولذا فان الزجال عندنا لا يكلف نفسه عناء البحث من المواضيع المختلفة ، بمضامينها المبتكرة ، وثيابها الزاهية . فحبذا لو جمع الداعي « صاحب مناسبة الفرح » بين زجالين يختارهما هو حسب رغبته وارادته ، بدون سابق اتفاق . اذ بهذا يشحذ الزجالون عقولهم باستمرار ، ويعملون للزميل الذي سيبارونه وينازلونه الف حساب .

ان الزمالة الثابتة للزجال تقتل فيه سرعة الخاطر ، وتقتل حسن التفكير في رد الجواب المناسب ، وتجعله يتغلف بغلاف البساطة والسطحية .

رابعا : — تكريس القسم الاكبر من قول الزجالين في مدح الاشخاص ، خفف الحمل عن ظهورهم ، ان لم يكن قد ازاحه كليا ، ولكن في نفس الوقت قتل عنصر الابتكار والتقصي في شؤون اللغة ومفرداتها وتعابيرها الجميلة . فتنتهي باسم الممدوح (سواء اكان هذا في العتابا ، الحداء ، المعنى ..الخ) فانه سيكفي نفسه مشقة البحث في بطون الكتب عن المفردات والالفاظ ذات المعاني المختلفة ليؤلف منها تعابيرا تليق بالمقام . فالحقل بمشتات المدعوين يكفل له انهاء الشطرة كما يشاء .

وفي هذا المجال ترى الزجال يشيد بفلان من الناس ، وبمناقبه : متبذلا في مدحه بمبالغة وخيال ، لا يرضاهما العقل ولا الذوق السليم . والانكى من هذا ان الزجال كثيرا ما يدخل بعمد او بدون قصد في الخصومات بين الافراد والجماعات ، فيثير حفائظ الرجال ، والعصبيات القبلية . فهو بمدحه آل « أ » من الناس سيغضب آل « ب » . ويكيله المديح لـ « س » من الافراد سيزيد من سخط « ص » وهكذا بدل ان يكون دور الزجال دورا ايجابيا ، يزيد الالفة بين الناس ويقرب القلوب الى بعضها ، ويوحدها في سبيل عمل الخير ، تراه يبتعد عن الاصلاح ، بوعي او بدون وعي ، ويسير في ركاب المنافقين ، ويقتفي اثار الجاهلين .

ان من يدقق النظر في هيل المديح من قبل الزجال لممدوحيه ، يلمح بكل وضوح الهدف الذي يبتغيه هذا من وراء ذلك : فهو يمدح ابا عريس « منتظر » ليربح من ذلك بطاقة لاحياء الحفلة لابنه . وهذا زجال يمدح هذا الموظف الكبير الذي قد يساعده في قضاء بعض مصالحه . او قد يمدح صاحب شوكة قوية ، لا يؤمن غضبه .. وذاك يمدح لانه قريب .

كم من الخلافات الكبيرة نشبت بسبب اقوال الجدائين الزجالين ، التي لم يراع فيها شعور الناس في الحفلات العامة ، ثم كم من الافراد قد غرهم المدح المبالغ فيه ، فصدقوا ما قيل فيهم ، ونفخوا انفسهم فوق طاقاتهم وعلى حساب مستقبل ابنائهم .

ثم من قال ان مناسبات الافراح هي مواسم لتوزيع الالقاب والاوسمة من قبل الزجالين ؟ هل لمثل هذا تقام الافراح والليالي الملاح ؟ الكل اصبح يمج هذا النوع من المدح المهلك ، الذي طغى على الناحية الفنية في زجلنا ، واصبح يسد اذنيه عندما يسمع الرخيص من هذه الاقوال .

ثم من هو هذا الزجال ؟ ومن جعل منه لجنة محكمين ليوزع الجوائز في لحظات عابرة ؟

لماذا لا ينصب كل جهد الزجالين عندنا على القول الموضوعي ، فيطرقون ابواب ضروب الزجل في الاغراض المختلفة كالحب والغزل ، والبناء والعمران ، والجد والهزل ، وتمجيد الاخلاق الحميدة وغيرها من الابواب .

خامسا : — قلة المهرجانات الجامعة للكثيرين من الزجالين في المناسبات الشعبية والاعياد ، جعلت الزجالين عندنا ، ينصرفون عن الاحتشاد لما يصدر عن قرائحهم في « طلعاتهم » الزجلية المختلفة .. فلم يعملوا اذهانهم في المبتكر من الالحان والترديدات ، ولم يقدحوا زناد افكارهم لاستيعاب الاحسن ، مما يليق بهذه المناسبات التي ربما كانت شبه اسواق فنية مساعدة على ازدهار فن الزجل عندنا .

لماذا لا تنظم مثل هذه المهرجانات ، مع رصد الجوائز لتوزيعها على المبدعين في مجال اللحن ، والفكرة ، وسحر الكلمة .

سادسا : — كثرة المناسبات والدعوات عند الزجالين لاقامة حفلات الافراح ، صرفهم عن التعلم الفردي ومن الاطلاع على كتب اللغة القيمة ، والكتب المساعدة في خلق زجل يكتب له البقاء . ولذلك فانك لو سمعت قول الزجال في حفلتين متتاليتين فانك لا بد سترثي لحال الزجل والزجالين .

ان مجالات التجديد في زجلنا واسعة سواء اكانت في البناء او الترديد ، او اللحن او الطلعات ، وضرب الكفوف ، والغناء الجماعي . ان الفنان الذي لا يتطلع الى الاجادة في فنه ويقف « موقفا » الى ما وصل اليه الاجداد في فنهم ، يضيق من رسالته ويحدد من افاقه .

جماهير المستمعين والقارئين لزجالينا اليوم يختلفون عن جماهير زجالي الماضي ، ولذا بات من الضروري ان يعي الزجالون عندنا فكرة المتغيرات من حولنا ، ليلائموا انفسهم معها .

ان ما يقال من قبل الزجال في الحفلات الكبيرة العامة والاعراس الجامعة ، لا ينطبق على ما يجب ان يقال في « القعدات الصغيرة » « فلكل مقام مقال » تؤخذ فيه نواحي الاجادة بالحسبان .

ان الامل كبير في ان ياخذ زجالونا وخاصة الناشئين منهم ، بكل اسباب التجديد والتطوير في فنهم ، ونبذ كل ما من شانه ان يحط من قيمة زجلهم او يمنع من اقبال المستمعين على فنهم ، والطرب على ما تجود به قرائحهم .

شفيق حبيب

الذكرى والاحتراق

جاءت صديقتها لتشعل بي — لهبا يضج بعمق اعماقي
جاءت تعاتبني فتقتلني — عصرت جراحي دون اشفاق
وتقول : هل تنسى معذبة — في الناس ما عرفت لها واق؟
نسيانها — قولي لها — ابدا — ما كان من شيمي واخلاقي
قدري ظلوم .. منذ فرقتنا — دنياي ليل بيد اشراق
انا كلما ازداد الحنين لظى — مثلته ما فوق اوراقي
اصحو على الم يمزقني — تغفو على التذكار احداقي
قولي اذا سالوا بلا وجل — كحمامة هدلت باشواق :—
نهدي حزين ، من يدغدغه — راياته وشمت على ساقي
رسم الخرائط فوق اشرعتي — لم يخش يوما هول اغراق
لا تخجلي : ربطت حكايتنا — قلبين .. كانا خير عشاق
كنا لظى «جشعا» نذوب به — ايقنت بعثي بعد احراقي

دير حنا ١٩٧٧/٩/١٠



ثلاث قصائد

شعر : معين عبيد

— ١ —

انا والليل

تحطمت الاوتار
توقفت الموسيقى الصاخبة
اقفرت دموع عيني
صدى افكاري
يحدث ضجيجا في قلبي
واحلامي الخيالية
غدت واقعية ..
كؤوس الخمر المحطمة
تحو يلا شيء
تناولتها الجدران المرتعشة
الليل حزين
صرخت في ضمير الليل
اشار الى النجوم
بكت النجوم
تناجي القمر ،
واشباح الليل
تسبح في واحات قلبي

— ٢ —

هدوء

كل شيء حزين
الليل ...
اعواد الزهر
القوارب المرتعشة على سطح الماء
كانها قلوب باكية
ارتدت ثوبا اسود
التجيء اليها
طفلة كبيرة القلب
اصلب اعصابي على جبينها
تمر العاصفة
فاستكين

— ٣ —

قصيدة غير واقعية ..

مسافر ..
خلفي ذكرى ..
ابحث في جوف نفسي
فوق الحائط الوهمي
اقتحم غمرات الليل
ادرك سر غرابة الاشياء !!
مدينة احلامي
القاطنة في جوفي
تسافر احيانا ..
استرجع ذاكرتي ..
حقيقة الاوهام
في العدم
دمعة محرقة !!!

ناجي ظاهر

الرجل القادم من البلد المهجور

ماذا قالت ؟
ماذا قالت ؟
ماذا قالت ؟

قلي يا من من بلدي المهجور
اتيت
هلا ما زال النور يزور الارض
البور
هلا ما زالت شمس الايام
الاولى
لزيارتنا تشرق في تلك الارض
هلا ما زالت عاشقتي تنتظر
.. الموسم .. والخصب ؟
والمطر الاكثر ..

يحضنه العشب الاخضر ..
هلا ما زالت تنتظر الشيء
اللاشيء — الاتي
وقوافل بدو تعبر بطريق
الصدفة

لتقول باصوات مخنوقة : لا لم
نره .. لا لم نره ..
وصفوه لنا ..
قالوا : هو لا ينطق ..
هو لا يبتسم ..
هو لا يحكي ..
هو لا يبكي ..

هو لا يكره ..
هو لا يعشق ؟ ..
قلي يا من من بلدي المهجور
اتيت
هلا ما زال الموت يعلق —
آلامي فوق الاعواد ..
وينبيء عن مولد انسان اخر —
محني الظهر ..؟
لتقول له عاشقتي :
انطق .. اصرخ .. ابك ..
افعل يا املي شيئا —
تافه .. افعل .. افعل يا
املي لا شيء ..

دعني اسمع صوتك
اشهد موتك
اخبر اخوانك في الغربة ..
لو سالوني .. عنك ...
قد كان مغنيكم يحكي ..
قد كان مغنيكم يبكي ..
والله على ما احكي شهيد ..
يا اهل البيد المنفيين
قد كان مغنيكم — في ارض
الغربة يتنفس

يرفع يده المشلولة للاعلى
يخطب في حشد الاموات
ويغني لليوم الات ..
قلي يا من من بلدي المهجور
من اين ستعير احلامي
لتعانق نخلات الصحراء

وتلاقي عاشقتي تسال
عن جو يحتضن الارض
يحتضن الاوهام الليلية ..
ويسافر عبر الذاكرة المفتوحة
يلقي الامل .. الحب .. الاه

« الناصرة »

علم الفلك والاسطرلاب

من بابل الى الاندلس

بقلم : زميرى دافيد

علم الفلك من اقدم العلوم الانسانية فمنذ الازل والانسان ينظر الى السماء ويستمد منها كل حركاته على الارض فعبد الشمس وصلى لها وصار يقسم السنة الى فصول وشهور واستعان بابسط الاشياء لقياس الوقت ، والحضارة في بلاد الرافدين وفي بابل بالذات كانت تحوي محاولات لدراسات الفلك كثيرة ومما شيده البابليون برج بابل حيث كان هدفهم الوصول الى القمر ولكنهم لم يصلوا وان كانت هذه المحاولة فاشلة فلقد نجحوا واي نجاح في بناء علم قياس الانواء والتنجيم ومنه ولد الاسطرلاب ولهذا كرسنا مقالنا هذا عسى ان يفي بما بغيناه له .

مقدمة :

ظهر الاسطرلاب في الالف الثاني ق.م. في المعهد البابلي القديم واستعمله البابليون في حساب ابعاد النجوم ومن هذه النقطة يمكن اعتبار الفلك دراسة علمية خاصة تطورت بعدها تطورا ملموسا .

وجاء في دائرة المعارف البريطانية ما كتبه البروفسور «جارلي جنكن» : «ان الاسطرلاب من الادوات النافعة التي استعملت منذ اكثر من ٢٠٠٠ عام وانه من اقدم الالات العلمية في العالم والتي لعبت دورا خطيرا في تاريخ الحضارة الانسانية» .

والاسطرلاب كان عبارة عن ثبت علمي بعدد الكواكب وهي ٣٦ كوكبا من الكواكب التي تظهر خلال اشهر السنة وهي ١٢ شهرا وبمرور الزمن اخذ الاغريق هذه المعلومات من البابليين والاشوريين وطوروه حسب حاجاتهم معتمد على معلومات البابليين الذي يثبت انهم من اسس علم الفلك .

أصل التسمية :

كان البابليون يسمون كوكب الزهرة «عشتار وهو فينوس عند الاغريق» «اليونان» والشبه كبير بين لفظة كوكب بالافرنجية جم — كوكب بالافريقية ومن هنا جاء اسم «الاسطرلاب» المكون من كلمتين كلما قلنا نجم ، بمعنى اخذ ، لان اول استخدام كان للاسطرلاب في اخذ درجات ارتفاع الكواكب . ثم اصبح الاسم اكثر شمولا واخذ يطلق على الالات الفلكية التي تعيش حركات الكواكب وفصول السنة . وهكذا فقد ولد الاسطرلاب في بابل «العراق» وتبناه الاغريق «اوروبا» وعاد ليترعرع في بغداد «العراق» في زمن ازدهار العصر العباسي .

وقد ذكر المؤرخ العراقي طه باقر في كتابه «مقدمة من تاريخ الحضارات» ان الفلكيين في الوقت الحاضر لم يستطيعوا ان يبلغوا شان الفلكيين البابليين في كثرة ارصادهم وطول زمنها فان اطول ارصاد في الوقت الحاضر هي التي بدات في طرينش في عام ١٧٥٠م ، ولكن طول هذه الارصاد لا يمكن ان يقاس بالارصاد البابلية التي استغرقت قرونا طويلة منذ اقدم العصور ، وكانت هذه الارصاد الاساس الذي استندت اليه القواعد العامة لعلم الفلك .

واشتهر هذا العلم لدى الاغريق فذكروا من العلماء البابليين «نبوريانوس» «كدينو» من القرن الرابع ق.م.

وقد وردت اوصاف لعدد من الالات الفلكية التي كانت تستعمل في قياس الزمن .

١ — الساعة المائية : راجع مقالنا في الانباء عن مصطفى جواد ١٥—٨—٧٥
٢ — الساعة الرملية : وهي معروفة
٣ — المزولة : وهو شكل من اشكال الاسطرلاب موضوع بحثنا .

وللاسطرلاب ثلاث انواع رئيسية شرحها الاستاذ سالم الالوسي نلخصها هنا :

١ — الاسطرلاب الكروي : كروي الشكل يستعمل في معرفة الحركة اليومية للكرة بنسبة لافق مكانه معلوم دون الالتجاء الى المسقط . وقد ذكر ابن السنبدي ١٠٤٠م ان مكتبة القاهرة كانت تضم كرتين فلكيتين وفي المتحف العراقي ببغداد اسطرلاب كروي كالذي وصفناه .

٢ — الاسطرلاب الخطي : او ما يسمى بعصا موسى مخترعه العالم الرياضي المظفر الطوسي المتوفي «٦١٠هـ — ١٢١٢م» وهو يشبه المسطرة الحسابية اليوم .

٣ — الاسطرلاب المسطح يسمى بالمسطحي ويطلق عليه احيانا ذات الصفائح .

الاسطرلاب عند العرب :

لم يقتصر الاسطرلاب في العصر العباسي على التاليف به ولا ترجمة الكتب بل اتقنوا صنعه وافادوا منه في الملاحة ونشروه شرقا وغربا وتفننوا في صنعه واحصى الاستاذ كوركيس عواد ما يقارب ٢٠٠ مصنف مما وقعت عليه يده من التاليف في الاسطرلاب عربية والباقي فارسية وتركية .

يعتبر بناء بغداد « دار السلام » على يد ابو جعفر المنصور بداية النهضة في العلوم عامة . فقبل بناء مدينة او اي مشروع كبير اخر كان الخليفة لا يبدا به الا بعد اخذ راي المنجمين ليعين تاريخ البدء بالعمل كنوع من انواع التفاؤل فالمنصور جريا على هذه العادة استشار المنجم الفارسي نوبخت « ١ » ، كذلك يذكر الدكتور سهل زغلول عبد الحميد في مقالته « علوم العرب القديمة » بالاضافة الى نوبخت الفارسي ما شاء الله اليهودي ، فابدوا بناء بغداد في الموقع الذي اختاره ابو جعفر المنصور اصلا .

ومن علماء الهند القادمين الى بغداد كان مانكا « عام ١٥٤هـ » الذي قدم كتاب سند هانتا الذي عرف الى سند هند بلسان العرب (راجع مقال الاستاذ محمود كناعنة في الشرق السنة الخامسة الاعداد ١ — ٤ ص ١٣٥) ، وقد امر ابو جعفر المنصور ابي يعقوب الفزازي المترجم بترجمته الى لوائح فلكية ، وكان ابن يعقوب هذا اول من قام بعمل الاسطرلاب . وهكذا نرى بان الحركة العلمية لم تبدا من المامون او الرشيد بل انطلقت مع انطلاقة الدولة العباسية ومؤسسها ابو جعفر المنصور . ولكن الحركة العلمية « الفلكية خاصة » ازدهرت وقوي شانها في عهد الرشيد والمامون حيث نشا « دار الحكمة » ومن رواد الحركة العلمية في هذه الفترة اولاد موسى بن شاكر وثابت بن قرة وسند بن علي وحنين بن اسحق « المترجم » .

ولاهمية اولاد موسى بن شاكر نستعرض تاريخهم وانجازاتهم الفلكية باختصار .

كان موسى منجما يعيش في خراسان في الوقت الذي لجا اليها المامون امره وامر اولاده محمد — احمد — الحسن واوكل امر رعايتهم الى اسحق بن ابراهيم حتى كبروا فالتحقوا بدار الحكمة فبرزوا في علوم الفلك والرياضيات والميكانيك والجبر والهندسة وغيرها كثير .

تمركزت اهتمامات اولاد موسى بن شاكر في اتجاهين اولهما وهو المعروف والمشهور في عهد المامون الترجمة فقد ترجموا امهات الكتب الافريقية والفارسية والهندية ولم يكتفوا بالترجمة بل نقحوا قسما وحوروا قسما واضافوا على القسم الاخر .

اما الاتجاه الثاني فكان معالجة الكثير من العلوم مثل الفلك والرياضيات وغيرها .

ولم يمض وقت طويل حتى كان اولاد موسى بن شاكر يشرفون على دار الحكمة فاقاموا لجانا للترجمة وارسلوا البعثات الى الخارج — الى اسيا الصغرى واليونان خاصة ، ومن برزوا في ميدان الترجمة في هذه الفترة حنين بن اسحق .

ومن ابرز اعمالهم اشتراكهم في دار الرصد التي اسسها المامون في الشماسية«٢» شمال بغداد وزودها بافضل الالات واشهر الفلكيين واشرف على الدار العالم سند بن علي ولم يكتفوا بهذا الرصد بل اسسوا مرصدا خاصا لهم في باب الطاق ببغداد — الرصافة واشتركوا مع ثابت بن قرة الحراني بقياس محيط الارض عام ٨٣٢م بامر من الخليفة المامون في منطقتين سنجار بالعراق وتدمر بالشام كذلك انجزوا احتساب الحركة المتوسطة للشمس ووصفوا تقاويم دقيقة لمواقع كواكب الشمس .

ومن اروع ما بنوه في قصر المتوكل في سامراء مرصدا وبه اسطرلابا مدهشا دائري يصل بالقوة المائية ، في وسطه صورة للكواكب والنجوم ورموزها على شكل حوانات ، وكان كلما غاب نجم في قبة السماء غابت صورته في الاسطرلاب والعكس صحيح .

ومن مؤلفات محمد بن شاكر حركة الفلك الاولى — المخروطات — الثلث — الجزء .

لا يمكنني ان اتغاضى عن ذكر العالم ثابت بن قرة بعد ان تكلمت عن اولاد موسى : ولد ثابت في حران سنة ٢٢١هـ وانتقل الى بغداد وامتهن العلم كان يتقن السريانية واليونانية والعبرية ويجيد الترجمة منها الى العربية ترجم الكتب في الفلك والرياضيات والهندسة وكان من الذين مهدوا لحساب التكامل والتفاضل وبرع في الفلك وله ارصاد قيمة تولاها في بغداد فقد استخرج حركة الشمس وحسب طول السنة النجمية فكانت اكثر من الحقيقة بنصف ثانية وله كتاب في الانواء الخسوف والكسوف كذلك علق على رسائل اقليدس .

الاسطرلاب في الاندلس :

ومن الثابت ان الاسطرلاب انتقل مع انتقال الخلافة العباسية الى الاندلس وقد وجدنا اليوم عددا من الاسطرلابات في ايطاليا واشبيلية ، وقد اعتمد عليه الرحالة الغربيون في اسفارهم كذلك الملاحة الغربية في ابحارهم لاكتشاف الطرق المؤدية الى الهند ، وازدهر علم الاسطرلاب في القرنين الحادي عشر والثاني عشر الميلاديين .

ومن اشهر الاسطرلابات التي اخذتها اوروبا المسمى بالصفيحة الذي صنعه اشهر الفلكيين في الاندلس الزرقالي «١٠٢٩م — ١٠٨٧م» هو ابراهيم بن يحيى النقاش الزرقالي القرطبي يعتبر من اعظم الفلكيين العرب ترجم مؤلفاته الى الاسبانية المؤرخ الاسباني انخل «بلانثيا» في كتابه «الفكر الاندلسي» ، وضع جداولا فلكية واسطرلابا واخترع الزرقالية والصفيحة «كما وضحنا قبل سطور» .

هناك ايضا عالم اندلسي لا يمكن عدم ذكره في هذا المقال القصير هو البطروجي ابو اسحق نور الدين البطروجي الذي اخترع نظرية حديثة في حركات النجوم ترجمها الى العبرية موسى بن طيبون ١٢٥٩م ونقلت كذلك الى اللاتينية ، وعارض الكثير من نظريات بطليموس المتعلقة في حركات الكواكب ودورانها حول الشمس ، وكان «ميشال سكوت» المقرب من فردريك الثاني من اوائل من ترجمها الى اللغات الاوروبية .

وهكذا وصل الاسطرلاب الى اوروبا وترعرع حتى بنيت المراصد الطبيعية والحديثة الان وهذه هي نفس المراصد التي وصلت ابولو ١١ ونيل ارمسترونغ الى القمر حيث وضع اول قدم انسانية على ارضه هذا هو علم الفلك اين نشا الى اين وصل والى اين سيصل ؟

وختاما لابد وان نحني رؤوسنا اجلالا لذكرى هؤلاء العظام الذين رحلوا عنا وتركوا لنا اعز ما لديهم ، افكارهم وعلمهم الجليل ، ولا يسعني الا ان اطلب من الاخوان الكتاب في بلدنا ان يهتموا بمثل هذه الدراسات عن اعمال لا يفصح النقاب عنها الا ما قل وما اردت في مقالي هذا الا القاء الضوء القليل على علم كبير ، علم وصلنا الى القمر والمريخ ، والة كانت اجمل واحسن الة لقياس الجو ومظاهر الطقس في عصور قديمة . ولابد ان اذكر هنا ابيات من الشعر قالها ابن عبد ربه صاحب «العقد» في كروية الارض يشير بها الى راي ابن عبيدة البلنسي .

وقلت ان جميع الارض في فلك
بهم محيط وفيهم يقسم الاجلا
والارض «كورية» حف السماء بها
فوقا وتحتا وصارت نقطة مثلا
صيف الجنوب شتاء للشمال بها
لقد صار بينهما هذا وذا بدلا
فان كانون في «صنا و قرطبة»
برد وايلول يذكي فيهما الشعلا

هوامش :

«١» نوبخت : فارسي مجوسي يقال ان المنصور تعرف عليه في سجن الاهواز ثم التحق بالمنصور عند قيام الدولة العباسية واسلم على يده وكان مرافقه في كل مكان ولما ضعف عن خدمته قال له المنصور «احضر ولدك ليقوم مقامك» فاحضره وهو ابو سهل بن نوبخت كما ذكر ابن القفطي في تاريخ الحكماء .

«٢» الشماسية : شمال بغداد ولا تزال هذه التسمية على المكان نفسه الى يومنا هذا وهي منطقة معروفة وتحوي الوقت الحاضر جزءا كبيرا ، المنطقة الصناعية .

المصادر المعتمدة :

«١» الاسطرلاب — الاستاذ سالم الالوسي ، العلم والحياة السنة الثانية .
«٢» علوم العرب القديمة — د. سهيل زغلول عبد الحميد ، عالم الفكر المجلد الثاني .
«٣» بغداد مدينة المنصور — د. طاهر مظفر العميد ، جامعة بغداد ١٩٦٧م .
«٤» رواد اندلسيون في علم الفلك — د. محسن جمال الدين ، العلم والحياة السنة الرابعة .
«٥» تراث العرب العلمي — قدري طوقان القاهرة ١٩٤١ طبعة اولى .
«٦» نهاية الاندلس — محمد عبد الله عنان القاهرة طبعة اولى .



٣٢٧ — حسن خير الدين فتيان

من نابلس، له
— الديوان التام
— ادب الشريعة في السنن المأثورة البديعة — دمشق ١٩٢٤ م.
— حياة الام — القاهرة ١٣٤٢ م.
— القول المبرم في الاسم الاعظم — القاهرة
— كفاية المريد — رسالة في التجويد — القاهرة
— مناهل العرفان في تجويد القرآن — القاهرة
— النصائح المصرية في الخطب المنبرية — القاهرة ١٣٢٩ م.
— النفحات النبوية في الخطب المصرية — القاهرة ١٣٢٩ م.

● * ●

٣٢٨ — حسن سليم اليعقوبي:

لـه:
المجموعة من ادب ابناء العروبة، نابلس ١٩٦١.

● * ●

٣٢٩ — حسن صدقي الدجاني:

من رجالات فلسطين المعروفين، اغتالته يد مجهولة في اضطرابات ١٩٣٦ — ١٩٣.
من اثاره:
— ترجمة كتاب حذار للمؤلف التركي فالح كمال، ١٩٢٢.
— ترجمة القانون الدولي والمكي الخاص في فلسطين والشرق الادنى ١٩٢١، مع صلاح الدين العباسي.
— في سبيل الاسلام والعرب، القاهرة، مطبعة العرب ١٩٣٢.
— تفصيل قلادة فلسطين، القدس المطبعة التجارية ١٩٣.

● * ●

٣٣٠ — الحسن بن عبد الله بن محمد بن احمد بن قدامه:

شرف الدين المقدسي الاصل ثم الصالحي، قاضي القضاة ابو الفضل سمع من جماعة منهم ابن مسلم وتفقه وبرع في المذهب الحنبلي وشارك في الفضائل.

قال ابن كثير: «في سنة تسع وتسعين وستمائة باشر القضاء عوضا عن ابن عمه نجم الدين ابن شيخ الجبل.»

وكان مدرسا بدار الحديث الاشرفية بالجبل ومدرسة جده وكان مليح الشكل حسن المناظرة كثير المحفوظ عنده فقه ونحو ولغة.

مات يوم الخميس ثاني عشر شوال سنة خمس وتسعين وستمائة وله تسع وخمسون سنة كما ورد في العبر.

المرجع: قضاة دمشق ابن طولون ص ٢٧٤ — ٢٧٥.

● * ●

٣٣١ — حسن الصفدي الميلوني:

الشاعر الفائق.
كان حسن المطارحة طيب العشرة، رحل الى مصر واخذ بها عن الشمس البابلي والشيخ سلطان والنور الشبراملسي وغيرهم ودخل دمشق وجاور بها مدة بالخانقاه. وله شعر كثير يقول صاحب خلاصة الاثر: اجود ما ظفرت من شعره هو.

حكى [illegible] ان سما من فوق وجنته من ... قد نص فليونه اذ حزه الطرب
غيما على بدر ثم قد تقطع من ... ايدي النسيم تولى وهو ينسحب
نقلت والنار في قلبي لها لهب ... لقد حكيت ولكن فاتك الشنب

ثم ارتحل من دمشق الى عكا واقام بها مدة وبها توفي وكانت وفاته سنة خمس وثمانين والف. والميلوني نسبة الى ميلون قرية من اعمال صفد (وهي في قضاء الناصرة الآن).

المرجع: خلاصة الاثر ٢\٧٩ — ٨٠

● * ●

٣٣٢ — الحانيني:

حسن بن علي بن حسن الحانيني.
توفي سنة ١٠٢٥ هـ — ١٦١٥م.
من قرية بيت حانيني من نواحي صفد. ويعتقد أن قرية حانيني هذه هي قرية كفر عنان شمال شرقي الرامة في الجليل(١)
شاعر غزير النظم له مجموعة قصائد مدح بها الامير فخر الدين بن معن.
والف كتبا منها:
— حقيبة الاخبار وجهينة الاخبار في التاريخ.
— نظم الجمان في تاريخ الاكابر والاعيان.
— ترقد الغرباء وسراج الادباء رسالة .. خ.

(١) المرحوم محمود كناعنة المرخص بعلم الآثار.

المرجع:
— خلاصة الاثر ٢\٢٩.
— اعيان الشيعة ٢٢\٢٥١ — ٢٦٣
— اعلام الزركلي ٢\٢٢٢

● * ●

٣٣٣ — حسن المكي:

حسن علي بن محمد بطيخ.
١٠٧٥ — ١١٢١ = ١٦٦٤ — ١٧٠٩م.
احد شيوخ مكة فقيه له حاشية على الدرر والغرر في الفقه وله نظم واختصر ديوان شيخ الاسلام القاضي زكريا.

المرجع:
— سلك الدرر ٢\٣١.

● * ●

٣٣٤ — البوريني:

حسن بن محمد البوريني.
ولد في صفورية عام ٩٦٣هـ — ١٥٥٦م وتوفي عام ١٠٢٤ هـ — ١٦١٥م، من ام صفورية واب بوريني، وبورين وصفورية قريتان في فلسطين، فقضى ايام طفولته في قرية امه، فلما بلغ سن التمييز اخذه ابوه الى زاوية القرية ليتعلم بها القرآن وكانت لاسرة عبد الهادي ذات شأن في القرية فقد اقامت بها زاوية لنشر العلم ودراسة القرآن، فقرأ الصبي القرآن شيخنا الشيخ ... من المبتدا الى الختام ولما بلغ العاشرة تحول به ابوه الى دمشق وكانت مقصدا لأهل فلسطين يلجأون اليها كلما ضاق بهم العيش او نكبهم الزمان او نهتم عندها فلجأوا اليها فارين بدينهم من الصليبيين في اوائل القرن السادس الهجري. ونزلوا في محلة ميدان الحصا خارج دمشق من الجنوب. فعمل الاب متعهدا ثم عطارا ودفع ابنه ليقرأ القرآن في مسجد المحلة، فقرأ الحسن القرآن على الشيخ عريفه كما قرأ الحساب على محمد النحوي، ثم انتقل الى شمال دمشق الى الصالحية الى المدرسة العمرية وكانت الصالحية مركزا للمقادسة وكانت العمرية نفسها قد انشأها فلسطيني من بني قدامه المشهورين.

ويبدو ان اباه كان يدفعه الى القرآن فحمله ذات يوم الى شيخ القراء بدمشق وامام الجامع الاموي الشيخ احمد الطيبي ليقرأ عليه، ويروي البوريني عن هذا اللقاء الاول مع الشيخ فيقول:

«فنظر الي الشيخ نظر الشفقة وقال لابي احرص على ولدك هذا فانه سيصير من اهل العلم. فقبل والدي يده. ثم انه سأل والدي عن بلدته فقال له انا من قرية بورين وهي ملاصقة لارض نابلس. فقال الشيخ لابي. انت حينئذ من بلادي فقال له والدي انتم من اي قرية فقال الشيخ نحن من القنقونية، وتعارفا وامرني بملازمته ...»

يذكر المحبي انه حصل بدمشق على ... سنة ٩٧٠ قحط فانتقل البوريني مع ابيه الى بيت المقدس فقضى فيه الى حدود سنة تسع وسبعين ولما علا سكن بالخانقاه وبدأت صلاته بكبار الشيوخ.

في سنة ٩٨٨ بدأ يدرس في الجامع الاموي دروسا نقلية وغير فقهية وكانت دروسه هذه سببا لاتصاله بأديب فارسي اسمه حسين الحافظ الشيرازي حضر دروسه في الاموي فاتصل الود بينهما، يقول البوريني:

«كان منادمي وصديقي وانيسي ورفيقي. وانست هذا الرجل الى ان كنت ازوره فامكث عنده في حجرته ثلاثة ايام بلياليها ليلا نهارا على المذاكرة والمفاخرة. وتعلمت منه لسان الفارسية».

وفي عام ٩٩٣ توفي شيخه اسماعيل النابلسي فاتخذ مكانه في التدريس بالدرويشية. وفي عام ٩٩٤ تولى خطابة جامع جراح وما كاد القرن الحادي عشر يهل حتى كان البوريني ملء الاسماع وبقي متألق النجم حتى توفي عام ١٠٢٤هـ الموافقة ١٦١٥م وقد تخطى السبعين من عمره فشيع تشييعا حافلا ورثاه الكثيرون وكان احسنهم رثاء تلميذه مفتي الشام عبد الرحمن العمادي.

من اثاره:
في التفسير:
الف حاشية على انوار التنزيل للبيضاوي.
في الادب:
شرح ديوان ابن الفارض وسماه البحر الفائض في شرح ديوان ابن الفارض، وله عدة طبعات ذكرها معجم المطبوعات ١\٦٠٢.
في الشعر:
ديوان شعر ذكر المحبي انه سائر متداول بين الناس منه نسخة في برلين برقم ١٠٧٩ ونسخة ثانية في كوبريلي برقم ١٢٥٧ (انظر كوبريلي زاده) محمد باشا كتبخانه ص ٨١».
— رسائل ادبية مختلفة منها:
١ — رسالة فرج الصواب بالمجون في حل سلسلة المجنون وهي شرح قصيدة القرم حشديه لحسين الشامي ولا تزال منها نسخة بدار الكتب المصرية رقم ٢٥.٥ ادب.
٢ — رسالة ارسلها الى اسعد بن معين الدين التبريزي. ومنها نسخة مخطوطة في غوطا. انظر فهرس مخطوطات غوطا رقم ٢٣\٤٤.
٣ — رسالة في الاعتذار عن معاقرة الراح، ذكرها البديعي ونقلها المحبي منه «انظر خلاصة الاثر ٢\٦٢» قال البديعي.
— منتخبات شعرية ونثرية في كنانيس تقدم ذكره اما في التاريخ فقد ترك تاريخه المسمى: تراجم الاعيان من ابناء الزمان.
— رحلتان الى طرابلس وحلب وهما مفقودتان.

وحول مخطوطة تراجم الاعيان هناك نسخ عديدة عرف منها مخطوطة عارف حكمت بالمدينة المنورة في مكتبة شيخ الاسلام بالمدينة رقم ١٨٨ ومخطوطة الجمعية الاسيوية بكلكتا الهند في خزانة الجمعية الاسيوية.
ومخطوطة برلين مكتبة الامة في برلين رقم ٩٨٨٩.
ومخطوطة فيينا مكتبة فيينا رقم ١١٩٠ ومخطوطة دار الكتب المصرية دار الكتب القاهرة رقم ٥٧٦.

المراجع:
— خلاصة الاثر ٢\٥١.

● * ●

٣٣٥ — الحسن بن محمد بن صالح بن محمد بن محمد بن عبد المحسن بن علي:

القدوة، بدر الدين المجاور القرشي النابلسي الحنبلي طلب الحديث بنفسه وسمع من عبد الله بن محمد بن احمد بنابلس ومن جماعة بمصر والاسكندرية ودمشق، وولي افتاء دار العدل بمصر ودرس بمدرسة السلطان الملك الاشرف وتوفي سنة ٧٧٢هـ في رابع عشر جمادي الآخر.
ذكر الذهبي انه علق منه:
وصنف:
١ — البرق الوميض في ثواب العيادة للمريض.
٢ — شمعة الابرار ونزهة الابصار.
٣ — تحريم الغيبة.
٤ — فارس بني عبس دار المعارف مصر ١٩٦١.
٥ — اخبار المهدي.
٦ — معجم شيخه.
٧ — حجة المعقول والمنقول.
٨ — جنة الناظر وجنة المناظر في الانتصار لابي القاسم الطاهر وهو رد على الزمخشري.

وتوفي سنة ٧٧٢هـ — ١٣٧٠م.

المراجع:
— معارف البستاني.
— شذرات الذهب ٦\٢٢٣.

● * ●

٣٣٦ — الحسن بن محمد بن عبد الصمد بن ابي الشخباء:

ابو علي العسقلاني. صاحب الرسائل، مات فيما ذكره علي بن بسام في كتاب الذخيرة في سنة اثنتين واربعين واربعمائة معتقلا بمصر بخزانة البنود. وكان يلقب بالمجيد ذي الفضيلتين. وهو احد البلغاء العظماء الشعراء.

له رسائل مدونه مشهورة قيل ان القاضي الفاضل عبد الرحيم البيساني منها استمر وبها اعتد، ويظهر انه كتب في ديوان الرسائل للمستنصر صاحب مصر لان في رسائله جوابات الى القاسيري الا ان اكثر رسائله اخوانيات وما كتبه عن نفسه الى اصدقائه ووزراء زمانه وامرائه. ومن شعره ما قاله في قصيدة:

اخذت الحاظي من جنا خديك ... ارش الذي لاقيت من عينيك
هيهات اني ان وزنت بمهجتي ... نظري اليك نقد ربحت عليك
فضي جفونك وانظري تأثير ما ... صنعت لحاظك في بنان يديك
هو ديك نضح دمي وعز علي ان ... القاك في عرض الخطاب بويك
تسلكت في فيض الدموع مسالكا ... قصرت بها يد عامر وسلبك
خانوك بالسمر اللدان وصلتهم ... بنواظر فحميتهم وحموك
لو يشهرون سيوف لحظك في الوغى ... لاستنزلوا فيها ثنا ابويك

وكتب الى صديق له:

لما حديث ركاب مولاي اخذ ... صبري معه وصحبه قلبي وتبعه
فعجبت من جسم مقيم سائر ... تكسير بيت الشعر وهو مقيد

وقد سرد ابن بسام جملة من رسائله وذكر هذا المقطوع من نظمه وهو بعض من قصائده.

ما زال يختار الزمان ملوكه ... حتى اصاب المصطفى المتخيرا
قل للاولى ساسوا الورى وتقدموا ... قدما هلموا شاهدوا المتأخرا

المراجع:
— وفيات الاعيان ١\ص ٣٦٨ — ٣٦٩
— الذخيرة ابن بسام.
— معجم الادباء ياقوت ٦\١٥٢—١٨٤

● * ●

٢٢٧ — حسن محمود عباسي:

لـه:
ترجمة: يوجين اونيل دراسة في حياته وادبه المسرحي. تاليف باريت كلارك، بيروت ١٩٦٥.

● * ●

٣٣٨ — حسن محي الدين:

لـه:
الباجوري في علم الكلام القدس ١٩٠١.

● * ●

٣٣٩ — حسن مصطفى:

لـه:
١ — خطرات ريفية القدس ١٩٤٥.
٢ — شخصيات القدس ١٩٤٧.

● * ●

٣٤٠ — ابن مكي:

حسن بن موسى بن ابراهيم بن مكي البدر القدسي، الشافعي ويعرف بابن مكي.
سمع على الزفتاوي المسلسل وجزء ابن عرفه وجزء البطاقة ونسخة ابراهيم بن سعد وغيرها. وحدث. سمع عليه ابن موسى ووصفه بالقاضي الرئيس الفاضل والتقي. بابي بكر القلقشندي وولي قضاء القدس مرارا وكان مزجي البضاعة في العلم. مات عن سبعين سنة في سنة ٩٢٧ هجرية.
ذكر في معجم الشيوخ وكذلك في عقود المقريزي.

المراجع:
— الضوء اللامع ٣\١٢٩.
— معجم الشيوخ.
— عقود المقريزي.

● * ●

٣٤١ — حسن النخال:

حسن بن محمد بن احمد المعروف بالنخال الشافعي الغزي العموري نسبة الى محلة بني عامر في داخل غزة.
حفظ القرآن ثم ارتحل الى مصر فقرأ وحصل ثم عاد بعد سنين الى بلدهفتي على مذهبه.
توفي في اوائل ربيع الاول سنة خمس وستين ومائة والف ودفن في ظاهر غزة، ورثاه ابن استاذه الشيخ السيد محمد كمال الدين الصديق بقصيدة مطلعها:

اتق ايها الانسان من غفلة الدهر ... فما هذه الدنيا بباقية العمر

المرجع:
— سلك الدرر ٢\٣٤.

★ ● ★

٣٤٢ — ابن رضوان:

حسين «باشا» بن حسن بن احمد بن رضوان بن مصطفى الغزي كان نبيه القدر كبير الهمة حسن الشكل وله اداب ومآثر مأثورة، وولي في حياة ابيه امارة نابلس وامارة الحج سنة ثلاث وخمسين والف «هـ» ولما توفي ابوه صار مكانه حاكم غزه وولده ابراهيم حاكم القدس ثم نزل له ابوه عن حكومة غزة وصار هو حاكم نابلس وأمير الحج ثم احلطت به المتاعب والوشايات بحقه وسوء تصرفه فسجن ثم قتل وذلك سنة ثلاث وسبعين والف.

قال صاحب خلاصة الاثر: رايته لمعروف اسدانيه حين مروري بغزة في طريقي الى مصر. ورثاه ايضا عبد الباقي بن احمد السقاف الشاعر الدمشقي.

«ويقول احسان النمر في كتابه تاريخ جبل نابلس والبلقاء ان اصل ابن رضوان من الفقاريين وهم من المماليك وكانوا حكاما بغزة ثم امراء على جبل نابلس ورؤساء اخبار وولاة، ويقسمون الى آل رضوان وآل بهرام وآل كيوان وآل فروخ».

المراجع:
— خلاصة الاثر ٢\٨٨—٨٩.
— تاريخ جبل نابلس والبلقاء، احسان النمر ج١.
— معارف البستاني ١\١١٥.

— يتبع —

خليلي رجاء

شعر: أحمد عبد الفتاح أسدى

الا فازعين القلب لكن ... سامضي مثلما يرضى سبيلي
ومن يهب الكثير بوفق عرق ... يجاهر بالحقوق بلا دليل
دوام تفاؤلي ابدا سيحكي ... خنوعي وارتكاسي في المهيل
وان ابخل فلن ابخل بحزم ... ودأب السعي في الخطب الجليل
تعلم: قد يكون اشد مضا ... عتاب صارم فيه قليلي
فلا تقطع حقوقا من خيال ... وتنصف للشعوب مع الجهول
امج النيل مختلطا بمن ... كمج المنع في زهو مقول
بقدر عنايتي بالاهل اجني ... مودتهم ويصفو سلسبيلي
وان عوز طغا رد احتيال ... لان العوز اضحى كالنزيل
فدهري خط للبصمات سودا ... واخلف لي من الصرم الوصيل
يقرس في عيوني فارتاها ... تشق البؤس في صمت طويل
فتشبع في عيوني كل انس ... ليقرئ الياس من جسمي الهزيل
ادهري ما لهذا الليل صرف؟! ... اما تخشى لان تبقى زميلي؟
فان عصفت مآسي اويلايا ... فلن ارضى بحقي من بديل
خليلي ما حييت رجا معاضا ... وان خطت تدوب لي وصولي

الاستاذ يوسف سواطيري:

لصوص ونواطير

بقلم: ميشيل جداد

«لصوص ونواطير» رواية اجتماعية نشرت في حلقات في مجلة «الهدى» كتبها الاستاذ يوسف سواطيري المعلم في مدرسة جت الجليل.

ولكي نعرف بالاستاذ يوسف نقول انه متخصص في موضوع اللغة العربية والتاريخ بدرجة «B.A» من جامعة حيفا، يكتب الشعر والقصة والمقالة الادبية.

اما الان فنحن بصدد «لصوص ونواطير» الرواية التي كما اسلفنا نشرت في خمس حلقات في مجلة «الهدى». وحين التقينا بالاستاذ يوسف في منزله بقرية جت الجليل رأينا ان نلقي ضوءا على هذه الرواية من خلال حديثنا مع مؤلفها:

يقول الاستاذ يوسف:
— تعالج روايتي مشاكل القرية العربية في بلادنا، الشخصية المركزية فيها هي جدي الذي من خلال تصرفاته ونظرته للامور ومعالجته للمشاكل وحبه للارض والعمل والناس الذين يعايشهم، الى مدى ما تنطوي عليه شخصية الانسان البسيط من مبادئ سامية ومثل عليا.

— لماذا العنوان «لصوص ونواطير»؟
— لاني رأيت ان تقاليدنا الكريمة الخيرة والعادات التي عاشها اجدادنا والتي ترتكز على الاستقامة والصدق والامانة وحب الخير والتسامح معرضة للسرقة، هناك من اعتبرتهم لصوصا يحاولون ان يدوسوا هذه التقاليد والعادات. اما النواطير فهم جدي وامثاله من الناس الطيبين الذين يعملون بدافع من الشهامة والكرم يتصدون للصوص ويصدونهم عن كروم الخير والحب الانساني الذي يجب ان نحفظه في قلوبنا.

— هل تنوي نشر «لصوص ونواطير» في كتاب؟
— نعم ولكن لا ادري متى.

وقرأنا معا بعضا مما في الرواية وتحدثنا عن الاطروحة التي قدمها للجامعة بعنوان «الاشتراكية في نظر شبلي شميل وسلامة موسى» واستمعنا منه الى بعض من شعره ونسوق الى قرائنا الكرام بحديث ثان عن المجموعة الشعرية التي اعدها للطبع صديقنا الاستاذ يوسف بعنوان «شحارير وستديان».

من التراث الشعبى

أجـر المحسنين

بقلـم: نير شوحيط

■ هذه حكاية شعبية من حكايات يهود بغداد سجلها البروفيسور يعقوب منصور من جامعة حيفا عن «الحكاياتي» يوسف رجوان المولود عام ١٩٠٠ في بغداد وضمنها الجزء الثاني من كتابه «اللهجة العربية اليهودية في بغداد» الذي صدر الان. وقد صدر الجزء الاول من هذا الكتاب قبل عامين (الانباء ٢-٥-٧٥) وهو في نحو هذه اللهجة وصرفها، اما الجزء الثاني فيحتوي على نصوص قصصية شعبية في هذه اللهجة سجلت بالاحرف اللاتينية وترجمت الى العبرية. هذه احدى حكايات المجموعة..

□ يروى ان احد الشيوخ قد ساء به الحال في سنة قحط ومحل فلم تدر اراضيه ولم يحصل على غلة او ثمر. فاضطر الى بيع حاجياته واملاكه ورياش داره للحصول على لقمة العيش اذ كان له اثنا عشر ابنا وبنتا واحدة، وقد مرضت زوجته فاحتاج الى مبالغ اخرى لعلاجها وتطبيبها حتى لم يبق لديه سوى بندقية فباعها مع ما باع من حاجياته، ولما لم يبق لديه شيء اضطر الى مد يده الى الناس مستجديا. فجلس الشيخ قرب الجسر مادا يد الاستجداء وهو يضحك. فمر قربه السلطان ووزيره وهما متنكران. فقال السلطان للوزير: تعال نتدبر امر هذا الشحاذ اذ لم ار شحاذا يستجدي الناس وهو يضحك. فاقترب السلطان المتنكر من الشيخ ومنحه عشرة دنانير، فاذا بهذا الشحاذ ينقطع عن ضحكه فيجهش بالبكاء والعويل. فسأل السلطان ووزيره هذا الشحاذ عن سبب ضحكه وعن سبب بكائه. فقال لهما انه غير مستجد بل شيخ من كبار الشيوخ، وقد حال به الزمن فاضاع جميع ماله واملاكه ليحصل على ما يسد به رمق اطفاله وما يكفي لتطبيب زوجته المريضة والاعتناء بها. ثم لسائليه: اما سبب ضحكي أول الامر فهو لعدم تسلطي على مشاعري وانا في هذه الحال، واما البكاء فهو لشعوري عند تقبل عطائكما بان احد عروق جبهتي قد تفجر، وهذا دليل بان قطرة حيائي قد زالت، ولذا فانا ابكي عليها.

فلما سمع السلطان رواية هذا الشيخ رق قلبه عليه. فامره بالعودة الى منزله ومنحه منحة مالية كبيرة — تقول مائتي دينار — واعاد له بندقيته التي باعها. فعاد الشيخ الى داره واشترى جميع ما كان في حاجته من طعام وشراب ولباس. فاستقرت له الحال.

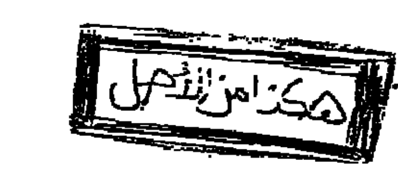
اما السلطان فحالما عاد الى قصره سمع بكاء وعويلا لان ابنه الوحيد قد ذهب الى البحر للاستحمام فجرفته موجة عارمة ولم يتبق له اثر. فحزن السلطان حزنا شديدا على ابنه الوحيد الذي كان محط اماله في الاعتلاء على كرسي الملك بعد وفاته. فقال الملك لوزيره: ارأيت كيف تلقيت هذه الكارثة اجرا على احساني الكبير الذي احسنته اليوم للشيخ ؟... هذا الاحسان وهذا جزاؤه !!

لنترك السلطان الان ونعود الى الشيخ لنتدبر اموره. فقد القى هذا الشيخ كما اسلفنا — ما لذ وطاب، وعادت البهجة الى ابناء بيته، واستتبت له الامور حتى تفرغ الى النزهة والصيد. فاخذ بندقيته التي اعيدت اليه واتجه صوب الصحراء. فراح يطوف هنا وهناك علّه يلقى صيدا حلالا، فلم يبد امامه في ذلك اليوم حتى عصفور من العصافير. فغضب لسوء طالعه واقسم بطلاق زوجته ان لا يعود الى بيته الا بعد اصطياد حيوان من الحيوانات ايا كان.

فبقي هذا الشيخ ثلاثة ايام يبحث عن صيده فلا يلقاه. فاذا به يشهد على حين غرة رجلا عاريا يجري وحده في الصحراء ووراءه اسد يريد افتراسه والرجل يصرخ طالبا العون والنجدة. ولم يكن هذا الرجل سوى ابن السلطان الذي جرفته الامواج، فظن والده بانه قد غرق، ولكنه لم يغرق فافلح بالخروج من البحر فاذا بهذا الاسد يلقاه فيهرع لافتراسه. فما كان من الشيخ الا ان سدد بندقيته نحو الاسد فاطلق عليه بضع طلقات اردته جثة هامدة. فاسرع الشيخ نحو هذا الرجل العاري — ولم يكن يعرف عن امره شيئا — فهدأ من روعه واعطاه عباءته ليتلفع بها ويعود الى اهله.

فلما عاد ابن السلطان الى اهله انقلب الحزن فرحا. ولم يعلم انسان عن أمر الشيخ فلما وصل الخبر مسامع الشيخ ذهب الى قصر السلطان ليطالب بعباءته فقط، لانه لم يستطع السير بين الناس دون ان يتلفع بها او يرتديها. فلما قدم القصر منعه الحراس من الدخول هازئين ساخرين فطردوه شر طرده. فعاد الشيخ ادراجه واستمرت الافراح في قصر السلطان كما كانت حتى دعا السلطان وزراءه الى بحث ماجرى لابنه. فروى الابن جميع ما جرى له امره كيف استحم، كيف ضاع في البحر وكيف عاد الى البر فلقيه الاسد ثم انقذه الشيخ الصياد من براثنه واعطاه عباءته ليتستر بها. فعجب السلطان لما سمع من ابنه وطلب ان يحضروا هذا البدوي امامه ليشكره ويعيد له فضله بما هو احسن منه. فذهب الحراس الى ذلك الشيخ ودعوه للمثول امام السلطان ولما امتثل الشيخ امام السلطان عرفه السلطان في الحال كما علم بان الشيخ قد انقذ ابنه بالبندقية التي اعادها له. فتساءل السلطان عما يكافئ الشيخ على فضله. فقال هذا الوزير: نعينه وزيرا وقال ذاك الوزير: نبني له قصرا. فلم يرض الملك بما اقترح عليه وزراؤه، فقال: كيف نمنح هذا الشيخ مالا وعقارا وكيف نعينه وزيرا ونفضله عاد ابني الى الحياة والى كرسي الحكم؟ هذا اقل مما يستحق هذا الشيخ. انا اقرر الان ما امنحه له. فسأل السلطان الشيخ كم من الابناء والبنات له، فقال الشيخ بان له اثني عشر ابنا وبنتا واحدة. فقال السلطان في الحال: ابنتك هذه لابني الوحيد، اذ لا اشعر باعادة فضلك لي الا بتزويجها من ابني وبناء قصر لهما قرب قصري.

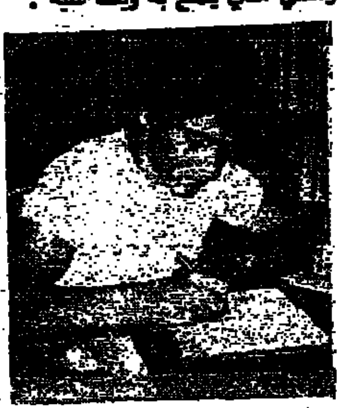
وهكذا كافأ الملك هذا الشيخ عما فعله لابنه، وعلم علم اليقين بان الله لا يضيع اجر المحسنين.



مسعود حمدان
استيقظ يا بني وتطلع الى العالم

انه تلميذ من عسفيا يدرس في مدرسة الرنالي بحيفا .. حيث المستوى العلمي الرفيع .

« مسعود سلمان حمدان » تلتقي به فتعجب بالمستوى الاجتماعي والادبي والفني الذي يتمتع به ويقف عليه .



مسعود حمدان
يكتب الشعر

★●★

يعزف على الجيتارة ويكتب الشعر باللغات الثلاث العربية والعبرية والانكليزية .. وفي معظم الاحيان يضع لقصائده الحانا يغنيها برفقة الجيتار .

تقول احدى هذه الاغاني :

استيقظ يا بني
وتطلع الى نفسك
ربما تجد شيئا خطأ
لا تتأسف
لكن لا ترجع لتنام

★●★

استيقظ يا بني
وفكر بذاتك
ربما تجد نفسك ضائعا
لا تيأس
لكن لا ترجع لتنام

●✶●

استيقظ يا بني
وتطلع الى العالم
ربما تجده رديئا
لا تأسف
ولكن لا ترجع لتنام

●✶●

استيقظ يا بني
وحاول ان تصلح
ربما تستطيع
ان تجعله احسن
ان لم تستطع
حاول ان تنسى
وارجع لتنام

يقول مسعود :

– هذه الاغنية اغنيها بالانكليزية .. كتبتها ثم ترجمتها الى العربية ، لدي العديد من القصائد المكتوبة بالانكليزية والعبرية وقد ترجمتها ايضا الى العربية احدى هذه القصائد وهي تحت عنوان « اهرب اليك لكن » ...

خاب املي
عندما رحت ابحث عن الحكمة
وضاعت محبتي بين طيات الكراهية
تركتني سعادتي
عندما وصلت اليها
وانزلقت الى هاوية الكآبة
وتلطخت جدرانها بها
ثم انهارت
ها انا اقف بلا امل
بلا محبة وبلا سعادة
لكني ما زلت ابحث عنك

قصيدة ثالثة اختارها من بين القصائد التي اطلعني عليها مسعود انها بعنوان « حتى الجدران » :

عندما يلتقون في بيت الله
يعثرون قصصهم السوداء
وبتلوث الهواء
يهمسون ، يولد السخف
يهمسون ، وتموت الفضيلة
هناك سئمت الجدران اصطناع الصلوات

●✶●

عندما يلتقون في بيت الله
يصنعون مأتما للطهارة

يرقصون حول مهدها الذبيح
تثلج المسية صدورهم

مسعود حمدان
يعزف الجيتارة

★●★

هناك يولد الخير
ويولد معه اصفرار الوجوه

●✶●

عندما يلتقون في بيت الله
تخجل المعابد

يعزف مسعود على جيتارته ويغني اشعاره في حفلات « الرينالي » كما انه يسعى مع صديقه عازف جيتارة « باص » الى تاسيس فرقة عزفغربية تعزف وتؤدي الغناء العربي والغربي في قريتهما عسفيا ..

فداك الروح

كلمات : احمد صوالحه
(بالعامية)

فداك الروح يا قلبي وعنيي
تنام الليل واسهر لك اصلي
انا العشقان لعيونك يا غالي
واقول الحق وحياتك م اغالي
اشوف الناس والناس يلوموني
اقول يا ناس خلوني يجنوني
ويا روح الروح يا روحي وحياتي
ويا رب الكون اقبلي صلاتي

انا المجروح لو صابك بليه
لرب الكون تيشفق علي .
يا طول الليل وعيونك ع بالي
فداك الروح وعيوني هديه .
ع نار الشوق ه الساكي عيوني
هوى المحبوب يا مقدر علي .
لاظل اهواك لو حتى افمماتي
مع المحبوب خليها هنيه .



الفن في بلادنا
زاوية يحررها : أبو أديب

البيض والسود مفاجأة هوليود

كان منح جائزة افضل فيلم اجنبي لفيلم « البيض والسود بالالوان » المفاجأة الوحيدة في مهرجان هوليوود السينمائي ، هذا العمل السينمائي من انتاج شاطىء العاج ، مخرجه شاب لم يتجاوز الاربعين من العمر هو جان جاك انو ، طبعا الاسلوب فيه فرنسي ، الحوار فيه على الطريقة الفرنسية ، اي ان المدرسة السينمائية الفرنسية الحديثة تظهر بكل صورها الواضحة .

الفلم يصور مرحلة من مراحل الاستعمار الغربي لافريقيا .

مرحلة تمتد من عام ١٩١٢ حتى نهاية الحرب العالمية الاولى ، وهو كوميدي ودرامي في ان واحد كما يظهر الفرق بين المجتمعين الاوروبي والافريقي في تلك الفترة هذا العمل السينمائي عبارة عن اوبريت تدور في مجاهل افريقيا ، على طول حدود رسمتها رحلات المسافرين العديدة او اتفاقات اعتباطية بين جماعات مستقلة تطلق على نفسها اسم دول وهو يظهر عقم الحروب التي لا يذهب ضحيتها سوى الابرياء نوعان من الاستعمار يظهران ، الاول الاستعمار الالماني ، حيث يشاهد المتفرج الضباط الالمان وهم يقومون بتدريب العبيد على القتال وفق الطريقة البروسية القاسية وعلى الجانب الاخر نرى المستعمرة الفرنسية حيث كل ما فيها ليل وخمر ونساء

واما الامر الناهي في المستعمرة الفرنسية فهو ذلك البقال الذكي الذي يسخر الجميع لخدمته وهو يؤمن بالمثل القائل « الغاية تبرر الواسطة » ذلك انه على استعداد للقيام باي شيء لتحقيق الربح المادي يفعل اي شيء ليكسب منك ، وذلك فالجميع يخطبون وده وخاصة الضباط الشبان الذين يستطيع ان يهيء لهم في منزله الاجواء التي تسعدهم ، تساعده في ذلك امراته وبناته . الخمرة كثيرة في الفلم ، فهي بالنسبة للبعض وسيلة لقتل الضجر والملل ، وبالنسبة للاخرين وسيلة للعبث والمجون واللهو . اما الزنوج فهم في هذا الفلم الضحايا ، والخدم الذين يعملون ليل نهار ولا ينامون الا ساعات قليلة على الارض لافراش تحتهم ولا غطاء يتقون به لسعات الحشرات.

العسكريون الفرنسيون يقضون اوقاتهم بتناول الخمرة بينما رفاقهم الالمان يقضون الساعات وهم يعملون بصمت . المراة في الفلم هي الملاذ الوحيد لاولئك الناس . وهناك واحد مثقف جاء افريقيا بحجة دراسة ابنائها على الطبيعة وعن كثب لكنه لا يطيق الحياة الاجتماعية منطو على نفسه لا يستقبل احدا ولا يزور احدا .

الفلم يتحدث كذلك عن البعثات التبشيرية التي تكاثر عددها في افريقيا خلال تلك الحقبة من الزمن ، حيث تقوم بشراء تماثيل العبيد المقدسة وحرقها بعد ذلك ، ثم تزويدهم بتماثيل السيدة العذراء او صور القديسين وتعليق تلك التماثيل والصور على حيطان الاكواخ التي يسكنونها .

وتنشب الحرب العالمية الاولى فاذا بالالمان يجندون العبيد في مستعمراتهم واذا بالفرنسيين والانكليز يجندون العبيد في مستعمراتهم الافريقية ، ويتقاتل العبيد ويموتون من اجل اعلام يرفعونها وهي غريبة عنهم ، من اجل مبادىء لم يسمعوا بها لانها غريبة عنهم بعيدة عن افكارهم .

الفلم يقول ان الاستعمار كان وصمة عار في جبين المدنية الاوروبية ، كان عملا سخيفا وغبيا وغير انساني كما يؤكد ان النزاعات التي تمزق افريقيا في هذه الايام تختلف تماما عن تلك التي كانت قائمة ابان الحرب العالمية الاولى ومخرج الفلم يأمل كما يظهر ذلك في نهاية الفلم « ان يعود الافريقيون الى رشدهم ، وان يتعظوا بما حدث لغيرهم وان يوفروا على بلادهم بسبب تلك النزاعات ، الموت البطيء لكن الحتمي لكل الامال بوجود افريقيا سعيدة

اعـــلان

الموضوع : اللجنة المحلية للتنظيم والبناء في اورشليم القدس
اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ فيما يلي القانون :–

وفقا للمادة ١٤٩ من القانون يعلن ان السيد درويش مصطفى ابوالحلاوة بيت حنينا – القدس تقدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء في اورشليم القدس « اللجنة المحلية » بطلب رخصة استعمال المهنة المخالفة لقانون الحرف والمهن في الملك الواقع في شارع القدس – رام الله في القدس كالاتي : طلب رخصة مهنة لمتجرة .

يمكن تقديم الاعتراضات على استعمال المهنة المخالفة لقانون الحرف والمهن في الملك المذكور اعلاه خلال اسبوعين من تاريخ نشر هذا الاعلان الى اللجنة المحلية – مكتب مهندس المدينة – شارع هليل ٢٣ – القدس.

مع فائق الاحترام
م. بنفنستي
رئيس اللجنة المحلية

اعـــلان

الموضوع : اللجنة المحلية للتنظيم والبناء في اورشليم القدس
اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ فيما يلي القانون :–

وفقا للمادة ١٤٩ من القانون يعلن ان السيد علي محمد السكركي – بيت حنينا تقدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء في اورشليم القدس « اللجنة المحلية » بطلب رخصة استعمال المهنة المخالفة لقانون الحرف والمهن في الملك الواقع في شارع القدس – رام الله في القدس كالاتي : طلب رخصة مهنة لمتجرة .

يمكن تقديم الاعتراضات على استعمال المهنة المخالفة لقانون الحرف والمهن في الملك المذكور أعلاه خلال اسبوعين من تاريخ نشر هذا الاعلان الى اللجنة المحلية – مكتب مهندس المدينة – شارع هليل ٢٣ – القدس.

مع فائق الاحترام
م. بنفنستي
رئيس اللجنة المحلية

هكذا من الأصل

لقاء مع عازف الناي
احمد محمود طيار

اعد اللقاء – شاكر فريد حسن
مصمص

على رابية عالية في الطريق الموصل من العفولة الى تل ابيب والمار في وادي عارة تقع قرية كفر قرع . وعلى هذه الرابية يشاهد تلاميذ وتلميذات المدرسة الثانوية واهالي القرية الحفلات الموسيقية والتمثيليات اكثر من مرة في كل سنة ، وذلك في المدرسة الثانوية .. ووراء هذه الحفلات التي نالت اعجاب الجماهير يقف الطالب احمد محمود طياره – عازف الناي حيث يأخذ مكانه في الصف الحادي عشر .. والتقت به في قريته ودار بيننا هذا الحوار :

● منذ متى بدات ممارسة العزف على الناي ؟

– بدأت مزاولة هواية العزف على الناي وانا في الصف السادس .. حيث كان يدرسني الاستاذ « نشات يحيى » وهو الذي شجعني بالاستمرار بالعزف على هذه الالة المفضلة .

● ما هي الوان الالحان التي تعزفها ؟

– اعزف اغنيات شعبية مثل الاغنيات التي نسمعها لذياب مشهور وسميرة توفيق وعصام رجي ولوني حنا .

● هل تلاقي تشجيعا في البيت من اهلك واقاربك ؟

– اجل .. القى تشجيعا كبيرا من قبل اخوتي ووالدي .

● احمد .. لماذا اخترت هذه الالة بالذات ؟

– اولا لانني احب هذه الالة ، اخترتها من بين جميع الالات الموسيقية

● هل هوايتك في العزف تؤثر على نتائج دروسك ؟

– بالطبع لا تؤثر ، فانا اهتم بدروسي ، وفي اوقات فراغي فقط اقوم بالعزف على الالة المفضلة ..

● ما هي امنيتك التي تصبو اليها

– اود أن اتقن العزف واكون عازفا ماهرا ممتهنا !

ثم عزف لنا الحانا كثيرة منها « يا ابو ردين » و « طولي يا ليلة » للمطرب السوري « ذياب مشهور » و « بيت الشعر » و « يا عين موليتين » لسميرة توفيق .. و « دقوا المهابيج » لصاحبة الصوت الملائكي الساحر « فيروز » .

نتمنى للاخ « احمد » التوفيق والنجاح في دراسته وفي عزفه .



جـــورج عفـــارة

فنان قديم من حيفا

الفنانون المخضرمون في وسطنا الفني عدد قد لا يتجاوز عد اصابع اليد ، ولكن هناك من هم فنانون مخضرمون ولكنهم لا يعملون في الحركة الفنية ، لاسباب قد تكون ذات علاقة بالسن وبالصحة ، وبمختلف الانشغالات الحياتية .

من بين هؤلاء الفنانين السيد جورج عفارة من حيفا الذي نلتقيه في منزله الى جانب قرينته الفاضلة وابنه « زوزو » .

ويستعيد ابو زوزو الذكريات ، يتطلع الى الماضي البعيد قبل قرابة ربع قرن حين كان جورج في الاربعينات، عندها بعد مرور ايام الصبا والشباب تتلمذ على يد الاستاذ صدقي شكري لمدة ثلاث سنوات وهو يقول لي هذا : « قد تتساءل لماذا تاخرت حتى الاربعين وفطنت بعد ذلك لدراسة الموسيقى» الحق ان الظروف لم تساعدني ولم تتح لي الامكانيات التي اوفرها الان لزوزو كي يتعلم ويتقدم . أوفر له الالة الموسيقية التي يريدها ، والدراسة الفنية اللازمة . في ايامنا كانت الحياة صعبة بالنسبة لي وبالنسبة للعائلة . فقد كنت اعمل في مهنة التجارة ثم تعبت من العمل اليدوي افتتحت مطعما ثم افتتحت « بوفيه » لبيع الساندويتشات والمرطبات ، وفلافل « أبو زوزو » لا تزال معروفة ومشهورة .

ويعود الفنان القديم بذكرياته الى اللقاءات الفنية مع زملائه حين كانوا يحيون الحفلات يعزفون لانفسهم ويغنون ، هذا الى جانب احيائهم لبعض الحفلات والمناسبات . كمادة للتحكيم في بعض الحفلات الغنائية في سنوات الخمسينات .

يقول « ابو زوزو » وهو يحتضن عوده بحنان جم :

– انني استمع الى الاغاني المحلية فيعجبني الكثير منها وارى ان بعض ذا الحان مستوردة ، فاما ان الالحان يصطبغ بالطابع اللبناني او بالمصري او بالاردني . ونحن في الواقع نستمع كثيرا الى الاغاني المحلية ؛ جل ما تذيعه اذاعتنا هو من الالحان المستوردة . وانا اشير على مطربينا الا يقبلوا التقليد وان يرفضوه ، يغنوا من الاغاني التي يكتبها شعراؤ ويلحنها موسيقيونا . ولدينا والحمد لله عدد من كتاب الكلمات الناجحة ومن الملحنين والمطربين ايضا .

ويضيف « ابو زوزو » :

– انني معجب باللون الشعبي الذي من شانه ان يحفظ اغانينا القديمة من الزوال ونحن نستمع الى هذه الاغاني من برنامج « من ليالينا » التلفزيوني ، ولا بأس من تطوير اغانينا الشعبية ولكني شخصيا لا احب ان استمع الى المطربين المقلدين ، وحري بهم ان يغنوا لنا ما هو جديد وما هو انتاج محلي . وحبذا لو اعيد بث البرنامج التلفزيوني الذي كان ينتجه الاستاذ سهيل رضوان باسم « من اغانينا المحلية » .

ونستمع من ابي الزوزو الى بعض التقاسيم منه ومن ابنه الذي يهتم الان بتثقيفه ثقافة عامة وفنية .

هل تفرج بكين عن قدماء سجنائها؟

هناك تساؤل في بكين الان ول ما اذا كان تنغ هسياوبنغ ب رئيس الوزراء ونائب يس الحزب الشيوعي صيني ، و ((الرجل القوي)) في الصين ، سيفاجيء مواطنين بالافراج عن صديقه شنغ شاو ين احد التروتسكيين الصينيين الذي مر على وجوده في السجن ٢٥ عاماً .

غير ان المفاجاة قد تكون اكبر فيما لو تبين ان شاولين ، المفروض انه يبلغ السبعين من عمره الان ، ميت . ان اخر مرة تردد فيها اسمه في الصين كانت في العام ١٩٧٤ . ولا يدري احد ما حدث له بعد ذلك .

والباعث على التساؤل الحالي في بكين في ما يخص شاولين ، هو ما يتردد عن اتجاه بقية القيادة الصينية الجديدة للافراج من عدد من الذين طالت مدد اعتقالهم وبينهم شاولين . كذلك فانه بنفس الطريقة التي يرفضها اعتقال هؤلاء في السابق يتم الان تبرير الافراج عنهم وذلك بالعودة الى اقوال الزعيم الراحل ماو .

ويؤخذ عن ماو قوله ((لا حاجة لاعدام الكثير من مضادي الثورة ... فاعدام القليل منهم كاف لان يكون عبرة للاخرين . وينبغي وضع الاغلبية في السجن لاصلاح انفسهم من خلال الاشغال الشاقة)) وقد كان شاولين ربما من اولئك المحظوظين الذين لم يعدموا ، وتركوا في السجن هذه المدة الطويلة لاصلاح انفسهم .

ويعود اعتقال شاولين الى ليلة ٢٢ كانون الاول ١٩٥٢ عندما اقتحمت الشرطة السرية الصينية منزله في اطار ملة اعتقالات شاملة للتروتسكيين ناهضي الثورة ، ((جمعوا)) خلالها ٢٠٠ و ٣٠٠ من هؤلاء واودعوهم جن .

دأ شاولين حياته السياسية في يس في اعقاب الحرب العالمية الاولى يلتقي في فندق قصر ايطاليا مع من المهاجرين الصينيين في العاصمة سية للتخطيط لنشاطات الحزب عي الصيني .

اعضاء هذه المجموعة كان هناك اي الذي اصبح في ما بعد الثاني بعد ماو توفي في العام وتنغ هسياو بنغ الرجل ت في الصين الان والذي حصل تلك الاثناء على درجة دكتوراه في التصوير . ثم شهزيي الذي اصبح فيما بعد وزيرا للخارجية بالاضافة الى عدد اخر من قادة الحزب الذين برزوا في السنوات التالية .

توجه شاولين الذي ولد في العام ١٩٠١ الى فرنسا ((كطالب عامل وهو في التاسعة عشرة من عمره . وفي العام ١٩٢٢ كان من اوائل الطلبة الصينيين الذين ذهبوا الى موسكو للدراسة في جامعتها . في العام ١٩٢٤ عاد الى الصين ليصبح سكرتيرا لدائرة الاعلام في الحزب ومساهما رئيسيا في جريدة الحزب ((المرشد الاسبوعي)) .

في العشرينات والثلاثينات الماضية كانت الترجمة تشكل وجها رئيسيا بارزا في حياة المثقفين الصينيين الذين كانوا يتطلعون الى الغرب من اجل تحديث بلدهم . وكانت قدرات شاولين في هذا الشأن بارزة . فبالاضافة الى اللغة الصينية كان يتقن الالمانية والانكليزية والفرنسية والروسية .

وقد اكتسب مكانة بارزة في الحزب الشيوعي الصيني بشهرته ككاتب ، ومساهم رئيسي في جميع صحف الحزب وكمترجم ، واعترف بترجمته لكتاب ((الف باء الشيوعية)) لبوخارين بانها النص المعتمد للماركسيين الثوريين الشيوعيين .

بعد تراجع الثورة في العام ١٩٢٧ ، عاش في شنغهاي حيث كان يحرر صحيفة الحزب السرية ((البلشفي)) وفي العام ١٩٢٩ طرد من الحزب بتهمة التروتسكية . وطرد معه شين توسيو مؤسس الشيوعية الصينية وقسادة بارزون اخرون .

في العام ١٩٣١ انتخب عضوا في اللجنة المركزية لحركة اليسار المعارض للحزب الشيوعي . ولكنه اعتقل في الرابع والعشرين من العام نفسه من قبل سلطات الكومنتانغ وحكم عليه بالسجن لمدة ١٥ عاما ، ليطلق سراحه بعد سبع سنوات قاسية صدور عفو عام بسبب نشوب الحرب بين الصين واليابان .

عاد شاولين بعد ذلك الى شنغهاي حيث شارك في المقاومة السرية ضد اليابانيين في الوقت الذي واصل فيه نشاطاته الادبية . وقد اقدم في تلك الفترة على ترجمة مؤلفات ماركسية عديدة الى اللغة الصينية . كما اكمل خلال الفترة نفسها عددا من الدراسات التاريخية والنظرية التي كان قد بدأها من قبل بما في ذلك سيرة حياة زميله شين توسيو ، وكتابا عن تاريخ الحركة الاصلاحية الصينية كما وضع مسرحية بعنوان ((حوار بين ثلاثة مسافرين))

في العام ١٩٤٩ ، وبعد انشقاق حدث في صفوف الحركة التروتسكية الصينية ، تزعم شاولين حزب ((العمل الدولي)) . وبعد اعلان قيام جمهورية الصين اختار ان يبقى داخل البلاد لاكمال عمله السياسي . وقد اتصل به اصدقاؤه في الحكومة بواسطة الزعيم الشيوعي المعروف انذاك لي وي هان الذي سبق له ان عرف لين في باريس ، وحثوه على مساومتهم . ولكنه رفض ، فكان مصيره الاعتقال .

عن ((الغارديان))

أقوال الصحف

بعد النقاش الكبير في الكنيست

النقاش الذي دار في الكنيست حول مشروع السلام الذي عرضه رئيس الوزراء — هذا النقاش الذي استغرق زهاء اثنتي عشرة ساعة ، كان موضوع افتتاحيات الصحف يوم أمس .

فتحت عنوان ((اغلبية — رغم النقد)) كتبت صحيفة ((هارتس)) تقول :

لهجة النقد للمشروع الذي عرضه رئيس الوزراء على رئيس الولايات المتحدة ومصر وعلى الكنيست بالامس برزت جدا في الساعات الطويلة التي استغرقها النقاش البرلماني . لقد كان دليل عافية لنظامنا البرلماني رفض اعضاء كنيست من جميع الكتل الانصياع لاغراء وقف النقد ضد السلطة التنفيذية ، عندما وقف رئيس الوزراء ووزير الخارجية والدفاع امام الكنيست يطلبون اليها تأييد صمودهم بوجه حكومة اجنبية تريد التوصل معها الى السلام ، ولكنها لا تزال حكومة دولة عدوة .

لقد كان ثمة من انتقد مشروع بيغن لكونه ذهب الى اقصى حدود التنازل ، بينما وجد اخرون بان الاستعداد للتسوية لم يوجه الوجهة الصحيحة — اي نحو الاردن . ان استعداد الحكومة للاعتراف بسيادة مصر على شبه جزيرة سيناء كلها يخلق مشاكل خطيرة من ناحية امنية ، ويثير شكوكا لا تقل عنها خطورة بالنسبة للمستوطنات المدنية التي اقيمت في سيناء . ولا عجب اذا عبر اعضاء كتلة التجمع عن ذلك بخاصة ، وليس بالنسبة لسيناء وحدها وانما بالنسبة لغور الاردن وهضبة الجولان كذلك .

وقد حظيت الحكومة باغلبية برلمانية على الرغم من ان الاقتراع لم يعكس بشكل امين الاراء التي اسمعت من فوق منبر الكنيست .

ان بوسع السادة بيغن وديان ووايزمن ان يفسروا نتائج النقاش في في الكنيست ازاء الخارج على انها دليل على ان البرلمان الاسرائيلي سيرفض التصديق على تنازلات اخرى ، ولكن استعدادنا لمقابلة الطرف المصري في لجنتين وزاريتين بغية البحث عن سبل للوصول الى اتفاقات موضوعية يمكن ان يقوم عليها اتفاق السلام — استعدادنا هذا يدل على ان التحرك السياسي لا يزال في اوجه .

وتحت عنوان ((في اعقاب النقاش)) كتبت صحيفة ((عل همشمار)) تقول :

ان الذين صوتوا ضد مشروع الحكومة من اعضاء كتلة الليكود انما برهنوا باقتراعهم هذا بالذات على ان الحكومة قد تحركت الى مسافة كبيرة من برنامجها السياسي كما عرضته على الكنيست عند اول تشكيلها . ومن هذه الناحية فان الحق الى جانبهم : ان المشروع الذي قدمه رئيس الوزراء بالامس في الكنيست ، ليس برنامج الليكود الانتخابي ، والفرق بين البرنامج والمشروع الجديد كبير جدا .

وهذا هو السبب كذلك لعدم اقتراع التجمع ضد مشروع الحكومة واكتفائه بالامتناع عن الاقتراع فقط . ذلك انه لا يمكن تجاهل العناصر الايجابية في استجابة الحكومة لمبادرة الرئيس السادات ، كما لا يمكن تجاهل الاستعداد الذي ابدته الحكومة لاتخاذ خطوة كبيرة في اتجاه تقليص الفارق بين موقفنا وموقف مصر الرسمي .

هنا تجدر الاشارة الى انه حتى اذا كانت الحكومة قد ذهبت بعيدا بالنسبة لاستعدادها للانسحاب من سيناء ، فان نقطة الخلاف الرئيسية هي مستقبل الضفة الغربية السياسي ، وفي هذا المجال ، وعلى الرغم من التحرك في موقف الحكومة كما عرضه رئيس الوزراء ، فليس في هذا التحرك ما يجسر الهوة بين المواقف المتناقضة .

واكثر من هذا يبدو ان رئيس الوزراء يحاول امساك العصا من طرفيها — الاخلاص لعقيدته المبدئية بصدد ارض اسرائيل الكاملة ، والتبدي بمظهر الانفتاح . ولكن المشكلة هي ان مشروعه ليس فقط لا يقبل كقاعدة متينة للمفاوضات ، وانما ليس فيه من ناحية موضوعية ما يضمن حل المشكلة الفلسطينية . ذلك ان شعبا يبلور وعيه القومي لا يكتفي طبعا بادارة ذاتية فقط ، وانما يسعى الى ممارسة حياته القومية ضمن اطار سياسي . ومثل هذا الاطار ممكن مع الاتصال بالاردن ، بغية منع خطر قيام دولة فلسطينية . ولكن الحكومة لا ترى ضرورة قيام مثل هذه الصلة . ولكن الامل يظل في ان تتحرك عن موقفها ابان المفاوضات

وفي ضوء ما تقدم كان لا بد من اقتراع يشير الى تحبيذ خطوات الحكومة بصورة عامة ، وعدم الموافقة على المشروع بكامله كما عرض على الكنيست .

أما صحيفة ((دافار)) فقد كتبت تقول تحت عنوان ((تأييد واسع يفرض مسؤولية كبيرة)) :

يمكن القول بان رئيس الوزراء عزز في بيانه في الكنيست الانطباع القائل بان مشروعه ايجابي من ناحية اتجاهه ، وان يكن ثمة مجال لانتقاد البعض من تفاصيله .

ويمكن حصر هذا النقد في نقطتين : فبالنسبة لسيناء يبدو ان السيد مناحيم بيغن قد استعجل في التنازل عن عدد من اوراق المساومة ، وبالنسبة للحل الاداري المقترح في الضفة والقطاع فان فيه عناصر تنطوي على خطر تطور الاحداث نحو دولة فلسطينية برئاسة منظمة التحرير الفلسطينية ، وليس فيه ما يعزز بدرجة كافية العناصر المعتدلة والصلة مع الاردن .

ولكن وعلى الرغم من النقد الذي يوجه الى هذا الامر او ذاك من تفاصيل المشروع ، فان الاتجاه العام ايجابي . وثمة اهمية خاصة للمرونة التي ابداها رئيس الوزراء ، واستعداده للصمود بوجه ضغوط كتلته في الكنيست ، ومن الاوساط المتطرفة ، اوساط ارض اسرائيل الكاملة وغوش ايمونيم .

ان التأييد الواسع الذي تحظى به الحكومة الان يلزمها بمواصلة المرونة في المفاوضات ، كما يلزمها بالحفاظ على المصالح الحيوية لامن دولة اسرائيل . ان على رئيس الوزراء مسؤولية تاريخية ، مسؤولية منع جمود الحوار مع مصر ، وفي الوقت ذاته تأمين مستقبل اسرائيل كدولة يهودية تعمل بالتعايش السلمي مع جيرانها الفلسطينيين ومع الدول العربية .

ان هذه المسؤولية تلزم السيد بيغن باجراء مشاورات دائمة قبل اتخاذ كل خطوة ، مشاورات مع الحكومة ومع رؤساء المعارضة معا . ان لزعماء حزب العمل خبرة سياسية ودبلوماسية وقانونية كبيرة ، وقد يسهمون في تقدم عملية المفاوضات .

وتحت عنوان ((مشروع ناقص)) كتبت صحيفة ((يديعوت احرونوت)) تقول :

ان مشروع بيغن الذي عرضه على الكنيست تعتريه ثلاثة نواقص هي :

اولا — لقد اعطت السادات كل شيء ، كل شبه جزيرة سيناء بدون ((تعديلات حدود طفيفة)) كاقتراح وليام روجرز في حينه ، وذلك بدون مقابل من مصر .

ثانيا — الحكم الذاتي الممنوح لعرب يهودا والسامرة وقطاع غزه ليس حكما ذاتيا يريده السكان ، وانما حكما ذاتيا نفرضه نحن عليهم كرها ، الامر الذي يعني فشله سلفا .

وثالثا — ان خلق وضع موقت لثلاث او خمس سنوات يعني خلق مقاومة غداة التوقيع على الاتفاق .

ومن هنا ما نشعر به من قلق كبير ، ومن هذه المسؤولية القومية الكبرى التي اخذتها الحكومة على عاتقها .



وتحت عنوان ((يوم كبير في الكنيست)) كتبت ((معاريف)) المسائية تقول :

لقد كان هذا احد الايام الكبرى والجميلة في الكنيست . فليس اعضاء الكنيست الذين اشتركوا في النقاش فقط والذين بلغ عددهم الخمسين ، وانما يحق لكل اعضاء الكنيست المائة والعشرين ان يفخروا بالنقاش السياسي الكبير الذي دار بالامس ، نقاش كان فيه الكثير من الجد ومن الاستقامة والاخلاص والشعور بالمسؤولية القومية .

واذا استثنينا الثلة من اعضاء الكنيست الذين كان اقتراعهم سهلا واضحا ، فقد ظهرت الحيرة لدى اغلبية الاعضاء من الائتلاف والمعارضة. ان التكتل السياسي المعروف داخل الكنيست قد اختفى بالامس ليظهر تكتل اخر على خارطتنا السياسية الداخلية .

والحائرون اعربوا عن موقفهم بالامتناع عن الاقتراع الى جانب المشروع او ضده ، مما ادى الى حصول الحكومة على اغلبية لسياستها اقل من الاغلبية التي ربما كانت تتوقعها .

ويبدو ان الممتنعين بالذات وعددهم اربعون عضوا من الائتلاف والمعارضة معا ، يجب ان يكونوا بمثابة تحذير للحكومة من اي انحراف عن المشروع الاصلي ، او اي تنازلات اخرى او مرونة اخرى في موقف اسرائيل قد تصطدم بمعارضة اشد في الكنيست ، وتغير الصورة النهائية ((للمؤيدين)) و ((للمعارضين)).

★ تنسمات ★

غن يرحب

احيم بيغن بصفة خصوصية .

ومضى الرئيس كارتر يقول : اني افضل ان لا تكون دولة فلسطينية مستقلة ، لكننا مستعدون تماما للموافقة على كل حل يتصوره العقل الذي تقرره الاطراف .

واشار الرئيس كارتر الى انه يشعر بان التصريحات والبيانات العلنية من رئيس الوزراء السيد بيغن والرئيس انور السادات حتى الان هي بمثابة مواقف افتتاحية تمهيدا للمفاوضات فيما يتعلق بالضفة الغربية عندما التقى الزعيمان في الاسماعيلية في مطلع الاسبوع الحالي .

وامتدح الرئيس كارتر الزعيمين المصري والاسرائيلي بوصفهما جريئين وشجاعين وقال انهما حققا تقدما مدهشا يزيد كثيرا عما توقعه هو .

واضاف يقول : اذا كان اي زعيمين على الارض يملكان القوة والتصميم الشجاعة لتحقيق سلام فان هذين الزعيمين هما السادات وبيغن . وقال: لا املك غير الاعجاب بهما .

وقال الرئيس كارتر انه عندما سيلتقي بالملك حسين خلال جولته الحالية سيحاول معرفة اي دور يكون لك الاردني على استعداد للقيام ه في المفاوضات الشرق اوسطية في اية مرحلة يكون على استعداد للانضمام للمفاوضات مع مصر .

واشار كارتر الى حقيقة ان الولايات المتحدة تصرفت بنزاهة مع جميع دول المنطقة في الشرق الاوسط ولهذا فانها ستستطيع التاثير بصورة مباشرة على المفاوضات .

واشاد الرئيس كارتر بالملك حسين قائلا انه اظهر موقفا ايجابيا .

وسئل الرئيس كارتر اذا كان يعتقد بان المصريين سيوافقون على اقتراح السيد بيغن بابقاء جنود اسرائيليين في الضفة الغربية ، فاجاب : لا اعلم.

ونوه الرئيس كارتر في سياق كلامه بان هناك قدرا كبيرا من المرونة في مشروع السلام الاسرائيلي واشار الى اقوال رئيس الوزراء بان الوضع سيعاد النظر فيه بعد خمس سنوات .

وسئل كارتر عما اذا كانت مصر او اسرائيل قد طلبت من الولايات المتحدة ان تضمن اية اتفاقية يتوصل اليها ، فاجاب قائلا : لقد اعرب عدد من زعماء الدولتين بصورة خاصة عن رأيهم بانهم اذا وجدت الطريق لبلورة اتفاقية مصحوبة بضمانات بيننا وبين اسرائيل فان اتفاقية كهذه سيقبلها الزعماء العرب .

★ تنسمات ★

انطباعات

الدولية لم تكن على مستوى المسؤولية. فقد ارجيء سفر الوفد الى القاهرة مرتين لعدم اتخاذها الترتيبات اللازمة من قبل هيئة الصليب الاحمر ، علما ان قيادة الضفة الغربية ارسلت قوائم باسماء الوفود قبل موعد السفر بسبعة ايام .

سلطة الاذاعة — برامج دار الاذاعة الاسرائيلية في اسبوع

الاحد

١—١—١٩٧٨

٦ر١٥ القرآن الكريم وحديث نبوي ٦ر٢٤ كلمة الصباح ٦ر٣٠ نشرة الاخبار ٦ر٥٠ مع المزارع ٧ر٠٠ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ٧ر٣٠ نشرة الاخبار + جولة في صحف الصباح ٨ر٠٠ برنامج الوان ٩ر٣٠ نشرة الاخبار ٩ر٤٠ مها عبد الوهاب

الاحد ١—١—٧٨

نأمل ان لا يفوتك الاستماع الى :
٨ر٠٠ برنامج الوان
١٢ر٣٠ برنامج لحن يعجبني
١٥ر٠٠ تمثيلية ((بيت من زجاج))
٢٢ر٠٠ مشاهد وانغام من الافلام

— محمد فوزي — ورده — عبد الحليم حافظ — ابراهام داود ١٠ر٠٠ مجلة الاسرة ١٠ر٣٠ ما يطلبه المستمعون ١١ر١٥ سلاما وتحية ١١ر٣٠ نشرة الاخبار ١١ر٤٠ موسيقى فرحة — صدقي شكري ١١ر٤٥ اذاعة دينية مسجلة ١٢ر٣٠ لحن يعجبني ١٣ر١٥ صباح — هاني شاكر ١٣ر٢٤ ملاحظة ١٣ر٣٠ ١٣ر٤٥ فايزة رشدي — نصري القط ١٤ر٠٠ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ١٥ر٠٠ تمثيلية ((بيت من زجاج)) ١٥ر٣٠ نشرة الاخبار تليها نشرة الطب والعلم والتكنولوجيا ١٥ر٥٠ تتمة تمثيلية ((بيت من زجاج)) ١٦ر٥٠ اجاتا العيد — محمد بلان ١٧ر٠٠ مع الاحداث ١٧ر٣٠ نشرة الاخبار ١٧ر٤٥ من اغاني الافراح كورال الفنون الشعبية — طروب — محمد الاصواتي ١٨ر٠٠ نشرة اخبار باللغة الانكليزية واخرى بالفرنسية ١٨ر١٠ رسائل المستمعين العرب الى ذويهم في الخارج ١٨ر١٥ عزف منفرد على العود — احمد ابو غنام ١٨ر٢٠ عالم الصحافة ١٨ر٣٠ ليلة حب — ام كلثوم ١٩ر٣٠ نشرة الاخبار + كلمة الدار ١٩ر٥٠ هلا بالليلة — محمد عبدو ٢٠ر٠٠ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ٢٠ر٣٠ نشرة الاخبار ٢٠ر٤٥ محمد عبد الوهاب — مها صبري ٢١ر٠٠ ما يطلبه المستمعون ٢٢ر٠٠ لقاء الاحبة — فريد الاطرش ٢٢ر٣٠ نشرة الاخبار ٢٢ر٥٠ شغت حبيبي — محمد عبد المطلب ٢٣ر٠٠ مشاهد وانغام من الافلام ٢٣ر٣٠ مطرب السهرة — محمد العزبي ٢٤ر٠٠ نشرة الاخبار ٢٤ر١٥ قبل ان تنام .

الاثنين

٢—١—١٩٧٨

٦ر١٥ القرآن الكريم وحديث نبوي ٦ر٢٤ كلمة الصباح ٦ر٣٠ نشرة الاخبار ٦ر٥٠ احمر اصفر اخضر في خدمة السائقين ٧ر٠٠ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ٧ر٣٠ نشرة الاخبار + جولة في صحف الصباح ٨ر٠٠ كل الناس ٩ر٠٠ عبد الحليم حافظ — عايدة الشاعر — امجد سامي — ليلى مراد — يعقوب مراد — سلوى قطريب ٩ر٣٠ نشرة الاخبار ٩ر٤٠ ادى الربيع — فريد الاطرش ١٠ر٣٠ ديوان الضحى ١٠ر٥٠ بشارة عواد — شادية الكرمل — مترى بولص — امل وسليم شوقي ١١ر١٥ سلاما وتحية ١١ر٣٠ نشرة الاخبار ١١ر٤٠ من القصائد الغنائية : عبد الحليم حافظ — سعاد محمد ١٢ر٣٠ من الموسيقى والاغاني الغربية ١٣ر٠٠ وحدي قاعدة في البيت — عفاف راضي ١٣ر٢٤ ملاحظة ١٣ر٣٠ نشرة الاخبار ١٣ر٤٥ فايزة رشدي — محمد بلان — نادية ١٤ر٠٠ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ١٥ر٠٠ مع الصحافة العربية — فؤاد حجازي — جورجيت صائغ — مراد حافظ ١٥ر٣٠ نشرة الاخبار + نشرة من الانباء المحلية ١٥ر٥٠ سنة واثنين — سميرة توفيق ١٦ر٠٠ صفحات من

الاثنين ٢—١—٧٨

نأمل ان لا يفوتك الاستماع الى :
١٥ر٠٠ مع الصحافة العربية
١٦ر٠٠ صفحات من عالم الفكر والادب
١٦ر٣٠ شعب ونغم
٢٢ر٠٠ كتب وكتاب

عالم الفكر والادب ١٦ر٣٠ شعب ونغم ١٧ر٠٠ مع الاحداث ١٧ر٣٠ نشرة الاخبار ١٧ر٤٥ من اغاني فيروز : ١٨ر٠٠ نشرة اخبار باللغة الانكليزية واخرى بالفرنسية ١٨ر١٠ رسائل المستمعين العرب الى ذويهم في الخارج ١٨ر١٥ عزف منفرد على العود — موشيه مزراحي ١٨ر٢٠ عالم الصحافة ١٨ر٣٠ هجرتك — ام كلثوم ١٩ر٠٠ من الغناء العراقي ١٩ر٣٠ نشرة الاخبار + كلمة الدار ١٩ر٥٠ تفكري وتذكري — موشيه الياهو ٢٠ر٠٠ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ٢٠ر٣٠ نشرة الاخبار ٢٠ر٤٥ محمد فوزي — اسمهان ٢١ر٠٠ ما يطلبه المستمعون ٢٢ر٠٠ كتب وكتاب ٢٢ر٢٠ ست الحبايب — محمد عبد الوهاب ٢٢ر٣٠ نشرة الاخبار ٢٢ر٥٠ اغان ٢٣ر٠٠ وصلة من الموشحات ٢٣ر٣٠ مطرب السهرة — عبد الحليم حافظ ٢٤ر٠٠ نشرة الاخبار ٢٤ر١٥ قبل ان تنام .

الثلاثاء

٣—١—١٩٧٨

٦ر١٥ القرآن الكريم وحديث نبوي ٦ر٢٤ كلمة الصباح ٦ر٣٠ نشرة الاخبار ٦ر٥٠ مع مزارعي الضفة الغربية ٧ر٠٠ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ٧ر٣٠ نشرة الاخبار

الثلاثاء ٣—١—٧٨

نأمل ان لا يفوتك الاستماع الى :
٨ر٠٠ شريط ورقم
١٠ر٠٠ مجلة الاسرة
١٢ر٣٠ من اسرائيل مع خالص الحب
١٦ر٣٠ دنيا الاطفال

+ جولة في صحف الصباح ٨ر٠٠ شريط ورقم ٩ر٣٠ نشرة الاخبار ٩ر٤٠ مجدلي — سمير ياسين — نادية — مترى بولص — نرجس ١٠ر٠٠ مجلة الاسرة ١٠ر٣٠ من اغاني عبد الحليم حافظ ١١ر١٥ سلاما وتحية ١١ر٣٠ نشرة الاخبار ١١ر٤٠ من القصائد الغنائية — محمد عبد الوهاب — دلال شمالي — فريد الاطرش ١٢ر٣٠ من اسرائيل مع خالص الحب ١٣ر٠٠ — الياس شاشا — فايزة رشدي — نعيم ١٣ر٢٤ ملاحظة ١٣ر٣٠ نشرة الاخبار ١٣ر٤٥ ذكرى لقاء — راجي ١٤ر٠٠ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ١٥ر٠٠ قضية وقرار ١٥ر٠٥ يا اهل الهوى — ورده ١٥ر٣٠ نشرة الاخبار + نشرة من الفن والادب ١٥ر٥٠ بين التل والوادي — يوسف مطر ١٦ر٠٠ في موكب العلم ١٦ر٣٠ دنيا الاطفال ١٧ر٠٠ مع الاحداث ١٧ر٣٠ نشرة الاخبار ١٧ر٤٥ من اغاني مجموعة الدار ١٨ر٠٠ نشرة اخبار باللغة الانكليزية واخرى بالفرنسية ١٨ر١٠ رسائل للمستمعين العرب الى ذويهم في الخارج ١٨ر١٥ عزف منفرد على القانون — ابراهام سلمان ١٨ر٢٠ عالم الصحافة ١٨ر٣٠ اغدا القاك — ام كلثوم ١٩ر٠٠ اين حبي — رياض السنباطي ١٩ر١٥ حديث ابن الرافدين ١٩ر٣٠ نشرة الاخبار + كلمة الدار ١٩ر٥٠ كل ده كان ليه — يعقوب مراد ٢٠ر٠٠ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ٢٠ر٣٠ نشرة الاخبار ٢٠ر٤٥ محمد عبد المطلب — سعاد محمد ٢١ر٠٠ ما يطلبه المستمعون ٢٢ر٠٠ زاوية من صندوق البريد ٢٢ر١٥ الايام — فايزة احمد ٢٢ر٣٠ نشرة الاخبار ٢٢ر٥٠ يا قلبي يا عصفور — ورده ٢٣ر٠٠ مقامات عراقية ٢٣ر٣٠ مطربة السهرة — نجاة الصغيرة ٢٤ر٠٠ نشرة الاخبار ٢٤ر١٥ قبل ان تنام .

الاربعاء

٤—١—١٩٧٨

٦ر١٥ القرآن الكريم وحديث نبوي ٦ر٢٤ كلمة الصباح ٦ر٣٠ نشرة الاخبار ٦ر٥٠ احمر اصفر اخضر في خدمة السائقين ٧ر٠٠ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ٧ر٣٠ نشرة الاخبار + جولة في صحف الصباح ٨ر٠٠ شارع المفاجئات ٩ر٠٠ عفاف راضي — كارم محمود — شادية — فريد الاطرش — فايزة احمد — محمد عبد الوهاب ٩ر٣٠ نشرة الاخبار ٩ر٤٠ يوسف مطر — فايزة رشدي — محمد بلان — نادية ١٠ر٠٠ تهانينا ١٠ر٣٠ عبد الحليم حافظ — ورده ١١ر١٥ سلاما وتحية ١١ر٣٠ نشرة الاخبار ١١ر٤٠ حاول تفتكرني — عبد الحليم حافظ ١٢ر٣٠ لحن يعجبني ١٣ر٠٠ من القصائد الغنائية سلمى — موشيه الياهو — نرجس ١٣ر٢٤ ملاحظة ١٣ر٣٠ نشرة الاخبار ١٣ر٤٥ يا طير الشوق — فايزة احمد ١٤ر٠٠ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ١٥ر٠٠ المجلة الزراعية ١٥ر٣٠ نشرة الاخبار + نشرة من الضفة والقطاع ١٥ر٥٠ دزني — دريد عواضه ١٦ر٠٠ وجها لوجه ١٦ر٣٠ حكاية اغنية

الاربعاء ٤—١—٧٨

نأمل ان لا يفوتك الاستماع الى :
٨ر٠٠ شارع المفاجئات
١٠ر٠٠ برنامج تهانينا
١٦ر٠٠ برنامج وجها لوجه
٢٢ر٠٠ حديث العم حمدان

١٦ر٥٠ شو بده القمر — ايمان ١٧ر٠٠ مع الاحداث ١٧ر٣٠ نشرة الاخبار ١٧ر٤٥ من اغاني ليلى مراد ١٨ر٠٠ نشرة اخبار باللغة الانكليزية واخرى بالفرنسية ١٨ر١٠ رسائل المستمعين العرب الى ذويهم في الخارج ١٨ر١٥ عزف منفرد على العود — داود اكرم ١٨ر٢٠ عالم الصحافة ١٨ر٣٠ اقبل الليل — ام كلثوم ١٩ر٣٠ نشرة الاخبار + كلمة الدار ١٩ر٥٠ احضان الحبايب — محمد الموجي ٢٠ر٠٠ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ٢٠ر٣٠ نشرة الاخبار ٢٠ر٤٥ فريد الاطرش — نور الهدى ٢١ر٠٠ ما يطلبه المستمعون ٢٢ر٠٠ حديث العم حمدان ٢٢ر١٠ سهرة الحب — فيروز ووديع الصافي ٢٢ر٣٠ نشرة الاخبار ٢٢ر٥٠ اهي دي الدنيا — عفاف راضي ٢٣ر٠٠ وصلة من الموشحات ٢٣ر٣٠ مطرب السهرة — محمد عبد الوهاب ٢٤ر٠٠ نشرة الاخبار ٢٤ر١٥ قبل ان تنام .

الخميس

٥—١—١٩٧٨

٦ر١٥ القرآن الكريم وحديث نبوي ٦ر٢٤ كلمة الصباح ٦ر٣٠ نشرة الاخبار ٦ر٥٠ مع المزارع ٧ر٠٠ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ٧ر٣٠ نشرة الاخبار + جولة في صحف الصباح

الخميس ٥—١—٧٨

نأمل ان لا يفوتك الاستماع الى :
٨ر٠٠ من تسجيلات الاذاعة
١٦ر٠٠ مسابقة الاغاني الشرقية
٢٢ر٠٠ زاوية من صندوق البريد
٢٣ر٠٠ سهرة الشهر

٨ر٠٠ من تسجيلات الاذاعة ٨ر٤٥ — احمد سامي — شادية — هاني شاكر — ليلى نظمي — محمد فوزي — جورجيت صائغ — طوني حنا — سلوى قطريب ٩ر٣٠ نشرة الاخبار ٩ر٤٠ — فايزة احمد — فريد الاطرش ١٠ر٣٠ ديوان الضحى ١٠ر٥٠ — صباح — عصام رجى — سميرة توفيق ١١ر١٥ سلاما وتحية ١١ر٣٠ نشرة الاخبار ١١ر٤٠ قارئة الفنجان — عبد الحليم حافظ ١٢ر٣٠ من الموسيقى والاغاني الغربية ١٣ر٠٠ انت حلويت — شهرزاد ١٣ر٢٤ ملاحظة ١٣ر٣٠ نشرة الاخبار ١٣ر٤٥ سماهر — سمير رشدي — داد ١٤ر٠٠ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ١٥ر٠٠ مع الصحافة العربية ١٥ر١٥ — هيام يونس — احمد سامي ١٥ر٣٠ نشرة الاخبار + نشرة اقتصادية ١٥ر٥٠ يا منيتي — يحيى احمد ١٦ر٠٠ مسابقة الاغاني الشرقية ١٧ر٠٠ مع الاحداث ١٧ر٣٠ نشرة الاخبار ١٧ر٤٥ من اغاني محمد رشدي ١٨ر٠٠ نشرة اخبار باللغة الانكليزية واخرى بالفرنسية ١٨ر١٠ رسائل المستمعين العرب الى ذويهم في الخارج ١٨ر١٥ عزف منفرد على القانون — سليم عزرا ١٨ر٢٠ عالم الصحافة ١٨ر٣٠ فات الميعاد — ام كلثوم ١٩ر٠٠ من الغناء العراقي ١٩ر٣٠ نشرة الاخبار + كلمة الدار ١٩ر٥٠ يا عشرة هوني — هاني شاكر ٢٠ر٠٠ برنامج باللغة الانكليزية والفرنسية ٢٠ر٤٥ شادية — عادل مأمون ٢١ر٠٠ ما يطلبه المستمعون ٢٢ر٠٠ زاوية من صندوق البريد ٢٢ر١٥ الحبيب المجهول — محمد عبد الوهاب ٢٢ر٣٠ نشرة الاخبار ٢٢ر٥٠ اغان ٢٣ر٠٠ سهرة الشهر ٢٤ر٠٠ نشرة الاخبار ٢٤ر١٥ قبل ان تنام .

الجمعة

٦—١—١٩٧٨

٦ر١٥ القرآن الكريم وحديث نبوي ٦ر٢٤ كلمة الصباح ٦ر٣٠ نشرة الاخبار ٦ر٥٠ احمر اصفر اخضر في خدمة السائقين ٧ر٠٠ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ٧ر٣٠ نشرة الاخبار + جولة في صحف الصباح ٨ر٠٠ برنامج استوديو رقم ((١)) ٩ر٣٠ نشرة الاخبار ٩ر٤٠ بشارة عواد — شادية الكرمل — محمد بلان — سميرة توفيق ١٠ر٠٠ مجلة الاسرة ١٠ر٣٠ ما يطلبه المستمعون ١١ر٠٠ نشرة موجزة للانباء ((آخ)) نقل اذان الظهر وخطبة

الجمعة ٦—١—٧٨

نأمل ان لا يفوتك الاستماع الى :
٨ر٠٠ برنامج استوديو رقم ((١))
١٥ر٠٠ طبيب وراء الميكرفون
١٦ر٠٠ مجلة الموسيقى

الجمعة والصلاة ١٢ر٣٠ شادية الحليم حافظ ١٣ر٢٤ ملاحظة نشرة الاخبار ١٣ر٤٥ اشتقتلك الاطرش ١٤ر٠٠ برنامج بالا الانكليزية واخر بالفرنسيـ ١٥ر٠٠ طبيب وراء الميكرفوز نشرة الاخبار + نشرة من الانباء ١٥ر٥٠ ميت مسا — صباح .. مجلة الموسيقى ١٧ر٠٠ مع احداث الاسبوع ١٧ر٣٠ نشرة الاخبار + مع احداث الكنيست ١٨ر٠٠ نشرة اخبار باللغة الانكليزية واخرى بالفرنسية ١٨ر١٠ رسائل المستمعين العرب الى ذويهم في الخارج ١٨ر١٥ عزف منفرد على العود — محمد جمال ١٨ر٢٠ عالم الصحافة ١٨ر٣٠ الحب كله — ام كلثوم ١٩ر٣٠ نشرة الاخبار + كلمة الدار ١٩ر٥٠ نواعم — محمد رشدي ٢٠ر٠٠ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسي ٢٠ر٤٥ طبع الصبيـعليه ٢١ر٠٠ ما يطلبه المستمعون ٢٢ر٠٠ منبر الاثير ٢٢ر٣٠ نشرة الاخبار ٢٢ر٥٠ من اغاني ايام زمان — فتحية احمد — محمد عبد الوهاب — منيرة المهدية — صالح عبد الحي — فرقة ليالي زمان ٢٣ر٣٠ مطربة السهرة — ورده ٢٤ر٠٠ نشرة الاخبار ٢٤ر١٥ قبل ان تنام .

السبت

٧—١—١٩٧٨

٦ر١٥ القرآن الكريم وحديث نبوي ٦ر٢٤ كلمة الصباح ٦ر٣٠ نشرة الاخبار ٦ر٥٠ مع مزارعي الضفة الغربية ٧ر٠٠ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ٧ر٣٠ نشرة الاخبار ٧ر٤٠

السبت ٧—١—٧٨

نأمل ان لا يفوتك الاستماع الى :
١٠ر٣٠ برنامج مع العاملين
١٥ر٠٠ من ملفات القضاء
١٦ر٠٠ موكب الاغاني
٢١ر٠٠ نتائج مباريات السبت

الثلاثي المرح — فريد السعدي ٨ر٠٠ برنامج استوديو رقم ((١)) ٩ر٣٠ نشرة الاخبار — احمد فؤاد حسن — شادية الكرمل — سمير ياسين ١٠ر٠٠ ما يطلبه المستمعون ١٠ر٣٠ مع العاملين ١١ر٠٠ قمر الحتة — فايده كامل ١١ر١٠ ١١ر١٥ سلاما وتحية ١١ر٣٠ نشرة الاخبار ١١ر٤٠ من اغاني ام كلثوم ومحمد عبد الوهاب ١٢ر٣٠ حكاية اغنية ١٢ر٥٠ كلمة عتاب — ورده ١٣ر٢٤ ملاحظة ١٣ر٣٠ نشرة الاخبار ١٣ر٤٥ راجي — فايزة رشدي ١٤ر٠٠ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ١٥ر٠٠ من ملفات القضاء ١٥ر٣٠ نشرة الاخبار + نشرة من الضفة والقطاع ١٥ر٥٠ العيون الكحلاوية — موفق بهجت ١٦ر٠٠ موكب الاغاني ١٧ر٠٠ اسماء في احداث الاسبوع ١٧ر٣٠ نشرة الاخبار ١٧ر٤٥ من اغاني فرقة ليالي زمان ١٨ر٠٠ نشرة اخبار باللغة الانكليزية واخرى بالفرنسية ١٨ر١٠ رسائل المستمعين العرب الى ذويهم في الخارج ١٨ر١٥ عزف منفرد على العود — يوسف يعقوب ١٨ر٢٠ عالم الصحافة ١٨ر٣٠ حبيبي يسعد اوقاته — ام كلثوم ١٩ر٠٠ من الغناء العراقي ١٩ر٣٠ نشرة الاخبار + كلمة الدار ١٩ر٥٠ دنيا حلوه — هاني شاكر ٢٠ر٠٠ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ٢٠ر٣٠ نشرة الاخبار ٢٠ر٤٥ الورد جميل — زكريا احمد ((آخ)) ٢١ر٠٠ نتائج مباريات السبت ٢٢ر٠٠ زاوية من صندوق البريد ٢٢ر١٥ عشرية — محمد رشدي ٢٢ر٣٠ نشرة الاخبار ٢٢ر٥٠ مداح القمر — عبد الحليم حافظ ٢٣ر٣٠ مطرب السهرة — فريد الاطرش ٢٤ر٠٠ نشرة الاخبار ٢٤ر١٥ قبل ان تنام .

شميدت يدعو الدول العربية لتأييد مبادرة السادات ولحسم الخلافات بينها

القاهرة — الوكالات — دعا مستشار المانيا الغربية هلموت شميدت امس الدول العربية المتطرفة والاتحاد السوفياتي لتأييد مبادرة السلام للرئيس انور السادات .

وقد اختتم شميدت امس زيارة رسمية استغرقت ثلاثة ايام للقاهرة وتوجه للاستجمام في جنوب مصر .

وقد قام ايضا بزيارة مجاملة للامين العام لجامعة الدول العربية السيد محمود رياض .

وقال شميدت في مؤتمر صحفي مشترك مع الرئيس السادات عقد ليلة الخميس : هناك ضرورة لاستغلال الظروف المواتية الان للوصول الى حل شامل في الشرق الاوسط . واكد من جديد تأييد بون التام لمبادرة السلام للرئيس السادات ، واعلن كذلك عن زيادة المساعدة المالية لمصر .

وقال شميدت ان المانيا الغربية والسوق الاوروبية المشتركة ستساهمان في موعد ملائم في الاستقرار السياسي والاقتصادي لتسوية سلمية في الشرق الاوسط .

وقال شميدت امس في مأدبة غداء اقامها الامين العام للجامعة العربية تكريما له انه يجب وضع حد لاحتلال المناطق كما يجب ان تؤخذ بنظر الاعتبار الحقوق المشروعة للفلسطينيين

وقال ايضا ان على الدول العربية ان تتغلب على الخلافات بينها من اجل الوصول الى حل شامل تقبله جميع الاطراف .

ايران تنفي زيارة ديان الى طهران

طهران — و.ص.ف — نفى امس وزير الاعلام الايراني داريوس هومايون النبأ القائل ان وزير الخارجية السيد موشيه ديان جاء الى طهران في ٢٧ الجاري او في يوم اخر . وقال ان هذا النبأ لا اساس له من الصحة .

انفجار في المركز الثقافي الاميركي في طهران

طهران — الوكالات — حطمت قنبلة امس جميع نوافذ المركز الثقافي الاميركي في طهران قبل ثلاثة ايام من وصول الرئيس جيمي كارتر الى هنا في زيارة قصيرة في نطاق جولة في ست دول . وقد اصيب شخص واحد بجراح نتيجة هذا الانفجار .

ويذكر ان في سنة ١٩٧٢ وقع انفجار مماثل في المركز الثقافي الاميركي قبل وقت قصير من وصول الرئيس ريتشارد نيكسون للعاصمة الايرانية .

استقالة حاييم صدوق من الكنيست

القدس — قدم عضو الكنيست حاييم صادوق استقالته من الكنيست امس وسيحل محله في الكنيست السيد اوري رون ، من حزب « مبام » وعضو كيبوتس مشمار هعيمق .

وقد بعث السيد صادوق برسالة الى رئيس حزب العمل السيد شمعون بيرس قال فيها انه من تجاربه في عمل الكنيست منذ الانتخابات الاخيرة تبين له انه بعد حوالي عشرين سنة من عضويته في الكنيست منها حوالي ٥ سنوات كعضو في الحكومة لا يجد بعد الان في الكنيست الحالية مجالا للعمل يستطيع فيه المساهمة مساهمة حقيقية في نشاطه البرلماني . ولهذا فقد قرر الاستقالة من عضويته في الكنيست مؤكدا ان الدوافع لقراره هذا هي شخصية وليست سياسية . وقال ان عضويته في حزب العمل وتجانسه مع مبادئ الحزب ما زالت قائمة .

منظمة التحرير تندد ببيان كارتر

بيروت — رويتر — قال مجيد ابو شرار رئيس قسم الاعلام في منظمة التحرير الفلسطينية امس ان الرئيس كارتر عرض المصالح الاميركية في الشرق الاوسط الى الخطر برفضه تأييد اقامة دولة فلسطينية مستقلة .

واضاف يقول ان منظمة التحرير ستواصل النضال من اجل اقامة دولة فلسطينية .

★ تتمـــات ★

كارتر يبدأ جولة

بالملك حسين في طهران . واعربت اوساط سياسية عن اعتقادها بان كارتر سيحاول اقناع العاهل الاردني بالانضمام الى مفاوضات السلام التي تجري بين مصر واسرائيل .

واكد الرئيس كارتر قبيل سفره ان بلاده تؤيد السلام والعدل وحقوق الانسان .

وقد قضى الرئيس كارتر عشية جولته امام عدسات التلفزيون للتحدث عن اول سنة له في الحكم .

واعترف الرئيس كارتر بان الاحد عشر شهرا الماضية كانت احيانا مخيبة للامال . وقال : لقد قضيت على بعض الامال وخيبت ظن الناس الذين اعتقدوا اننا قد نتصرف بصورة اسرع

واعترف بان تعليقاته في بعض المناسبات لم تساعد قضيته وقال : اعتقد ان اكبر خطأ لي كان بناء توقعات وامال عالية .

وقال الرئيس كارتر انه يتوقع ان تكون زيارته لكل بلد في جولته القادمة منتجة . واشار بشكل خاص الى زيارته للهند قائلا ان الهند تحولت في عهد المستر مورارجي ديساي رئيس الوزراء الحالي من موقف مؤيد للسوفيات الى موقف يميل اكثر الى الولايات المتحدة .

وسيرافق السيد سايروس فانس وزير الخارجية الرئيس كارتر في جولته .

★ تتمـــات ★ ★ تتمـــات ★

كلمة الانبـــاء

كن ان يخدم الاغلبية الساحقة من الفلسطينيين معتدلين المسالمين ، وانما هو يلحق بهم افدح الاضرار ، ويعرض امن المنطقة وسلامتها الى الخطر . وليست اسرائيل وحدها ترى هذا الراي . فبالامس فقط ، وفي مقابلة تلفزيونية اعرب الرئيس الاميركي كارتر عن معارضته لاقامة دولة المنظمات هذه في الضفة والقطاع، دولة جديدة غارقة في التطرف في قلب الشرق الاوسط ، كما وصفها ، وهي تشكل خطرا على امن اسرائيل ، وتعرض السلام في الشرق الاوسط عامة الى الخطر . وقد اعتبر الرئيس كارتر الاقتراح الاسرائيلي بمنح الفلسطينيين في الضفة والقطاع حكما ذاتيا « خطوة كبيرة الى الامام » .

والواقع هو ان اسرائيل تعرف هذا الذي يقوله الرئيس الاميركي عن دولة المنظمات حق المعرفة ، بعد ان خبرت هذه المنظمات وعملياتها الارهابية زمنا طويلا . ومعرفة اسرائيل بحقيقة المنظمات ، وبحقيقة نواياها هي التي تجعلها تصر على موقفها اشد الاصرار بدافع من حرصها على امنها وسلامتها ، وبدافع من حرصها على قضية السلام في المنطقة .

كارتر يشيد بموقف النميري من مبادأة السادات السلمية

الخرطوم — يونايتدبرس — ذكرت وكالة الانباء السودانية الرسمية ان الرئيس السوداني جعفر نميري تسلم رسالة من الرئيس الاميركي جيمي كارتر يمتدح فيها موقف السودان من مبادرة الرئيس السادات لاحلال السلام في الشرق الاوسط .

الوحدة السودانية تبقى في قوة الردع العربية في لبنان

بيروت — و.ص.ف — ابلغ امس السفير السوداني في لبنان جلال حسن الطباني وزارة الخارجية اللبنانية ان الوحدة السودانية في قوة الردع العربية مستعدة للبقاء في لبنان طالما هناك حاجة اليها .

ويشار الى ان السودان ابلغت قبل حوالي اسبوعين السلطات اللبنانية ان في نيتها اخراج جنودها من قوة الردع في ٢٨ نيسان القادم . وقال السفير السوداني الان انه اذا قررت الجامعة العربية تمديد خدمة قوة الردع العربية فان حكومة السودان ستنظر في استمرار بقاء الوحدة السودانية .

سفيرة اسرائيلية في النرويج

القدس — اختارت لجنة التعيينات السيدة حافه هرئيلي مرشحة لمنصب سفيرة اسرائيل في النرويج .

وتشغل السيدة هرئيلي منصب رئيسة قسم المنظمات الاقتصادية الدولية في وزارة الخارجية .

وستكون اول سيدة اسرائيلية في الخدمات الخارجية وبمنصب سفير .

اتفــاق الحكومة والهستدروت

على انتهاج تأميـن صحي للجميع

تل ابيب — اعلن السكرتير العام للهستدروت السيد يروحام ميشل انه توصل الى اتفاق مع وزير الصحة السيد اليعيزر شوستاك حول اقامة تفاهم بين الحكومة والهستدروت بالنسبة لانتهاج تامين صحي رسمي لجميع مواطني اسرائيل

وقال ان الاتفاق تم كذلك حول تنفيذ هذا الامر بواسطة صناديق المرضى القائمة وفي مقدمتها صندوق المرضى التابع للهستدروت الذي يضمن حتى الان التامين الصحي لاكثر من ٢,٧ مليون نسمة في اسرائيل والتي تشكل حوالي ٧٥ بالمائة من مجموع مواطني الدولة بما في ذلك حالات الشؤون الاجتماعية .

واشار السيد ميشل الى ان صناديق المرضى الاخرى ، لئوميت ، مكابي ، ازراحيت ، وغيرها ، تضمن التامين الصحي لحوالي ١٩ بالمائة من المواطنين في حين ان المواطنين غير المؤمنين صحيا في اي من صناديق المرضى تبلغ نسبتهم ٦ بالمائة فقط وغالبيتهم من الطبقات ذوات الدخل العالي .

وكان السكرتير العام للهستدروت يتحدث في حفل توزيع جوائز عمال لمرضات وممرضين متفوقين .

وقال في سياق كلمته ان الهستدروت ترفض جملة وتفصيلا فكرة تأميم صناديق المرضى وانها ستصر على ان تواصل كوبات حوليم تنفيذ اهدافها حتى خلال فترة تطبيق قانون التامين الصحي الرسمي .

ايران تتخذ اجراءات اقتصادية ضد الدنمارك وايطاليا

طهران — الوكالات — بدأت ايران بعقوبات اقتصادية ضد الدنمارك احتجاجا على قيام هاتين الدولتين بطرد طلاب هاجموا مؤخرا السفارتين الايرانيتين في كوبنهاغن وروما وعدم تسليمهم الى ايران .

واكد القائم بالاعمال الايراني في كوبنهاغن امس ان بلاده تتخذ اجراءات اقتصادية ضد الدنمارك .

العراق يقترح اقامة جبهة موحدة ضد مبادأة السادات

بيروت — و.ص.ف — ذكرت صحيفة « السفير » اللبنانية امس ان العراق اقترح اقامة حلف عراقي — سوري — فلسطيني يشكل نواة لجبهة موحدة ضد مبادأة السلام للرئيس انور السادات .

وقد دعا العراق زعماء من الجزائر وسوريا واليمن الجنوبي وليبيا للقدوم الى بغداد من اجل اجراء محادثات حول اقامة هذه الجبهة .

اريه غورال — مرشح حزب العمل لرئاسة بلدية حيفا

حيفا — عتيم — انتخب السيد اريه غورال المدير العام لوزارة العمل مساء امس كمرشح حزب العمل لرئاسة بلدية حيفا .

ويقول مراسل « عتيم » في حيفا انه فور الانتخاب في مجلس لواء حيفا لحزب العمل اعلن رئيس بلدية حيفا السيد يروحام تسايزل انه تراجع عن التهديد بالاستقالة من رئاسة البلدية .

وفي الانتخابات التي جرت في بيت الحزب بحيفا صوت ٣١٤ من اعضاء المجلس من مجموع ٣٢٠ اصحاب حق الانتخاب . وقد فاز اريه غورال بـ ١٦٦ صوتا مقابل ١٢٨ صوتا حصل عليها اليعازر رفائيلي عميد جامعة حيفا .

انفجار في بيروت

بيروت — رويتر — وقع انفجار في ساعة مبكرة من صباح امس في شارع سامي الصلح في القسم الشرقي من بيروت . ويقول شهود عيان ان الانفجار وقع بالقرب من احد المحلات التجارية . وقد ادى الانفجار الى تحطيم زجاج عدد من المنازل كما الحق بعض الاضرار بعدد من السيارات التي كانت متوقفة في الشارع المذكور. كذلك القيت ليلة الخميس متفجرة على مدخل منزل السيد شفيق الوزان رئيس المجلس الاسلامي الاعلى .

وقد احدثت المتفجرة اضرارا بمنزل السيد الوزان وبالمبنى عامة . ويذكر ان مقر المجلس الاسلامي يقع في الطبقة السفلى من المبنى الذي يقطنه السيد الوزان .

الرئيس الصومالي يزور العراق

بغداد — رويتر — وصل الرئيس الصومالي محمد سياد بري الى هنا امس في زيارة للعراق تستغرق عدة ايام بدعوة من الرئيس احمد حسن البكر الذي كان في استقباله في المطار مع اعضاء مجلس قيادة الثورة والوزراء وكبار المسؤولين .

وتاتي زيارة الرئيس بري الى العراق في نطاق جولة في بعض الدول الصديقة للحصول على دعم لموقف بلاده في حربها ضد حكومة الكولونيل منغيستو هيلا مريم الماركسية في اثيوبيا .

ثوار اريتريا يواصلون هجومهم على مدينة مصوع

روما — رويتر — قالت « الجبهة الشعبية لتحرير اريتريا » امس ان القوات الاثيوبية تقصف دون تمييز المناطق التي يحتلها الثوار في مدينة مصوع مما ارغم السكان المدنيين على الهرب .

الصومال يطلب أسلحة من اميركا

طهران — رويتر — قال الرئيس الصومالي محمد سياد بري انه طلب من شاه ايران ان ينقل الى الرئيس الاميركي كارتر رسالة يعتقد مراقبون بانها تتضمن طلبا للحصول على اسلحة اميركية . وقد اختتم الرئيس الصومالي امس زيارة لايران استغرقت ثلاثة ايام قام خلالها باطلاع الشاه على تطورات الحرب بين القوات الاثيوبية والصومالية في قرن افريقيا . ومن المقرر ان يزور الرئيس كارتر طهران عشية راس السنة الجديدة .

انتخاب رئيس جديد لمجلس كابول المحلي

بركا — من مزيد حسن صالح — عقد امس السيد عبد الحميد تحاوخو قائمقام الاقليات في الناصرة جلسة خاصة للمجلس المحلي في قرية كابول لحجب الثقة عن الرئيس السيد محمد خضر طه ، وتم في الجلسة انتخاب السيد محمد حسن ريان رئيسا جديدا للمجلس وقد ايده خمسة اعضاء من مجموع تسعة اعضاء المجلس . وقد صرح الرئيس الجديد لمراسلنا بانه سيعمل جهده من اجل تطوير القرية وتقدمها .

عرفات يصل بغداد

بغداد — رويتر — قالت وكالة الانباء العراقية امس ان السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وصل الى العاصمة العراقية ليلة الخميس .

ونسبت اليه الوكالة قوله في تصريح صحفي عقب وصوله انه سيبحث مع المسؤولين العراقيين في الاوضاع على الساحة العربية خصوصا في اعقاب زيارة الرئيس السادات للقدس وما تبعها من نتائج كان اخرها محادثات القمة في الاسماعيلية بين الرئيس السادات والسيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء .

★ تتمـــات ★ ★ تتمـــات ★

رئيس الدولة يهنىء رؤساء

هذا العام خلقت علاقات جديدة ذات اتجاهات مشتركة دينية وعالمية . اما الاشتراك المتزايد لابناء العالم الثالث في هذه الفعاليات ليثير لدى الجميع ارتياحا خاصا بالرغم من ان اكثرية هذه البلدان لا تقيم علاقات دبلوماسية مع اسرائيل .

واني اعتقد ان احد الامثال البارزة للتعاون المثمر والمستمر بين الطوائف الدينية المختلفة كامن في المساعدات التي قدمت خلال العام بالتعاون مع حكومة اسرائيل للمحتاجين والمرضى والجرحى من القرى المسيحية في جنوب لبنان . وان ضيق العيش لهذه البلاد والمشاريع التي اقيمت عن طريق الجدار الطيب اعطوا العالم درسا عن معنى المقاساة والحرب والحاجة للسلام .

واننا اذ نقف على عتبة سنة التقويم الغريغوري ، واسبوعين قبل حلول سنة التقويم اليوليوسي فان املا واحدا يوحدنا الا وهو امل السلام .

لقد اكدت زيارة الرئيس انور السادات لاورشليم القدس بعدها لدى الشعبين الاسرائيلي والمصري باهمية التعاون الانساني الايجابي . ان الرغبة في السلام لم يعبر عنها فقط في الخطب الرسمية للرئيس السادات وحكومة اسرائيل وانما بمظاهرات الفرح للرجال والنساء والاطفال في شوارع المدن في اسرائيل ومصر . وهكذا فان هذه الخطوات تسير بحكمة وتتضاعف بنجاعة على يدي رئيس وزراء اسرائيل السيد مناحيم بيغن .

واني على ثقة انكم بارشاداتكم الروحية ستعملون على تحقيق الامل والنبوات لتوطيد سلام حقيقي في منطقتنا لصالح الانسانية جمعاء. هذه المنطقة التي تنبأ الانسان فيها ولاول مرة بالتفاهم والسلام بين جميع بني البشر في هذا العالم .

كلمة وزير الاديان

يسعدني للفرصة التي اتيحت لي لمقابلة رؤساء الطوائف المسيحية في اسرائيل ، بحضور رئيس دولة اسرائيل بمناسبة راس السنة الميلادية الجديدة، ويصح كذلك بمناسبة بدء عهد جديد في الشرق الاوسط اجمع .

في هذا المكان وفي هذه الساعة نعود ونؤكد مسؤولية حكومة اسرائيل للمحافظة على حرية الدين لجميع الطوائف والتزامها رعاية شعور التسامح والاحترام المتبادل بين الطوائف والاديان المختلفة في البلاد . المحافظة على الوضع الراهن في الاماكن المقدسة والتي وزارتنا مسؤولة عنها تكون تعبيرا اساسيا لهذا الاتجاه .

هذه السنة ايضا حرصت الحكومة بواسطة وزارة الاديان على رعاية العلاقات الطيبة التي تسود بيننا . مثلا على ذلك نشير بتنظيم زيارة ممثلي الكنائس المسيحية المختلفة في الجدار الطيب ، والذي مكنهم من التطلع عن كثب على العمل الانساني الذي يحدث يوما بعد يوم وكذلك استضافة طلاب من دورات اللاهوت المسيحية لايام دراسية وجولة تفقدية .

كما وقد استمررنا في المحافظة على الاماكن المقدسة ورعايتها ، واشير الى الترميمات التي تحققت في السنقولوم وفي كنيسة القيامة ، نشاطات كهذه تخلق جوا من الثقة والتقارب .

يسعدني ان اشير الى النشاطات المتعددة الدينية منها والتربوية التي تميزت بها طوائفكم في السنة الاخيرة والتي تعبر عن الحيوية وحياة مجتمع مزدهر . وهذا هو تقدير وانطباع زعماء مسيحيين زاروا البلاد ، وقد التقينا معهم اثناء الزيارة . ان عدد الحجاج والمؤمنين الذين جاءوا من ارجاء المعمورة لزيارة الاماكن المقدسة في البلاد ضرب رقما قياسيا في هذه السنة وهذا يدل على نشاطات دينية وروحية يقظة ومثمرة .

انا وزملائي نقدر المسؤولية الروحية والعملية الكبيرة الملقاة على عاتق زعماء الطوائف المسيحية في البلاد ونود ان نعبر عن امتناننا لحرصكم واخلاصكم بقيامكم بمهمتكم وخدمة مجتمعكم لصالح الطوائف في البلاد .

اود ان انقل بواسطتكم اطيب التمنيات لجميع ابناء طوائفكم في البلاد وفي جميع العالم بمناسبة حلول عيد راس السنة ، واتمنى استمرار التعاون المثمر بيننا والعمل سويا لرفع مكانة الدين .

وابتهل الى الله ان تطوي السنة القادمة في جناحها المباركات السامية لحبة اخوية وسلام على جميع ابناء البلاد وابناء البشرية في كل مكان ومكان ، وبالمباركة اليهودية التقليدية: تولي سنة ومصاعبها وتاتي سنة ومباركاتها .

الأنباء

جريدة يومية سياسية

رئيس التحرير المسؤول

يعقوب خزمة

اصحاب الامتياز

جمعية منشورات أورشليم القدس

التحرير والادارة والمطابع

شارع اوهلي يوسف ٣ تل ارزة القدس

تلفون ٢٨٨٨٠٤/٥/٦ المراسلات: ص.ب ٤٢٨

فرع تل ابيب مكتب منشورات تت شارع غروزنبرغ ١٤ تلفون ٦١١١١٠

فرع حيفا والشمال شارع عباس تلفون ٦٣٤١٥٢ ص.ب ٥٥٣٣

فرع الناصرة مكتب الناصرة بناية وقف الكاثوليك تلفون ٥٤٥٧٥/٠٦٥ ص.ب ١٨٨

الجريدة غير مسؤولة عن مضمون الاعلانات

الصف والترتيب في مطابع « الانباء »

طباعة اوفست مطابع جيروسلم بوست

انخفاض سعر الدولار

لندن — الوكالات — انخفض امس سعر الدولار الاميركي في جميع اسواق العملة الاوروبية تقريبا ، بعد ان قرر الرئيس كارتر انهاء خدمة الدكتور ارثور برنسي كرئيس للبنك المركزي للولايات المتحدة التي دامت ٨ سنوات وتعيين السيد وليام ميلر مكانه .

★ تتمـــات ★

زيدان عطشه

الدولة وان يبادر ويباشر بالعمل بالمطالبة لنيل الحقوق كاملة .

واضاف السيد عطشه يقول : انني طالبت اعضاء لجنة المعارف والثقافة في الكنيست بصفتي عضوا فيها بان تقوم بزيارات للمدارس الدرزية ، وكذلك طالبت وزير المعارف بان يقوم بزيارات مماثلة للمدارس الدرزية للاطلاع عن كثب على احوال هذه المدارس . وكذلك اطالب الدوائر المختلفة بان تجهز القرى الدرزية بالوسائل والتجهيزات والمؤسسات والنوادي كما هو الحال في القرى اليهودية المجاورة لهذه القرى ، ولو كما هو الحال في مدينة حيفا او تل ابيب . واضاف ان اعتماد البلد وتربيته وتثقيفه يعتمد على المعلم الجنود امثالكم .

وكان تصريحه هذا اثناء اللقاء جرى امس مع خمسين مشتركا من المعلمين الجنود من المدارس الذ في ختام الدورة التي عقدت في روتنبرغ في حيفا ، واستمرت ايام بحثت فيها الطرق والاسـ الحديثة في التعليم اللامنهجي. الدورة على الزيارات الى المراكز والمعاهد التي تعلم المواضيع اللامنهجية والتي اقامها اللواء الشمالي بالاشتراك مع السيد سلمان فلاح رئيس لجنة الثقافة والتربية للدروز بالاشتراك السيد سليمان حمدان مفتش التعليم اللامنهجي لمدارس الدرزية .

والقى السيد سلمان فلاح محاضرة بعنوان القيم والعادات والتقاليد الدرزية واثرها في تربية النشء الدرزي ، كما تطرق الى المشاكل الثقافية في المحيط الدرزي ، واجاب على اسئلة المشتركين .